

ومني حضرت وظائفها في حزبه * ويها اعتقاد ذات النبي محمد
وبحضوره في ختمهم متحقق * مع صحبته الخلفاء اعتنا بالمشهد
وإلى الدوام لحبه اثر برق * فلما بذكره واطمئن ومجد
وهو المعين مسلسل من حجره * عذب عبيره واضح للورد
عني طريفته بغیر تعلق من * من احمد وفي يفظة عن احمد
هي غصة مكبولة حسناً فد * ازرت جمالاً بالعذاري النهد
ما ظن من يومي لها بتعرض * ايصال مبذوذ الونغى كالانجد
وحذار ان يسلم لطعنة واتك * مذها المذية اسرعت للعود
ايظن مخدول الظانون حياة ذي * التعریض لا يراد كما متعدد
ام من فلي حسداً تفول منهقاً * من فله ما بشه من مکمد
يا نابذا طرق السعادة عابثاً * بذوي الولاية للحروب تجرد
اظافت انك فادر للحرب من * رب السما ام رمتته بتعدد
كلا وشومك ماسویت بعوضة * ان السحاب بنعجة لم يردد
والشمس ان طاعت يزغ شعاعها * اتطاق ردأ عند ستر مهند
ان الكبير على الوشاة منزه * او تجتنه لم يرع من معند
امعن عياناً ما يروق لمنظر * ويلذ للسمع السليم المنشد
ان المهيمن وهو خالق من يرى * نسب الوليد ولم يلد او يولد
وبنادم حام العدا وفي جنة * وله الكرامة سابقاً عن موعد
وانظر مدا نوح بخاتمة فومه * ماذا رأى وفي سيره والمفعد
لا تنس ابراهيم اذ نمروده * ظن الظانون وان لظمى لم تبرد
وطوى على المقدور دون تنازع * علما باهه وفي العيان الاوحد
وعلى اليراق مسيره وفي ليلة * من مسجد حرم لا فصى مسجد

وليوب وفعت وفائع بادرها * احسن به مثوى يعن تجلد
ومبرء الا فوام اذ اذوه وي * معنى تصير به الترى كاجامد
عيسى ابن مرريم فندوه وكم راوا * من ءاية لم تبق من متعدد
وانظر جرائم كافر البطحاء من * جحد وما اصطنعوا بصحب محمد
لا زالت الامثال في فهو بجم * فدما على فدم واخذنا من يد
لامحة وي منحة لمؤثر * لاذية ترضى من المعتمد
ان الاكابر للموادي معرض * وكذا الهراس يحوم بالمتوفد
لم تخيف انوار الذهبي عن نهاية * والبدر عند كما له لم يجحد
يامن به ظما وتأه عاي السفا * اقصد هنا صوب الالفا بالورد
اضللت بعد تقصد في السيرام * ذهب الظما وكهيت عن مسترصد
كم والله بتملك من مذية * ذي اهبة لما دنت فال ابعد
لم يستطع اهليه قبرات * اجزاؤه في فصده لم ينجد
يامن الى الحرميان الفى نفسه * متربصا بالاكملين الجدد
لذ بالازابة واتفى شعب الشفا * ان السقام تزيله بالمعصد
وافدم لى حصن النجاة مساما * بارادة ابوابها لم تسد
واستشف من داء ردى واغل * وي الحشو من جذب الظليع المغمد
بالداء بالرفقاء يرفى سمه * والى الحكيم نهاية العاري الردي
واذا سقطت على الخبير المعتني * بازالة الاسقام وباسام واجهد
مهما اتى بنصيحة بلها امتنى * وانبذ اشارة من يعي من عود
ان الطعام على أخيه مضرة * لم يبغ بالتخليط صهو موحد
واستعمل المتهكم الجاوي الصفا * واستحضر الموصول بالمتشدد
واصرف جذانك عن هو الـ وـ ما ترى لا لحدرك اخذنا واسترشد

وإذا فطمت من المدى ائمته
ومتى حللت بروض نهر يانع
ودع المكدر ان ترم رياً بلن
وانع الصواب من المهايم ان ترد
تره سماوك وامتنع معناه وي
بادا عثرت على العظيم ولا تعلم
وتشمرن تشمير ذي جلد وفهم
حسن النجاة مناره الهدى التي
اعز ربها وهو الحصين لخائب
ان رمت ما ترضاه من سحب الندى
وانفل ولو معنى وثق او لحظة
يسا بها الممنوح فيه وسيلة
نادتك اسباب السعادة واستحب
واغرب من البحر المحيط بساحل
بادا جذبت بموجهه واسبح به
وعساك تمنح مخرجا من ظلمة
بادا المك العميا تزف بحلوها
وتري السهولة وفي الاجابة بعد ما
واستهنت نفسك يا مرید رعاية
يا فاطف الاكسير هذا روضه
وارصد مع اطمئنان فليك نهجهة
واعلم بانك ان حللت مقامه

ان الصلاة به لفديت على ☆ حال السماح مصونة لم تردد
 ضمن الولاية بالمحبة يا لها ☆ من روعة بشرى لكل موطن
 كل المزايا اوتيت للمتنمى ☆ نهلا وبذلا وارتقا في المصعد
 تهنيه صحبته لذات نبيه ☆ وجواره الاعلى باونق موعد
 وعلى كماله واصطهاد مقامه ☆ مشواك منه دنا باكرم مشهد
 في كل مرفي عامدا لمريده ☆ نحو الاصول وذاك اخذ باليد
 تعزى اليه اذا وتفت بحبله ☆ ويرى حجاك الى الحامد يهتد
 ويصير في ميزانه ملفي وفي ☆ مرفاه ذكرك بـ العلا وتمجد
 بدء التشبيث بالمخاخر نسبة ☆ فيفترها ترفى المقام وتهتدى
 فإذا اتى بك سائق البطل الذي ☆ يرفي اه واشكر الاهك واحد
 والمح بامح معظم اضربيه ☆ تنظر جماله بالعيان وحدد
 وبه انتشق عرب الدنو وفقد جلا ☆ دان المعاذ وبي ثراه تمرغد
 وفل السلام على ضريحك بن ابي ☆ تافت سريرته لعطيف احمد
 ولو روحك الشرف المكين مدريحة ☆ يسطوا بهاء بفارق لم يشدد
 ولذلك المجد الرويع مع الرضى ☆ ابدا سحابه هاطل لم يهمد
 وعلى الدوام يعيش من بركاته ☆ بين الدهور منائح لم تعدد
 واليک اخضع وفي تاجب خطبتي ☆ فامدن بعطفتك وافيان ما في يدي
 وازعم على جان اتى وفي بافة ☆ عنته احوال الدنباك يهتدى
 فصدأ الصدأ وتقدر احيائه ☆ وغدا حليف توهّم وتجلمد
 مرت به الاعصار وهو مقلب ☆ ما بين زكيته وبرط تبدد
 وبه جرى ما فد جرى لما جرى ☆ فلم الفضاء ولم يطق بتغافل
 واتى عليه من السذين شبابها ☆ وبذا المشيب ولم يهي وفي موعد

حُلَ الامانة نابذَا تفليدها ☆ عَمِداً عَلَى عِلْمٍ تحرق معتقد
وَلَد بجاهاتِ وَبِي الْفَدِيم وَسِيلَةِ ☆ حِيثُ الصِّبَا وَعَلَى السُّوَى ام ينشد
وَفَد اصطهادت بِحِبَكِ المَغْزِي عَلَى ☆ شَاوَايِ اذْ مَثَاهِي وَتَعَرَّ بَد
وَاهَ التَّوْجِه لَوَابَتْ نَبْسِي الْهَدِي ☆ وَبَكَ افْتَرَحْتْ شَهَاءَةَ ام تردد
تَكَبِّي مَحْبَةَ ذَاتِكَ الْحَسَنَى وَجَهْ-لِ ☆ بِجَوارِهَا احْبَى الْبَشَارَةِ وَبِي النَّدِ
وَاهَدَ عَطَبَتْ جَدَّاً بِمَطْبِ ابْوَةَ ☆ حَاشَكَ ان تذر الْأَفَافِ وَتَوَدَّي
وَالِّيْكَ انْهَتْ فَكِيرَتِي مَا شَهَمَتْهِ ☆ مِنْ رَاحَةِ الْكَذَّاتِ وَيُضَّ اجْوَدِ
ظَنَا بِانَكَ كَافِلِي وَبِي رَتْبَتِي ☆ امْدَ الْحَيَاةِ وَبِي الْخَتَامِ الْمَسْدِ
وَمَتَى تَغْيِيرَ فَإِيْ بِي او مَهْجَتِي ☆ اهْدِي اصْوَبَ كَمَا لَكَ الْمَتَفَصِّدِ
وَادَّا دَنَا هُولَ تَكِنَ لَهَ حَاجَزَرا ☆ عَنِيْ بَانِيْ بِوْذِي الْحِجا بِتَنَكِدِ
وَعَلَيْكَ حَمَلَةَ غَايَتِي فَدَ الْفَيْتِ ☆ وَبِي وَجْهَتِي مِنْ فَتَرَةِ وَتَهَبَدِ
وَبَكَ اشْتَهَرَتْ وَفَدْ عَزِيزَتْ الْرَّدِي ☆ وَبِي عَثَرَتِي وَجْوَانِي وَتَهَرَدِ
وَبِمَا جَنَيَتْ اتَيْتِ وَبِي وَرْقِ وَبِي ☆ طَيِ الرَّجَاءِ يَمْوَقُ ما جَتَرَحْتْ يَدِي
وَاتَيْتِ الا غَيْبَتِي بَكَ دَائِهَا ☆ عَمَّا تَحَامَلَ رَاحَتِي بِتَمَرَدِ
مُسْتَغْنِيَا عَنْ كُلِّ مَا فَدَ لَا مَنِي ☆ بِحِبَكِ وَبِي سَهُو وَفَصَدَ تَعْمَدِ
وَارِي الْيَكَ مِزْرِيَةَ الْفَرَبِ الْذِي ☆ يَرْضِي بِحَضْرَتِكَ الْتِي لَمْ تَغْدِ
مِنْ حِيثُ اِنْتَ بِمَحْفَنِ وَضَالِ جَامِعِ ☆ بَيْنَ السَّمَاهَةِ وَالرَّضَى الْمَتَابِدِ
وَادَّا اعْدَ مِنَ الصَّحَابِ لَا نَذِي ☆ ذَاكَ الْذَفِيْضِ وَام ابِي لَتَرَدَدِ
يَا بُوزَ مِنْ يَاوِي اِيْهِ وَام يَنْزِلِ ☆ مَاوِي النَّعِيمِ الْجَرِيْعِ الْمَكْمَدِ
اِنْتَ الْمَلَاذِ وَانْتَ رَوْضَةَ مَذِيَةِ ☆ لَمْ اَنْتَمِي وَهَدِي الْضَّاولِ الْمَسِيدِ
وَالِّكَ التَّهَضَلِ فَدَ غَذَا مَكَا كَما ☆ بَيْهِ اِبْذَاتِهِ وَانَا الْمَلَوْلِ الْمَجْتَدِي
صَافَتْ عَلَى مَذَا هَبِي وَكَذَا الْهَبْضَا ☆ مِنْ مَكْسِبِي وَفَدَ اسْتَطَالِ تَبَعدِ

عزم الجهازني ورمي تمكنا
وبهيفت في عجز الوم على الكرا
بادا نحوت جنائية سهرت لها
وتحب من نعم الدنا تتميمها
وتريد بالغز المبييد تملأها
ءامالها شتى تطاول ليته
او كان في سفم احس حسيسه
لكن عضالي باسد لم افتدر
ما سرني الا التجاهي عاجلا
داعي وجود تصرعي لك مذيبة
بادا اتيتك سيدني رحماك فل
واذن بتلفيني وخذ بيدي الى
واعجل لدائرتي الوجهة مذحة
واكس الذي به فد اتيتك حلة
فدا هديتك لك وهي مذنك مفانة
يهدي السحاب لراخر ملفوظه
وبها ايت ازوها عذراء فد
شربت مدامك بازدهت حسناولا
معلولة بعطر طيك عربه
مفبولة المعنى بلحظ ايض
والها انتساب للعلا وبيانها
ان رامها واش تقد مرامه

لم يستطع عادي الدنو لها ولا * يهدى لغاية وصيدها من انجذب
 بست معانى وصيتك المسدى لها * معنى الفبول بروضك المتأود
 بي جيدها عقد البخار سناؤه * متلا لا ببوارق لم تجحد
 لم يستطع ثمل المجد علاء فد * ازرى بحرز مخرص ومعدد
 وردت بالهام وما عننت وفدى * واوت بقادربجاؤها وكف اليد
 ظنت لديك مع الرضى امنية * مكبولة بعنایة وتندد
 واخمن لها منك اتصالا جاماها * كل الذى لحليمها المستتجد
 واجعل لها منك الفبول علامه * مهمما وبت تهدى لوجه مسعد
 ان فالات الابار نال ببرة * فل مرحبا لك رتبة بي معهد
 فإذا عنى نحو الوصيد نجئته * بي حيه واستشهاده ويشهد
 وفل الذمام ذمامنا بشراك فد * حياك ربك بالرضى والسود
 وبهذاك يامن من طوارق دهره * ومتى تجد نهلا يام بمورد
 وإذا الختام تبينت اعلامه * ياتي باكميل منحة وتوحد
 ان تتحصها عدد اتجدد نور الهدى * باستهسken به وصل ومجدد
 شرحى بيان نظمها واشرح به * معنى وصدرابي الهموم وبدد
 ونص الكاوية المشار لها بي كشب الحجاب وفدى ابادنا بها بي الحاضرة
 التاسية المقدم البركة المحب الصادق سيدى الحاج لحسن بن حميدة
 كما ابادنا بالدلالة فيها جازاه الله خيرا
 ملائكة التذكار لا تستنكف * وببذل رفك جند روحك البر
 واجعل انيسك واعظامن باطن * اذا صحيحت موافقا فيه اكتيف
 وموطيء الاكناف كمن متواضعها * وابرد بمن تعرف ومن لم تعرف
 وانظر بفباءك بي التخاق لا نفس * حال الغزير بحاله التكيف

ودع الرئاسة او سلكت سبيلها * حالاً وكن في الفوضى خضم منصب
 واذا سمعت ملامة واجعل لها * عذراً ياق بذى الملامة تكابر
 واهم من يشكوه كن متضمضعاً * واربعه به عند الجواب وسوف
 وكذا التكابر لا تطا اركانه * بين التفى اهمال كل تكابر
 واذالت لك من اخشى شكوى ولكن * عوضاً ولا تتجاهلان ان تعرف
 وعلى يقينك باعتماد الا اذا * بان الخلاف بغير ما متجرف
 واذا جلست لمن سموك دونه * باخهض وما تنس المقام وتحذف
 او كيان ما يأبهوا به من بعضهم * لا تغترر بـ واهم او تسبب
 واذا تمكنت بالعرى من عالم * او ناصح لا تله او تشتنكب
 وكذا المدارات الاطيبة لا تذر * او تجعل الموضوع كالمستشرف
 وعلى الحدود فهن ولا تطأ الحمى * تعزز اذا عز الجليل الاطيعي
 واذا غضبت بضم بسط لا تفع * وي عشرة او غلطه فتهنف
 واذا مدحت بلا تفل ما لم يكن * او ان ذمنت بلا تفعه بتطبيف
 واذا اصبت بنكبة باصبر لها * او لم تكن منها بحرز مكابر
 ومتى عرتك خصاصة اكرم بها * مر واعظ بادر لنصب الاكابر
 واذا اتي الـ بـ ما يفن انه * روح الـ وصابر لـ لا تتاب
 وخـ الخـ اـ اـ وـ اـ فـ بـ هـ * بـ اذا ظـ ظـ هـ رـ مـ كـ اـ بـ لـ لا تـ تـ خـ بـ
 وـ اـ هـ بـ جـ وـ اـ تـ حـ دـ سـ وـ بـ مـ اـ فـ بـ دـ بـ دـ * من حـ ضـ رـ دـ لـ مـ تـ اوـ غـ يـرـ المـ فـ بـ يـ
 وـ اـ جـ عـ لـ نـ يـاتـ بـ يـ التـ قـ لـ بـ كـ لـ هـ * بـ رـ ضـ اـ تـ رـ بـ يـ ذـ يـ اـ جـ لـ الـ اـ زـ اـ بـ
 واـذا اـ رـ تـ كـ بـ تـ جـ نـ اـ يـةـ بـ جـ جـ هـ الـ هـ * بـ وـ رـ اـ وـ تـ بـ لـ اـ تـ صـ رـ بـ رـ وـ تـ خـ بـ
 واـذا دـ مـ يـتـ مـ نـ الزـ مـ اـ بـ بـ اـ بـ لـ بـ اـ كـ لـ زـ وـ بـ يـ * بـ اـ خـ بـ المـ كـ اـ بـ دـ بـ اـ خـ بـ هـ اـ كـ لـ زـ وـ بـ يـ
 واـذا بـ ذـ اـ تـ شـ بـ بـ اـ نـ هـ اـ تـ عـ بـ تـ كـ سـ بـ يـ * تـ رـ بـ يـ المـ ثـ اـ لـ وـ لـ اـ تـ عـ بـ تـ كـ سـ بـ يـ

من محظيات البر منك والاذن * والحر لم يهخر ولم يتعرف
 والمدل بي فقصد القوى ورضاها * بمراد ربها وي ارتقا وتخافب
 وكذا الجدال مع اللجاج بدعهما * مثل التشاحن والمرا المتجرف
 ايالك والبغضها وان العيتهما * دغما بعالج بالعلاج الالطف
 وانطق بخير ان رأيت ضرورة * اوصيه وعيه سلامه المتخوف
 واذا اخترت بما انزمان يسوفه * اللادمى اجمل ولا تتأسف
 ذاك التوهم واعظ او زاجر * وان اصطبرت ولم تكاف تذهب
 وارفق بمن تلفاه لو بتسمم * خلفا ولا تشزر بتخط وترجب
 واسلك سبيل ذوي التفى متخلفا * ابدا ولا تصحب ظلوما تهدى
 وموافق التهم المريبة لا تتفق * منها احتبهظ ولا هلهلا لاتسب
 واجمل دليلك وضل رفك واتخذ * انساً به وبحزبه فتشرف
 لا تغترر بالعلم ان لم تعملن * او تتخذه حبالة فد لا تبغي
 وابرد يمينك ان حلقت وكمرون * واذا ملكت تميزا لا تجافب
 بعيد ربك حسن الظن الذي * هو رأس كل جميه وتشرف
 وكذا بربرك واعامن بانه * عند الظنوں بو عده لم يخافب
 واعلم بان مرادربك فد جرى * وفضي بل لم ينبع ولم يتجرف
 والرزق حد وما تحيتم لم يحد * والجد جد وما المفا بمحرف
 ومن المهم بان ترى الدنيا بدت * لم رونا مهدودة لم تسعف
 واوانها فد فد والان الذي * جاءت له فد تم دون تخافب
 وهي المطية لا مطية دونها * انبعاصها مهما انتهت بك تخسيب
 وتجارة العقبى بها ان تجدها * تذل المدى واذا ظنت بخلاف
 رصد اخي بمنزل تسموا به * او فقصد صوب للترفي الاشرف

او شغل بکر بالذی هو کاواهيل المتكايف
او نفع خلفه الذي لك فدرة ☆ تسدیه من بذل وفول الطاف
وإذا كمات مجادة ياما مرتفى ☆ باقصد بها اب الخيار واب
وخيارنا اهل التألف والنصيحة والبرور ببشرة وتلطف
هم اهل ولانا الذي ان حiero! ☆ في الخير اثر من يهي من ام بـ
وهم السراة تراهم وي طوفهم ☆ احوالهم شتى نعم ام تعرف
وادارءوا ذكر الاله لحالهم ☆ واكدهم بتجميل وتعجب
وهم هم اهل الوباء من ظاهر ☆ تجلو النصيحة والبو اطان تفتبي
وهم العدول تحملوا من صدفهم ☆ ثقل المحبة وي صها وتعرف
وهم الثفات تخابوا واستخدموها ☆ وتأهلو اولا ية وتصوف
وهم رجال البعض لا تمحى لهم ☆ اسماء الجمال المزراب
اكرم بهم مهما سمعت حديثهم ☆ واسقطت عليهم باسترشب
واستمس肯 بودادهم حيث انتهى ☆ بك ذكرهم وي حلفة او موافق
وابغ التجارة بينهم تحظى بها ☆ وابع سبليهم ولا تتحرف
وفيرهم صل والصغرى وحيه ☆ ومرتضىهم عدو الوضيع بشرب
وادا تحاور بعضهم مع بعضهم ☆ وتجاد او وي علمهم فتوذب
وادا العلوم تلاطمت امواجها ☆ من بينهم ادل المزية واغرب
او كنت وي فوم وفدا زروا بهم ☆ عظهم بان لم يسمعوا لا تستعبد
وادا تعمد بغضهم او طعنهم ☆ اعط البرار مسلما واستلطيف
وادا جهلت خطابهم لا تنسن ☆ جهلا لهم والزم مجالك تعرف
وهم المعاوض عليهم من دينهم ☆ فديعروها الاسرار دون تعرف
وخلاؤهم من اجل خاف طريفهم ☆ طرق لهم شتى تبين وتخبع

اذ للجليل البر في حضراته *
 ناهيك حاذر ان تهين بمحضهم *
 وعلى الخصوص من المهيمن غيره *
 والهم عليه اذ دعوه اجابة *
 اذن الذي يوذى الولي بحربه *
 وببحبهم بابغ المذال مع المنى *
 واركب جياد سوابق من بينهم *
 واذا ارتقيت بحاذرن ان تعجبين
 وادا دعاك امير زمك للهوى *
 واذا بدا طيف الجمال لم ترجي *
 واصداما ما لا تخفي من وفده *
 واخف السبيل ولا تخف يا حبذا *
 ومتى وجدت بجد لا تفاصم وزد
 واذا امتحنت بحالة ساءت ولا *
 واذا ابتليت بالسن وبلاية *
 ولربما الاصلاح في وفدان ما
 وعيى المكارد فديعمك خيرها *
 وارفق بذمسك واتخذ فسطالكي *
 وخذ الصواب من التواسط بينما
 فد يفطع المنيت دون مراده *
 ويهي الهوينا لو بعر جاء يهي
 مهما مضى امد على ما شئت *
 لا تحسين بوتا وفل امر كبي
 لا يثبتن لها ارتفا او ينبعي

فإذا أتى الإبان وانتصب المنى * اوهب نشر الواردات بكلف
 بمرارة التطهير شيء لم يطُف * لكن عوافب نبعها سر خبي
 فإذا بدت لك رتبة بشواهد * مما تراه بلا تبه وترف
 وانهض بهمنك العلية لعلا * لو في الحجاب ما تعرف تعرف
 وانبذروا حبل التسوب وهو من * كيد العدو ولا تزغ وتعجب
 وب مجال سرك وفي المغيب ربما * يلهيك بل اسموس إنك باقتف
 وفداً ارتقى جيل بحال وحده * جولان بكره لم يصل اذ لم يب
 وسواء هم بدر تفاه ولم يدخل * حدا بما يخوا بقصده يكتبه
 لا تعتقد ان المراد موافق * ابراسة الابهام ويمين يصطفي
 بل خارج عن طور ما تعتاده * يدني ويبعد بالزمام المختبي
 بل رب سائق غيره يمضى بهن * في غفلة لمقام كنه اشرف
 او ربما ذوا الحزم من زعزعنا * يفضى المراد متى تفرج يصرف
 وهي السعادة والشنا لا تجبن * فسم الا الله بفسمهما كل يهي
 خذ ما صبها اذا ملت بلا ترد * عما طيق اذا ولا تتكلف
 فديحمل السافي المدير من اعننا * جما وحظه جرعة من مرشف
 ومن انتفته عذية هب فام فد * يعني بيا يفاظ وعل مردف
 فسم مضت ويد الفضاء تسوفها * فكمما العوارض مثلها العرض الوفي
 وكما التجمل فدائى نصبا صبت * سعة المكارم للسموح المنصف
 يا اخوتى هل لي ارتياح رائق * بخشاشتي او وارد من اعطف
 اسعي على نبسي بما ازرت به * مما تحيط او جرى اذ لم تف
 والروح وفي خصب الاماني والهوى * مخضلة تابى العنا ان تكلف
 ولقد نأى فصدى وحل تكلف * وحملت حمل خطأ يعقو تكليفي

وَعْنِ الدُّوَاخْلِ بِالشَّفَافِ الْمُعْنَا حَلَّ السَّفَادُ غَلَّ وَيْبَرِ هَشْبَ
 وَبِوْصِبِعِهِ جَادَ الصَّبَا وَبِحَزْمِهِ ظَنَ الشَّبَابِ وَمَا وَعَى لِتَخَابِ
 هَلَ رَاقَ إِنْ رَقَ الْهَوَادِرْفَا، أَوْ اَنْ رَثَ لِي جَسْمِي دَنَا بِتَاطِفَ
 أَوْ هَلْ صَبُوحٌ أَوْ نَصْوَحٌ إِنْ رَأَى مَذِي الْهَبَالِمِ يَابِ لِعَابِ تَابِ
 الْفَنْطِي نَبْسِي لَمَّا فَتَرَبَتْ يَدِي أَوْ تِيَاسِي دَوْحٌ لَمَّا تَخَوَّفَ
 اَذْرَجَةَ الْمَوَائِي إِلَهَ سَمَّةَ وَمَنْ يَفْصِدُ: لَمْ يَطْرُدْ وَلَمْ يَتَاسِفَ
 مَالِي وَالْمَوْهَلُ الْمَهْوَلُ الْمَوْذَفُ مَالِي وَالْمَهْرَقُ الْمَهْرَقُ بِكَرْتِي
 وَعَنْيَهُ لَا أَحْصِي الثَّنَاءُ وَلَا أَبْيَ مَالِي وَلِي مَوْلَى كَمَالَهُ لَمْ يَطْقَ
 وَمَتَى دَهْمَتْ عَوْارِضَابِي الْصَّبَيِ أَوْضَاهُهُ حَاطَتْ جَمِيعُ تَفْلِبِي
 ثَيَرُ بِالْإِنْهَامِ ثَمَّ تَعْرُفُ لَاسِيَّمَا إِلَيْهِ حَاجَادُبِي الْإِسْلَامُ وَالْتَّا
 غَوْثُ الْإِنَامِ نَبِيَّهُ الْمَتَشَرِّفُ لِجَنَابِهِ بِهَدِي الشَّهِيمِ خَلِيلِهِ
 وَتَضَوَّعَتْ بِنَزْمَانَنَا الْمَتَاسِفُ يُوْجَوْدَهُ هَبَتْ نَسِيَّةَ عَرْفَهُ
 وَاسْتَمْتَعَنَ بِهَبْوَبِهَا الْمَسْتَرَشَبُ فَمُ وَانْتَشَقَ يَا مَنْ يَرِيدُ حَيَانَهُ
 وَذَرَ الْمَشْوَبَ مَعَ الْخَلَلِ وَاصْرَفُ وَدَعَ الْجَنَونَ مَعَ الصَّبَا وَنَدَاهُمَا
 وَتَضَلَّعَنَ مِنْ رَشْعَهَا الْمَشْوَبُ عَنْ سَاقِ عَزْمَكِ شَمْرَنِ اَرْضَابِهَا
 دَوْحُ الْعَوَالِمِ كَلَاهَا بَلْ مَصْطَبِي وَهُبِي الصَّبَا وَبِي غَيْبِهِ اَفْدَهِيْجَتْ
 عَدْمُ الْوُجُودِ يَسُودُ بَيْنَ الْعَرْفِ وَنَسِيمَهَا اَحْيَى الْعَدِيمِ وَكَادَبِي
 نَارَتْ بِنَارِ بَنُورِهَا مَا فَدَ طَبَعِي وَهِيَ الْمُطْعِنَةُ مِنْ جَمَالِ نَبِيَّنَا
 وَسَهَامَهَا لَاحَتْ بِضَوْءِ مَتَخَبِي وَهِيَ الشَّمْوَسُ اَذَا نَظَرَتْ إِلَى الْعَلَا
 لَا يَوْجَدُنَّ بِهَا اَمْرَؤَامِ يَنْصَبُ لَوْ عَرَفَتْ وَبِي الْعَالَمِينَ سَنَاؤُهَا
 بَوْقُ الْهَضَابِ مَعَ الرَّبِّيِّ لَمْ تَنْشَبْ اَوْ سَعَ طَالَ مِنْ خَلَالِ سَحَابِهَا
 سَكَنَتْ وَعَادَ اْجَاجُهَا عَذْبَ صَبَعِي وَلَوْ اِبْصَرَتْ كُلَّ اِبْحَارِ جَهَاهَا

في الغيب من قبل الوجود تزخر بـَرْتَهْرَفْتَ ★ روضاتها بالسر اي تزخرف
 هي النبوة لا تفس بردا بها ★ اذ بابها فد سد لا تتحرف
 واعلم يفينا ان هذه نبحة ★ من ربنا حبي بها من يفتحي
 اذ كل من لسر كان خزانة ★ منها ارتوى في حضرة الغيب الخفي
 لن يوجدن بحبيطة الا كوان ذا ★ حظ لها لم ينتشق او يعرف
 بانت بمظهر ءاية في طاعة ★ من حي ءادم في خبها وتعرف
 روح له جسد وـَكَنَهْ كماله ★ بجماله المـَكـنـون ام يتعرف
 ما باض من ذات النبوة للوري ★ يلفاه صربا في جماله مختفي
 وهو الممد لمن عداء وسابع ★ فيض الذى باجازة وتصروف
 هذا العمري والوري عدم وان ★ تبحث تجده معنى برمز الطف
 خذ شاهدا للمكنة العلياء في ★ نور النبي بدا الجمال اليوسبي
 ان تعتبر بمقدم وموخر ★ بالسبق للارواح ان لم تعرف
 وجماله فد لاح حيث بزونها ★ ملأ الوجود دلير تفى بمن اصطفى
 وتاخر التكوين كان لحكمة ★ لذوي النهي عن بهمهم لم تختب
 ود الاوائل لو تاخر عصرهم ★ شوفا بمن متشفف ومشغف
 من غبطة لمئائر شعرووا بها ★ هنا وما علموا ببعض المختب
 نادى الجمال سرهم بشرى لكم ★ لا برق اذ من فيضه العيض الخفي
 حياكم فدما وؤية وجهه ★ تهزاوا بها عند اللقا في الموقف
 حيث المشير يشير ذاك امامكم ★ من ذاته فد باض كل تشرف
 لكن لمن بزماته وداده ★ فد خص بفضل لم ينزل بتاسب
 واكبـر السباق ود جميعهم ★ علما بعصره والخبا سر خبى
 حرصا على ان يفتدوا بكماله في المفتحي ★ او يفتحوا بكماله في المفتحي

اذ غوثهم وممدتهم ورءيسيهم * وهو المربيهم بوجه الطف
 بعلامة الكتمان بان بغيهب * في حالك يابى التماس تعرف
 واكبير الافطاب ود بربعه * ضرب الخيام لما رأوا بتشنب
 وبخدمته لينال بعض مذاقه * وادا سمت رتب العلام تعرف
 طهعوا ابو صل مقامه باوى الذي * اهناه بالكون الا زيق المشرف
 ما اظن بالغوث الذي ختم الولاية * في الانام ويرزخ في الدوفب
 بحر تلاطم بالعلوم تبحرت * من فلبه الاسرار لم يتونب
 بل بقدر عالياء الكمال سما سما * الكون في ان انكمال الاشرف
 او نورها او سرها بل هديها * وحصينها بشهوة سهامي معطف
 خلق الابي موبرا وي ذاته * وصفاته اجمل بها لم توصف
 جمع المحامد والمتاز والبهاء * وحوى المحسن بالمخار الانظفب
 ملك الندا واخوه الهدى اكرم به * من ماجا لاخ العضال المرجب
 فيه المدى لمؤمل واضح الغنى * لمعيل ذي وسادة لم يلحب
 يعطي ولا من ويرضي شانه * فتق الضمير لمستشير مدنب
 يرضي النبوس نواله ومن انتمى * لجنابه لسواد لم يتشفوف
 وينظره فيه السعد تكملت * اما عطمت به السعادة تهطب
 ذاك السنديه المدى يا حبذا * امنية حملت حلی المتشرف
 ذو رأفة وحنانة ومجاددة * وهدایة وبراسة تبدي الحبى
 ورباء عهد والنصيحة للوزى * وكمال حزم مرشد متألب
 لو باح مولانا الامام بجهة * من علمه ازدى باعلا العرف
 او ربما جهلو الخطاب بعافهم * فصر التعهم والنهى ام تنصف
 اوهب من تلفائه عرف الملا * طبق الشرى وهم باكل مصيف

وهو المربي المرتضى فبالوجو دوبي الحياة امين كل تصريف
 ومدا الزمان فلم ينزل برفى العلام ويقتبى
 والله اولاه المحاميد كلها وانا له سر العلم المختبى
 فإذا اتى له مشكل متشابه عجبا لما يميله دون تسوف
 يا ما الم خطأ به ان تتصبن لم تنس ما ينطق به ان يعطي
 شيئاً بدت لكن بصالح فدرة نالت خبها اكرم بذا السر الخبى
 قد بيان في عمر له ان فسته سيعا وان شهينا وام تتتجوب
 رمفا باهل العصر حيث تغلغلت ابصارهم اذا لو بدا لهم ينصب
 بانت نتائجه السنية في الورى منح لها تحبي ارتقا المتشوف
 ما ان علمت به وما عنى خبى لو كان لي مجلبي بذاته ام اب
 فإذا انتبهت لو ارد في شأنه بانت لدى مثائر لم تعرف
 وإذا تبعث سنا الشمائل ساعة ازرت لدى بمنهنج المتشوف
 وإذا فصدت بان ابوه بنزرها تغشى البواد ازاره لم تخسب
 وإذا عمدت الى كماله ذاكرها جدواه فلت معظمها عفل اكباف
 ومتنى شرهت لغاية في شأنه نوديت صه لم تستطع لاتداب
 بلزمت خامل ذكره في مهجتي والعين ان رمفت سنانه تذرب
 وتطاولي هب غصت في مهناه لم يهد الحجا لو طال فيه تو فبى
 يابي البواد تمثلا من غيره اذبا لمثال مدريحة لم انصب
 واصابنى ثمل بصحوى ءايس في حبه ما دمت ام اتهب
 لما تقلب فالي في بضله ولما اتى البواد بنوره المتعطاف
 هم الضمير بوصب بعض محاسن يفهو بها نظما وام يتحرف
 ناداه سرى صب علاوه ولا تحد فمتوجه الحسناء ليس بسرف

او ما كماله بانه البسرد الذي ☆ كل الاكابر تعتنی به تفتعلي
بل غوثها ياتي اليه جميعها ☆ وهو المصرف امره في العرب
وهم النجوم وهو بدر سمائها ☆ في كل وصف ظاهر او مختلف
نال الشباءة في الانام بعصره ☆ وزيادة العشرين عن عمر تب
ولمن يراه سعادة يهذا بها ☆ في جمعة واثنين لم يتخوف
بالنور تكتبه ملائكة الرضى ☆ في رق نور اماننا من مرجف
افصده في كل الجهات تجد له ☆ اثرا بقلبك في الندا لا يختفعي
غوث الانام جليسه لم يذبحب ☆ نفسها ويأتي لورده المتواطف
وكذلك الصحب الكرام ذواتهم ☆ نصا فسام ان ترد تعطى الوفي
وبطابع الرضوان فام بصحبه ☆ فدما فكان لهم سنائهم يكسف
ودعوا المحبة بشرروا بولالية ☆ ان يوموا عند الوفاة اذا تبعي
ومن انتهى لحزاته او محتمه ☆ بحمساه واذ بعطفة وتشرف
يا بوز من يا وي اليه برونه ☆ او سالكا بين الاحبة مفتطف
وله المغاز بكل ما مول ولا ☆ يشفى بوعـد المنبي الاشرف
اذلا حساب ولا عقاب على الذي ☆ متمسك في ورده في الموقف
بعضهانه مع زوجه وبنـيه ☆ والوالدين لـكلـهم حظ وفي
وسعادة الدارين بين وداده ☆ ونداؤه ان رمته لم يختلف
لو ترتقي عمرا ودهرا بعـده ☆ اهـمية في روضـه لم تخـلف
وهو الخـير اذا سـقطت بلـذـبه ☆ تـجدـ المرـام اـمامـ باـفـطـفـ وـاـغـرـفـ
نعم الغـيـاث لـذـيـ النـداـ لـاسـيـمـا ☆ يـحـميـهـ اـمـ يـنـكـبـ وـاـمـ يـتـخـوـفـ
اـهـلـ الـوـدـادـ يـغـادـرـونـ تـخـلـفـ ☆ لـطـفـ بـداـ مـنـ دـوـنـهـ لـطـفـ خـبـيـ
وـلـصـحـبـ لـطـفـانـ مـنـ بـرـكـاتـهـ

وحياتهم بعد الممـات ببورذخ * سيمو بهم بجواره المستنكـب
لا يحضرـون صوـاعق الحـشر الـذي * تـدهـي العـفـول عن اـهـاـها وـتـنـزـبـ
بل ءامـنـون من الـوـفـائـعـ كـلـهـا * ويـظـلـ عـرـشـ الـحـاكـمـ الـمـتـصـرـبـ
ولـمـىـ الـصـراـطـ عـلـىـ الـكـهـولـ جـواـزـهـمـ * ويـمـنـجـ الصـونـ السـلـيمـ الـانـظـبـ
وـمـفـامـهـمـ اـعـلـىـ العـلـاـ ويـعـدـنـهـا * دـوـنـ اـمـتـحـانـ ويـجـوـارـ مـشـرـبـ
نـصـ النـبـيـ بـاـنـهـمـ صـحـبـ لـهـ * يـوـذـيـهـ ماـيـوـذـيـهـمـ مـنـ مـرـجـبـ
هـمـ ذـلـةـ وـيـ الـاخـرـينـ وـهـمـوـزـهـمـ * بـصـفـاـ الـمحـبـةـ هـمـ ذـوـ الـودـ الصـبـيـ
مـنـ اـجـلـهـ اـعـطـوـاـ الـمـكـارـمـ كـلـهـا * لـاـ تـسـئـانـ عـنـ وـبـالـ دـبـ الطـافـ
وـطـرـيفـهـ مـنـ مـخـضـ بـضـلـ الـاهـنـا * فـدـ اـشـرـبـتـ بـتـكـرـمـ وـتـعـطـبـ
وـلـغـيرـهـ نـفـضـ وـهـيـ مـدـامـةـ * مـكـفـولـةـ بـالـبـاطـيـ الـاحـنـبـ
اوـرـادـهـ مـنـ قـلـبـ نـورـ وـجـوـدـنـاـ . * وـبـهـاـ اـتـىـ رـأـيـ بـخـاـقـ اـعـصـبـ
وـضـمـانـةـ مـنـهـاـ الـذـيـ مـنـ حـبـظـهـ * تـأـلـيـعـهـاـ مـنـ اـبـظـهـ الـمـسـتـرـشـبـ
يـاعـفـدـهـ مـاـ وـيـ الـنـظـيرـ بـحـسـنـهـ * مـتـحـلـيـاـ بـحـلـيـ الـبـهـاءـ الـاـشـرـبـ
مـنـ جـوـهـرـ حـسـنـ وـيـاـفـوـتـ جـلـاـ * وـزـمـرـدـ وـزـبـرـجـدـ جـنـسـ صـبـيـ
وـرـدـ وـرـيدـ لـاـ يـفـاسـ بـمـثـلـهـ * بـلـ لـاـ مـثـيلـ لـهـ يـرـىـ وـيـ رـبـرـ
وـشـبـيهـهـ لـاـ تـعـتـفـدـ وـيـ مـهـيـعـ * بـلـ لـمـ يـكـنـ هـوـ رـغـبـةـ الـمـتـشـوـبـ
لـمـ يـؤـثـمـ اـذـ خـارـجـ عـنـ طـورـ مـاـ * يـصـلـ الـمـجـالـ وـاـمـرـهـ لـمـ يـعـرـفـ
صـبـ الـبـصـيـرـةـ وـاـتـخـذـهـ وـسـيـلـةـ * بـاـذاـ تـرـاهـ اـنـارـةـ لـمـ تـنـاطـبـ
وـارـتـمـ بـرـوـضـةـ نـعـمـةـ مـخـضـلـةـ * مـنـسـوـمـةـ مـعـمـوـلـةـ وـبـهـاـ اـفـطـبـ
رـوـضـ تـحـلـيـ بـالـجـمـالـ وـنـهـرـهـ * اـجـارـيـ حـلـابـجـداـولـ وـتـرـخـرـبـ
طـابـ النـعـيـمـ وـزـهـرـهـ فـدـ قـتـحـتـ * اـكـامـهـ بـنـسـيـمـ عـرـبـ مـاـجـبـ
وـاـرـدـتـ وـيـضـةـ سـرـهـ الـمـسـتـطـبـ * وـاـذاـ وـتـفـتـ بـعـبـهـ وـوـدـاـدـهـ

طاعم حدیثه واستلام ننظر سنا
وارصد على امد الزمان في وصه
وهو الغیور فان تمل عن غيره
ير في الصحابة حيث مارفیت به
بماذا احتجبت وانت في عرصاته
روفا واطها منه والفتح الذي
من فیل موتك لازما بل تكتبن
ان الحجاب وان ابیت دوامه
ما الشأن غير شریعة ان فومن
وابشر بوفهتك الرضية وفهة
وكذا بمغفرة تذللت بمحادث
هذا المثال بعضلا من بفضل من
پسؤاله المظنوں ان یتمکنوا
من غير اعمال همه بازوا بها
لا تغترر هذا المراد بفقد اتنی
فقد بشر الشیخ الکبریاں بعیضه
ای والذی خلق الکمال لفدوی
وكذاك الاسم العظیم مرکبا
وله بام البصل فيه مراتب
وله بجوهرة الکمال منزیة
وپریدة الیافوت مخصوص بها
من بعد صحب نبینا اعمار من

اذكاره تعلو بقدر عاوه ☆ وكم الـ المـ كانواـنـ غيرـ مـ صـ نـ بـ ☆
 لمـ استـ طـ اـ حـ ضـ يـ لـ هـ اـ وـ ضـ لـ اـ وـ انـ ☆ يـ حـ صـ يـ نـ صـ يـ بـ هـ بـ يـ ئـ ةـ مـ ماـ خـ بـ يـ ☆
 ياـ وـ اـ صـ بـ هـ اـ هـ لـ الـ رـ مـ اـ مـ عـ دـ دـ ☆ اوـ لـ الـ بـ حـ اـ رـ تـ كـ يـ بـ لـ مـ كـ يـ ☆
 صـ دـ قـ وـ لـ اـ تـ بـ حـ ثـ عـ لـ يـ مـ اـ لـ مـ تـ طـ قـ ☆ هـ بـ ذـ يـ جـ لـ يـ تـ فـ مـ اـ يـ عـ يـ دـ تـ عـ رـ وـ يـ ☆
 غـ لـ لـ غـ لـ اـنـ اـ هـ بـ مـ هـ جـ هـ حـ اـ سـ دـ ☆ نـ بـ يـ التـ بـ حـ ضـ لـ يـ اـ شـ فـ اـهـ لـ فـ دـ نـ بـ يـ ☆
 ماـ لـ لـ بـ غـ يـ ضـ اـذـ فـ لـ يـ الاـ الشـ فـ اـ ☆ وـ هـ لـ اـ كـ هـ حـ يـ اـ وـ عـ دـ الـ مـ وـ فـ بـ ☆
 انـ اـمـ يـ تـ بـ تـ بـ اـهـ مـ اـذـ جـ نـ يـ ☆ اوـ لـ مـ يـ ذـ بـ مـ اـ نـ اـ بـ هـ مـ نـ زـ بـ ☆
 انـ يـ تـ عـ ظـ بـ الـ اـ مـ لـ يـ اـ يـ بـ غـ اـ مـ ضـ ☆ وـ الـ حـ قـ بـ الـ اـ يـ اـتـ لـ يـ اـ يـ بـ مـ خـ تـ بـ يـ ☆
 اـ وـ مـ اـ يـ رـ يـ حـ لـ قـ الـ اـ حـ بـ ةـ بـ اـ بـ هـ ☆ تـ سـ مـ وـ تـ بـ هـ رـ بـ الـ جـ مـ الـ اـ لـ اـ طـ بـ ☆
 وـ تـ جـ مـ لـ وـ اـ وـ يـ صـ بـ يـ هـ يـ بـ تـ عـ بـ يـ ☆ وـ سـ مـ تـ بـ هـ شـ رـ فـ جـ لـ اـ بـ تـ شـ رـ فـ ☆
 فـ اـلـ لـذـ يـ بـ جـ وـ اـرـ هـ اوـ صـ وـ بـ هـ الـ مـتـ نـ ظـ بـ ☆ اوـ فـ طـ رـ هـ اوـ عـ صـ رـ هـ ☆
 بـ حـ لـ وـ لـ هـ بـ اـسـ اـ تـ اـمـ دـ بـ عـ هـ سـ اـ ☆ وـ تـ زـ يـ نـ تـ بـ اـنـ ئـ اـجـ وـ تـ هـ مـ جـ هـ ☆
 سـ اـ دـ تـ عـ لـ يـ كـ لـ الـ بـ طـ اـ حـ وـ اـنـ عـ لـ تـ ☆ تـ يـ هـ اـ بـ هـ بـ وـ قـ الـ عـ نـ اـنـ بلـ مـ تـ بـ ☆
 فـ طـ بـ الـ مـ بـ تـ رـ بـ هـ اـ لـ يـ مـ يـ طـ مـ عـ ☆ اـ بـ دـ اـ بـ هـ اـذـ فـ طـ رـ هـ لـ مـ يـ عـ رـ فـ ☆
 اوـ لـ اـ الشـ بـ عـ اـةـ لـ مـ يـ كـ يـ بـ هـ رـ مـ سـ هـ ☆ جـ اـ دـ الـ لـ اـ لـ اـهـ بـ ذـ اـتـ هـ فـ تـ شـ رـ فـ ☆
 يـ باـسـ بـلـ تـ يـ هـ يـ بـ تـ رـ بـ رـ يـ اـضـ هـ ☆ وـ ضـ لـ اـ عـ لـ اـنـ ذـ اـتـ الـ بـ عـ خـ اـرـ اـنـ ظـ بـ ☆
 ذـالـكـ الـذـيـ رـبـ الـ بـرـ يـةـ خـضـهـ ☆ وـ بـ زـ مـ رـةـ الـ اـشـ رـ اـبـ تـ يـ هـ وـ اـشـ رـ فـ ☆
 يـ باـ بـخـتـ اـرـضـكـ يـ باـ سـعـادـةـ اـهـلـهاـ ☆ مـاـ جـ زـ لـ الـ اـ وـ ضـ اـلـ مـ منـ مـسـتـ عـ طـ بـ ☆
 سـوـ دـيـ بـ مـسـكـنـ غـوـ تـنـاـ الفـ طـ بـ الـذـيـ ☆ كـمـ لـتـ لـهـ الـ اـ وـ صـ اـبـ عـنـدـ الـ مـنـصـ بـ ☆
 لاـ تـرـ صـ دـيـ مـنـ بـعـدـهـ غـيرـ اـفـ دـ ☆ حـزـتـ الـذـيـ لـمـ يـ حـوـهـ فـطـرـ وـ فـ يـ ☆
 لـازـمـهـ يـاـ مـنـ يـنـتـمـيـ نـجـذـابـهـ ☆ لـاـ تـهـ جـرـنـهـ وـ فـيـهـ كـلـ تـعـرـفـ

يَا عَالِيَ الرُّتبَ الَّذِي لَكَمَاكَهْ شَهَدَ السُّوَابَقَ بِالنَّهْيِ الْمُسْتَخَلَبَ
 حَمَلَتْ يَدَكَ خَلَاقَةَ مِنْ مَاجِدَهْ بَرَدَ فَفَمَتْ بِهَا وَلَمْ تَتَخَلَّفَ
 وَاجْزَتْ مِنْ ذَاتِ النَّبُوَةِ بِاللَّفَاظَهْ لَفَنَتْ بَلْ لَفَنَتْ حُكْمَ تَصْرِيفَ
 تَعْطَى وَتَمْنَعُ بِي الْخَلَاقَةِ مَا تَشَاءَهْ بِيَدِ النِّيَابَةِ عَنْ اِمَامِ الْمَوْفَقِ
 نَوْدَيْتَ اَنْ تَخْشَى الْهُوَانَ وَانْ يَصْلَ بِكَمْ مِنْ يَرْمَهِ يَعْنِفَ
 اَنْهَقَ بَلْنَ تَخْشَى وَلَمْ تَرْ بِاَفَافَهْ هَذَا الْعَطَاءُ مِنْ حَتَّكَ الْكَنْزَ الْوَبِيِّ
 اَعْطَيْتَ مَمْتَلَأَ وَلَمْ تَجْهَرْ بِهِهْ وَعَطَاؤُكَ الْاَسْنَى لَمْ لَمْ يَلْحِفَ
 وَمَرَاتِبُ الْاَفْرَادِ فَفَتْ جَمِيعَهَاهْ اَذْ اَهَلَ جَبَكَ بِي الْعَلوِ لَهَا تَبِيِّ
 دَبَيْتَ يَا الَّكَ مِنْ مَرْبَى لَمْ يَنْزَلَهْ يَهْدِي الْجَمَالَ الْيَكَ كَاسَ الْمَسْعِبَ
 يَا رَاهِيَّةَ الْاَفْرَادِ مَالِي مَلْحَأَهْ مِنْ دُونِ حَصْنَكَ لَا تَهْنَ بِتَعْطِيفَ
 لَوْلَا زَدَكَ وَمَا مِنْحَتَ مِنْ الْوَبَاهْ لَمْ اَتَصَلْ بَلْ لَمْ اَصْلَ اوْ اَفْتَبَيِّ
 يَا مَنْ يَلِي هَذَا الْجَنَابَ بِلَا تَوْعَهْ هَنَاكَ سَعْدَكَ بِالْمَقَامِ الْمَزَابِ
 هَالَكَ النَّصِيحَةَ يَا بَوْأَدِي لَذَبَهْ وَاغْنَمَ زَمَانَكَ بِالْمَجَبةِ وَاَكْتَبَ
 وَافْصَدَنَدَ لِدَالْخَاصَّةِ حِيثَ مَاهْ الفَالَكَ دَهْرَكَ اَنْ فَصَدَتَهِ تَسْعِفَ
 وَاسْبَحَ دَمْوعَ الشَّوْقِ بِي حَضْرَاتِهِ مَهْمَا ذَكَرْتَهُ وَاشْتَكَى لَهُ وَاشْتَبَى
 وَاسْتَحْضُرَنَ جَمَالَهِ بِاَذَا صَبَاهُهْ مَرْءَالَكَ مَلِ لِجَنَابَهِ وَاسْتَعْطِفَ
 وَتَسْرُودَنَ مِنْ جَبَهِ لَا تَفْنِعَنَهْ بِهِ وَتَشَرُّفَ
 شَرَبَهْ تَشْرِيفَ الصَّبَاءِ وَحِيَهْ وَاسْمَعَ تَحْيَةَ عَطْبَهِ وَتَشَوُّفَ
 لَا تَبْتَغِرَ اَنْ جَئَتْهُ لِسُواهِ بِي لَمْ يَكُنْ كَلَهُ بِهِ مُخْتَبِي
 بِهِ وَالْنَّصْوَحَ وَبِالشَّرَائِعِ عَالَمَهْ وَالْدِينَ وَالْعَقْوَى وَايِّ تَصْوِيفَ
 عَمَّا تَشَاسِلَ وَابْتَغِيَهِ وَسِيلَةَهْ تَكْرَمَ بِهِ عَنْدَ الْبَفَا وَالْمَوْفَقِ
 بِاَذَا جَذَحَتْ اِلَى الْوَلَايَةِ هَاكَهَا بِي حَالَةِ التَّشْرِيعِ اَنْ تَسْتَفْطِفَ

و اذا اردت من النصيحة لبها * بل تنسحق يمناه تحظ و تكذب
 و اذا فضلت مشاهدا علوية * باقصد اماكن ذكره تتشرف
 و هن النبوة لا تحد فهو الذي * نص النبيء بانه نجل حبي
 مهما تحدث عنه فالرواية * وييفظتي لا في الكرافو لايبي
 وهنا اتخذ فصدا وفاء وناء * تنل المهاز بكل معنى الطف
 باز الذي فضل الاكباد ازهم * عند الالاه ذو مكان اشرف
 ويلهم من ينتهي لجناهم * بمحبة او خدمة و تائب
 اذ من يحب ولي يغفر بمعية * به او نأى جسما فام يتذلف
 ورد الحديث بما يصدق سيمما * اهل التبعض طوالهم لم ينصب
 حاشاهم ان يتركوا من يدعى * او بالمسان اذ ادعى لم يحذف
 من حيث هم اذ لا كرير محبة * ويهم تم جميع اهل تعرف
 والسبة العليا لها سعة لمن * ياوي لها وانسب ولا تخوف
 والله عند الظن والجدوى له * والخلق خلفه وفي المظاهر تختفي
 لا سيمما من اهل المولى له * اذ من يحبه وفي الاحباء يكذب
 والله ذو العضل العظيم وواسع * يبني ويخبئ بليل يضل و يصطفي
 وتشاغل الاوكار بالتحجير وفي * اكرامه جهل الا واستذهب
 ما فد وصحت هيبة في عالم * دع او متى ان لم تدق لم تعرف
 هذا الجناب اذا اعتفت كماله * حصن مذيع جامع البعض او في
 علم الالاء بعجز اهل زمانه * وتشاغل الاوكار عن ان تفتهي
 وبجهائهم باخ الختام وودهم * بجماليه وبذكريه المترقب
 باطائهم بفضل الالاء بحبه * وغضاهم روح بغیر تکافب
 واختارهم رب الجمال ارتبة * علينا بحبه لا تعارض تنزف

شيء على طور التمكّن خارج * ان فست بالتجهيز لام تستذهب
 اني وان فدكت حلب خسارة * اورئي من نفس الذي لم يوصي
 لي سطوة ازليّة بجو انجي * برحى بهذا الشيخ فيه تصريح
 حال الصبا ملك المؤواد فياله * يدزي المحب فان دنا له يوم طب
 شكر الممن منح الحبّة وارتضي * فلبي لجبه اذ بشكره يكتبه
 حاشاه ان يستهزئ بمهمجتي * او وفعتي او عبرتي وشوابي
 اني استجرت به وجئت لبابه * بي وهنة وتخيل وتشطّب
 وبه ظنت مكارما اهنى بها * امد الحياة وان حلات بموقف
 فداملت نفسي العدا في سابع
 يا سيدِي وابيت ربعل طامعا
 فد جاء بي شوفي به مستعطفا
 احبو اليك بما ارتكبت ماطخنا
 ظني أحيانا بالفيول وان ارى
 اني فصيرو الباع ذو ملل وذو
 نفسِي لم تتبع سوى شهوتها
 لم استطع كدا على تفوتها
 مهما نصحت بواعظ من باطن
 كدت استفامة مهجتي لم استطع
 علقت بيهجة ماترى من حادث
 تبغي التباخش لم تخلها نفمة
 مهما اهتمت بما ينزل تسارعه
 وادا تفتر فالبالي تضعضعت

* *

اني وان فدكت حلب خسارة * اورئي من نفس الذي لم يوصي
 لي سطوة ازليّة بجو انجي * برحى بهذا الشيخ فيه تصريح
 حال الصبا ملك المؤواد فياله * يدزي المحب فان دنا له يوم طب
 شكر الممن منح الحبّة وارتضي * فلبي لجبه اذ بشكره يكتبه
 حاشاه ان يستهزئ بمهمجتي * او وفعتي او عبرتي وشوابي
 اني استجرت به وجئت لبابه * بي وهنة وتخيل وتشطّب
 وبه ظنت مكارما اهنى بها * امد الحياة وان حلات بموقف
 فداملت نفسي العدا في سابع
 يا سيدِي وابيت ربعل طامعا
 فد جاء بي شوفي به مستعطفا
 احبو اليك بما ارتكبت ماطخنا
 ظني أحيانا بالفيول وان ارى
 اني فصيرو الباع ذو ملل وذو
 نفسِي لم تتبع سوى شهوتها
 لم استطع كدا على تفوتها
 مهما نصحت بواعظ من باطن
 كدت استفامة مهجتي لم استطع
 علقت بيهجة ماترى من حادث
 تبغي التباخش لم تخلها نفمة
 مهما اهتمت بما ينزل تسارعه
 وادا تفتر فالبالي تضعضعت

* *

وَالْتَّ إِلَى حَلِ الْهَلَكَ بِمُكْرَهَا * ان لم ترق او تلتجمي او تنصب
 وَجْوَاهِرُ الْأَنْهَاسِ تَصْعُدُ بِالذِّي * ان يرتفع ومتى اخاليف تسب
 وَإِذَا وَثَقْتَ هَذِئَةَ مَاتَ إِلَى * عدم اليقين بشاهد متطرف
 عَمَتْ جَهَالَتِهِ الشَّئُونَ وَصَدَهَا * عن فصدتها ميل اكل تحرف
 وَعَدَتْ وَسَاوِسَقَا لَذِي بِهِ أَطْقَ * وعد الجوى بتخلي وتكليف
 شَرَهَتْ وَأَمْ تَخَشِ الْجَزْرُ وَأَبْتَسُوا * زهر الجنا واهت وام تتعجب
 وَكَذَا اللَّعِنْ بِنَوَاهِهِ ذَدَ غَرَهَا * واذا لعن بنواهه ذد غرهه
 لَامْ يَحْنُ وَلَامْ سَادِدُ الْوَرْدِيِّ * يافى النصيحة مشبعها بنتائج
 بَلْ لَا حَمِيمٌ وَلَا هَبَنْ وَوَابِقَ * ياصاح ان اشكوا المصيبة ينحدب
 فَإِذَا التَّجَأْتَ لَمْ ارَادْ اعَانَةَ * ينسى الردى باهانة لم يرب
 وَلَفَدَ احْمَلْ كَرَهَا مَا امْ اطَقَ * وعنا الحجا بحثا اما لم يعرف
 فَدَكَنْتَ وَبِي حَالِ الشَّبَابِ وَجَالَ * فدر الشيب وحين جالم انصب
 كَلْبِي نَمَتْ وَنَأَى الْمَذِي وَالْأَنْ * دومارثى جند الجوى لتخاليف
 يَا لِيْتَ شَعْرِي مَا الْذِي الْفَى وَمَا * ياليت شعري ما الذي الفى وما
 وَهَلْ الْمَبَازُ وَذَلِكَ ظَنِي امْ احَدَ * او خيتيبي بتجردي وتحرف
 لَازَدَ لَا مَذْجِي وَلَا مَنْ احْتَهَيِ * به وب الشدائدا وبرده اختهبي
 مَا لِي سَوْيِ الظَّنِ الْجَمِيلِ بِكَافِلِيِّ * وتشبهي بحمى النبى الشرف
 وَوَسِيلَنِي فَطَبَ الْأَكَابِرْ وَهَوْلِيِّ * ووسيلاني فطب الاكابر وهوالي
 اشْكَوْ الْهَوْهَنِيِّ وَمَا اجْتَرَحْتَ يَدِيِّ * ياخذ بها ويهدى
 او يحبني بجمع ما هو اهله * من كل خير ظاهر او مختلف
 وَبِجَاهِهِ الْأَعْلَى التَّمَسْتَ سَعَادَةَ * من حيث هو تهوي بكل تعرف
 ارْفَى الْمَرَاتِبِ وَبِي الْحَيَاةِ وَبِي الْمَفَاءِ * امد الزمان متى حللت انظف

مالي سوالك ولم انا ده في الوردي ☆ يارغبة الحاج يا كنـز الـبعـي
 يا بـعـدة هـبت وـحيـي عـربـها ☆ سـعة الـافـالـم بالـذـي لم يـنـصـب
 والله يـاغـوت الـاـكـابـر لم اـطـق ☆ عـنـكـ الصـدـوـدـوـ دـوـ انـبـحـفـكـ اـمـ اـبـ
 لكنـ لـما رـفـمـتـ يـدـيـ اـسـعـيـ الفـبـو ☆ لـوـانـ عـشـرـتـ بلاـ تـحدـ وـتـعـنـبـ
 اـمـلـتـ شـمـائـلـكـ عـلـىـ مـذـ يـحـكـمـ ☆ لـوـلاـ باـنـيـ لـيـ بـمـاـ لـمـ اـعـرـفـ
 ماـ كـنـتـ اـهـلـاـ لـلـخـطـابـ وـاـنـماـ ☆ اـنـاـ وـاـغـلـ تـعـنـونـنـيـ بـتـعـطـبـ
 يـاشـيـخـذاـ التـجـانـيـ جـدـ بـتـعـضـلـ ☆ وـفـبـوـلـهـاـمـنـ حـيـثـ تـعـلـمـ وـاعـطـبـ
 لـوـلاـ ذـوـالـكـ لـمـ اـطـقـ اـنـطـقـ بـهـا ☆ لـكـنـ بـجـسـنـ مـظـنـتـيـ اـرـجـوـ اـتـهـيـ
 جـاءـتـ اـلـيـكـ مـنـ عـيـيـدـ بـعـذـرـه ☆ تـسـعـيـ لـتـفـبـلـ فـيـ حـيـاـ وـتـخـوـفـ
 وـسـؤـالـهـاـمـنـ بـحـرـ فـيـضـكـ غـرـفـة ☆ اـهـنـيـ بـهـاـ بـيـنـ الشـهـوـسـ الـعـرـفـ
 اـنـتـ الـذـيـ نـالـتـ بـحـبـكـ فـصـدـهـا ☆ هـمـمـ الـاـواـضـلـ فـيـ عـلـوـ مـزـاـبـ
 اـنـتـ الـذـيـ نـلـتـ الـعـلـوـمـ بـاسـرـهـا ☆ يـيـكـ اـنـطـوـتـ وـاـذـاـبـدـتـ اـمـ تـنـطـبـ
 اـنـتـ الـذـيـ حـلـلـكـ رـبـكـ بـالـتـهـيـ ☆ وـبـالـعـةـ التـحـفـيقـ جـدـ بـتـالـبـ
 بـهـمـاـ سـأـلـتـ مـنـ النـبـيـ فـنـلـتـهـ ☆ بـضـمـانـةـ وـاـبـتـ وـاـمـ تـتـخـابـ
 اـذـ فـاتـ مـاـنـسـبـيـ وـفـالـ مـكـرـرـا~ ☆ وـلـدـيـ حـفـيـفـاـ اـنـتـ لـيـ فـتـشـرـبـ
 اـدـرـجـنـاـ فـيـ سـلـكـ الـأـجـبـةـ عـاطـفـا~ ☆ عـنـيـ بـلـمـ اـبـذـ وـلـمـ اـتـرـيفـ
 وـبـيـكـمـ سـأـلـتـ وـمـاـنـذـجـاهـ لـغـيـرـكـم~ ☆ وـنـدـاـكـمـ اـسـعـيـ بـكـلـ تـوـفـبـ
 وـبـمـاـ وـصـلـتـ اـنـلـ وـؤـادـيـ فـيـضـة~ ☆ مـمـزـوـجـةـ بـالـيـمـنـ وـالـعـطـبـ الـخـبـيـ
 اـرـضـاـكـ رـبـكـ وـالـرـضـىـ الـكـمـوـئـ ☆ عـاـمـلـ بـمـاـ يـرـضـيـكـ اـهـنـيـ وـاـكـتـبـ
 وـسـلـامـهـ يـتـرـاـ عـلـيـكـ سـرـ مـدا~ ☆ مـنـ كـلـ مـخـلـوقـ بـكـلـ تـصـنـبـ
 تـبـعـاـ لـمـنـ مـنـهـ اـسـتـمـدـ مـتـىـ دـنـا~ ☆ مـنـ رـبـهـ تـرـفـيـ الـعـلـوـ فـيـصـطـبـيـ
 وـصـلـانـهـ مـلـءـ الـعـوـالـمـ كـلـهـا~ ☆ تـهـدـيـ لـهـ مـنـ فـلـبـكـ الـمـتـنـظـبـ

وَتَعْمَلُ أَلَّا بَيْتٌ أَلَّا مُحَمَّدٌ ☆ وَاصْحَابُهُ تَرْضَى بِكُلِّ تَعْرِفُ
وَأَزْوَاجُهُ وَمَنْ اَنْتَمْيَ وَمَحْبُبُهُ ☆ وَمُعْظَمُ ذَلِكَ الْجَنَابُ وَمُفْتَبِ
وَسَلِيمٌ فَلِبُّ الْوَرَى وَأَخْرَجَ حَجَى ☆ مَلِيْكَةُ التَّذَكَارِ لَمْ يَسْتَنْكِبْ
إِبْيَانَهَا تَعْدَادُهَا إِبْيَانَهَا ☆ شُرُّهَا لِتَارِيْخِ بَغْيَرِ تَكَافِبْ

فَالْنَّاظِمُهَا رَحْمَهُ اللَّهُ وَهَذَا الْفَصِيْدَةُ الْمَبَارَكَةُ عَدْدُهَا أَرْبَعَمِائَةٌ بَيْتٌ
وَعَشْرُونَ بَيْتاً مَرْمُوزٌ فِيهَا بَعْضُ مَا ذُكِرَ مِنْ مَنَافِبِ سَيِّدِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَمَا فَيْدَتْ شَطْرَا وَبِي مَذْنَفَةٍ أَوْ بَضْلٍ إِلَّا كَانَ لِي عَلَيْهِ نَصٌّ مِنْ كَلَامِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ مِمَّا أَخْبَرَهُ بِهِ سَيِّدُ الْوَجُودِ سَلِيمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلِيمُ وَحَاشِ
الَّهِ أَنْ يَنْهَا فَذَرْ فَذَرْ هَذَا السَّيِّدُ الْجَلِيلُ أَوْ يَكُونَ مِثْلِي مِنْ يَتَجَاسِرُ عَلَى
ذَكْرِ كَلَامِهِ أَوْ مَدْحُ مَحَاسِنِهِ أَوْ يَهْبِي بِالْنَّزَرِ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ بِسَبِبِ
وَجْبِ يَنْجُونِي كَتَمَهُ الْآنَ وَذُو الشُّوْقِ لَا يَلَامُ وَبِي اضْطِرَابِهِ وَارْجُو مِنْ
الَّهِ فِيْلَاهَا وَمِنْ نَاظِرِهَا التَّسْلِيمُ وَمِمَّا أَخْبَرْتُ بِهِ وَالغَضُّ عَنِ الْبَحْثِ وَبِإِنْ
الْعَضْلُ بِيْدِ اللَّهِ وَمِنْ رَأْيِ وَبِي النَّظَمِ لَهُنَا أَوْ جَاجَا وَلِيَقْبِلْ عَذْرِي وَإِنِّي لَسْتُ
أَنْ أَهْلُ هَذَا الْبَهْنَ وَلَا مَعْرِفَةٌ لِي بِعِرْوَضٍ وَلَا نَحْوٌ وَلَا مَعْنَى وَإِنَّمَا
حَمَلْنِي عَلَى ذَلِكَ مَا حَمَلْنِي بِاللَّهِ مَتَوَالِي الْأَمْوَرُ وَهُوَ الْعَلِيمُ بِذَاتِ الصَّدُورِ
وَسَلِيمُ اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلِيمٌ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

نَطَمْنِي بِهَا أَوْلَادُ كَانَ تَجَاسِرَا ☆ مَذْنِي وَلَكِنْ عَلَيْهِ بِهِ أَكْتَبَهِي
يَا سَاءِعِي فَصَرَّتْ هَبْ طَوَّاتِهَا هَنْزَ افْنَعْ وَأَوْ تَمْ المَدِيعُ وَأَمْ اَبْ
وَهَذَا الْجَمَالُ مَعَ الْكَمَالِ تَمَازِجَا هَنْزَ وَبِي غَايَةِ الْأَنْفَانِ وَالْحَاقِ الْوَبِيِّ
مَا زَمْتَ بِالْمَدْحُ اِنْتَهَا لِكَمَاهِهِ ☆ إِلَّا بِهِ لِلْبَخْرِ حَيْثُ تَوْفِهِيِّ
وَأَفْمَتْ لَمْ اَطْعَمْ بِمَا لَمْ يَسْتَطِعْ ☆ هَذَا الْعَلَى اَزْرِي بِكُلِّ مَصَبِّ

وفي 28 من جمادى الثانية عام ١٢٥٥ عبد ربه الطالب بن العربي البار
 الباسى لطف الله به ورضي عنه امين وفلى في مخاطبته رضي الله عنه ايضا
 محبتكم ذخري وزادي لموئلي * ومجدكم الاعلى حصيني ومحفلى
 ومدحكم الانسى على بريضة * وفيكم جلا شوفى وراق تغزلى
 بان كنت في فرغنای بودكم * وفي ذكركم زبھی وامنی بوجلی
 اهیل او با وبوا مظنة واثق * بکم عن سوا کم ذو غنا وتبلي
 لكم وجهتی فدهما وجھی افمته * وانتم جھی فلبی وبو زی بموئلي
 تو في صاحب الترجمة رحمه الله اوائل صهر عام ستة وستين ومائتين والب

ومنهم الطاهر بوطالب الجوطى المكتسي

هو ولد المقدم البركة العارف سيدى محمد الفالى اخذ عن سيدنا
 رضي الله عنه وتلقى عنه بعض الاسرار وفد وردت والده فيما له من
 الاسرار والانوار وفد حج صحبته راجلا كما حدثني بذلك نجا
 البركة الاسعد مولاي ابراهيم وبركت منه بنها سيدنا رضي الله عنه
 التي ورثها من والده عن الشيخ رضي الله عنه وهي بنسبها التي تبرك
 بها الشيخ ابو حفص عمر العوتى وفد حدثني انبركة المقدم سيدى
 الحاج الطيب السعيانى ان صاحب الترجمة تلقى التفديم عن المقدم
 السيد محمد بن عبد الواحد بناني المصرى عند مروره بمصر عام حجه
 وبعد رجوعه مر على تماسين باجتمع هناك بالفطى سيدى الحاج على
 التماسيني رضي الله عنه باخبره بأنه تلقى التفديم المطاق عن المقدم
 بناني المذكور بفال له هو مر بي ثم اخذ سيدى الحاج على الفلم بيده
 وكتب له التفديم المطاق افول وهذا الكلام من الفطى سيدى الحاج

ءاي يحتمل ان يكون افرا را المقدم سيدى محمد بن عبد الواحد بنى
 بالتربيه ولم يحتاج بعد ذلك الى امر يستدل به على خصوصية صاحب
 الترجمة بل اذن هذا المقدم له دليل تام على كمال رتبته وبأخذ الفلام
 وكتب له التفديم المطلق تبعا له ويحتمل ان يكون استبعها مانكاريا
 من حيثية ان التفديم المطلق لا يأذن فيه الا المربي وفدى كان العارف
 بالله سيدى ومولاي العبدلاوى رضي الله يستعظام امر التفديم المطلق
 ويقول انه نادر او جود نادر الصحة ومن ادعى الاطلاق في التفديم
 ففند ادعى شيئا عظيما ويجهله امره ويقول اننا ان الفطب سيدى الحاج
 ءاي التهاسيني يذكر ءاي من يدعوه لكونه لم يصدز من الشيخ الا
 بعض خاصة الخاصة من المقدمين وغالب التفديمات انه ما هي مفيدة
 غير مطافهة ولا تجده غالب الماتحتاين من المقدمين الذين يحبون الشهادة
 بالادعاء يسندون ما لديهم من التفديم الا الى الاطلاق والاطلاق لا
 يكون الا من المربي والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

— ٥ — و منهم الطاهر بن أبيه السوسي

وفقت له على كتاب بخط يده مجيئا لسيدنا وضي الله عنه بوصول
 كتابه اليه و طلب فيه منه ومن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم ضمان
 الموت في ستر الله وعلى محبتهم والثبات على ذلك في الدنيا والآخرة
 وهذه هي حالة المحب الصادق وفيه فلت في جنة الجانى
 ومنهم الطاهر نجل أبيه ✽ خير محب صادق نبيه
 كان له بشيخه تماق ✽ وفليه في ذكره مستغرق
 طلب منه الستر والثبات في ✽ طريقة فنال ما به كعبى

وهكذا امْرِيَدَ انْ صَدَقَ وَيْ مَحْبَةُ الشَّيْخِ حَوْيِ اَسْرَ الْوَبِي

— وَمِنْهُمُ الطَّاهِرُ بْنُ عَبْدِ الصَّادِقِ الْاَفْهَرِيُّ —

اَحَدُ اَنْخَاصَةِ مِنْ اَحْبَابِ سَيِّدِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَدٌ تَرَجَّمَنَا لَهُ وَيْ كَثِيبُ
 الْحِجَابِ وَذَكَرْنَا وَيْهُ مِرَاوِفَةً شَيْخِ الْاسْلَامِ اَبِي اسْحَاقِ الرِّيَاضِيِّ لَهُ اِنْزِيَارَة
 الْفَطَبِ السَّيِّدِ الْحَاجِ عَلَى التَّمَاسِيْنِيِّ وَمِنْ جَمَلَةِ مَا خَاطَبَهُ بِهِ عَنْدِ زِيَارَتِهِ فَوْاهِ
 اَذَا مَا وَصَمَتِ الْاَرْضُ وَيْ بِلَكِ الْعَلَا * وَنَزَّلَتْ سَكَانُ السَّمَا بِجَهَالِ
 وَسَفَتْ شَمَالُ الدَّارِ نَحْوَ يَمِينِهَا * وَاهْلُ يَمِينِهَا وَيْ مَكَانُ شَمَالِ
 وَطَوَعَتْ مِنْ اَفْطَارِهَا كُلُّ جَازِبٍ * وَبَيَّنَتْ مِنْهَا مَا بَدَا بِجَهَالِ
 بَانَتْ حَكِيمٌ لَرْفَتْ صَاحِبُ سُرِّهِ * وَبِدُونِكَ اَفْهَمَ لَا بِغَنِزِ مَفَالِي
 وَذَكَرَتْ هَنَاكَ اَنَّ الذِي يَظْهُرُ اَلِيَّ وَيْ هَذِهِ الْاَبِيَاتُ اِنَّهَا تُشِيرُ إِلَى صَنَاعَةِ
 الْوَبِقِ الْمُثَلَّتِ وَغَيْرِهِ الْمُعَمَّرِ بِسُرِّ التَّدَاخِلِ الْمُخْصُوصِ بِسُرْعَةِ الْاِجَابَةِ عَنِ
 عَلَمَاءِ ذَلِكِ الْبَنِ وَفَدٌ تَشْوِبَتْ نَفُوسُ جَمَاعَةِ مِنْ اَحْبَابِنَا التَّجَانِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ
 مِنْ وَلَعْوَانِ الْخَوْضِ وَيْ هَذِهِ الْبَنِ عَنْدَ مَا وَفَهُوا عَلَى هَذِهِ الْاَبِيَاتِ وَمَا
 اَوْحَدَا اَلِيَّهُ عَنْدَ ذَكْرِهَا بِطَلْبِهَا مِنَ شَرِحِ ذَلِكَ طَبَقِ الْمُفْصُودِ اِلَيْتَهُ ضَعْلُهُمْ
 الرَّمْزُ بِسَاعِدِنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَبِسْطِنَا الْفَوْلَ وَيْهُ وَيْ كِتَابَنَا زَيْلَ الْاِمَانِيِّ وَيْ
 الْطَّبُ الرَّوْحَانِيِّ وَالْجَسَمَانِيِّ المَرْوَى عَنِ الْفَطَبِ التَّجَانِيِّ وَحِيثُ سَكَانُ
 ذَلِكَ الْكِتَابِ اَشْتَقَمَ عَلَى مَا لَا يَطَاعُ عَلَيْهِ اَلَا اَهْلَهُ وَلَا يَسْتَهِيدُ مِنْهُ اَلَا
 مِنْ وَيْهُ اَهْلِيَّةٍ وَتَصْدِيقٌ تَامٌ وَهُوَ غَيْرُ شَائِعٍ بَيْنَ الْعُوْمَمِ نُشِيرُ هَذِهِ إِلَى شَرِحِ هَذِهِ
 الْاَبِيَاتِ مَعَ اِخْتَصَارٍ فَنَفُولَ اَنَّ الْوَبِقَ الْمُثَلَّتَ الْخَالِيِّ الْوَسْطَ الْمُعَمَّرِ بِسُرِّ
 التَّدَاخِلِ اَذَا وَزَعَ وَيْ بِيَوْتِهِ الْثَّلَاثَةِ السَّعْلَى عَدْدٌ خَاصٌ بِفَضْيَةِ مِنْ الْفَضَّاِيَا
 الْمَطْلُوبَةِ بِوَضْعِهِ وَيْ كُلُّ بَيْتٍ حَصَّةٌ لَا تَوَافِهَا الاَخْرَى ثُمَّ وَزَعَ وَسْطَهَا

وَيُرْكَنُ إِلَى الْضَّلْعِ الْأَعْلَى بِتَمَاقِتٍ حَاصِّ كَمَا هُوَ مُعْرُوفٌ بَيْنَ أَهْلِ الْبَنِينِ
وَجَعَلَ فِي وَسْطِهِ مَجْمُوعَ مَا فِي رَكْنِ الْأَسْبَلِ وَجَمَعَ مَا فِي رَكْنِ الْضَّلْعِ
الشَّمَالِيِّ وَجَعَلَ فِي وَسْطِ الْضَّلْعِ الْأَيْمَنِ وَجَمَعَ مَا فِي رَكْنِ الْضَّلْعِ الْأَيْمَنِ
وَجَعَلَ فِي وَسْطِ الْضَّلْعِ الشَّمَالِيِّ ظَهُورَ بِذَلِكَ تَمَامًا تَعْمِيرَ هَذَا الْوَقْتِ وَكَذَلِكَ
إِذَا وُعِلَّ بِغَيْرِهِ مِنَ الْأَوْبَاقِ الَّتِي تَعْمِرُ بِسُرِّ التَّدَاخُلِ الْمُعْرُوفِ عِنْدَ الْمُتَعَاطِيْنَ
الْخَواصِ بِهَذَا التَّعْمِيرِ الْخَاصِ وَبِهِ اتَّضَحَ الْمَغْزُرُ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ
عَلَى حِسْبِ مَا ظَهَرَ لِي وَفَدَ وِجْهُمْ بَعْضَ الْخَائِضِيْنَ فِي وَلَكَ الْغَازُ بْنُ السَّبِيمِيَا
مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ إِنَّهَا تُشِيرُ لِصَنْعَةِ خَصُوصِيَّةٍ مِنْ بْنِ التَّدَبِيرِ الْكَيْمَاوِيِّ
بِمَا ذَكَرَ فِيهَا مِنْ وَضْعِ الْأَرْضِ فِي الْبَلْكِ وَهُوَ التَّصْعِيدُ وَتَنْزِيلُ سَكَانِ
السَّمَاءِ بِالْجَبَالِ وَهُوَ التَّفْطِيرُ وَالتَّكَلِيسُ وَتَسْكِينُ الْمُتَحْرِكِ حَتَّى يُصِيرَ
ثَابِتًا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ وَفَدَ كَانَ لَابْنِ إِسْحَاقِ الرِّيَاحِيِّ المَذَكُورِ
فَدَسَ سَرْدَ وَأَوْعَةً كَبِيرًا مِمَّا اطْلَاعَ تَامًا بِهَذَا الْبَنِينِ فِي مِبَادِيِّ اُمْرِهِ وَفَدَ
أَعْرَضَ عَنْهُ بِالْجَمَالِيَّةِ حِينَ حَصَلَ عَلَى الْجَمِيعِ الَّذِي تَرَمَّهُ تَرْكَ سَعَاسِبِ
الْأَمْوَارِ وَفَدَ ذَكْرَ حَمِيدَهُ أَبُو حَبْصَ وَيُرْكَنُ تَالِيفَهُ الْمُسْمَيِّ بِتَعْطِيرِ الدَّوَاحِيِّ
جَوَابًا لِمَنْ سَأَلَهُ عَنِ اسْتِعْمَالِ مَهْرَدَاتِ فِي عِلْمِ الْكَيْمَيَا بِاجْتَابِ عَنْهَا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ بِفَوْلَهِ

اهدى سلاما الامام المرضى * يـــلـــأ طـــيـــه بـــســـيـــط الـــارـــض
هـــذـــا وـــفـــد نـــظـــرـــت ذـــاك النـــظـــمـــا * بـــلـــم يـــعـــد وـــمـــا اـــرـــدـــت نـــظـــمـــا
لـــكـــنـــه جـــار عـــلـــى مـــا اوـــبـــ مـــذـــهـــبـــهـــم وـــي صـــنـــعـــة التـــالـــمـــيـــب
مـــن حـــذـــوـــهـــم وـــالـــعـــكـــس لـــلـــتـــرـــتـــيـــب * وـــغـــيـــرـــ ذـــا مـــن مـــجـــزـــ الـــلـــيـــب
اـــرـــجـــعـــ اـــلـــى اـــمـــســـئـــلـــة اـــمـــعـــهـــوـــدـــة * مـــبـــيـــنـــا صـــ--- وـــرـــتـــهـــا اـــمـــفـــصـــوـــدـــة
مـــوـــفـــيـــا لـــعـــهـــدـــيـــيـــ الـــذـــي ســـبـــق * انـــالـــوـــبـــا بـــالـــوـــعـــد اـــمـــرـــمـــســـتـــحـــقـــ

ويخذ هديت عبدك الرجراجا * واغسله كيما يكتسي ابتهاجا
 اضف اليه مثله من الفمر * براده بصر عجينا في الآخر
 حينئذ يسحق طرطر وشب * واخلطهما باسد كما وجف
 ثلاثة ما بابيض البيض فقط * لثا خبيعا مثل ما العام شرط
 ثم اجعل العجينة المعتبره * في وسط المثلوث وهي كالكره
 يكون للكرة مثل الجبه * وخلها حتى تكون صلبه
 حينئذ تجعل وسط البوط * محكم الوصل بلا تعریط
 والبوط في نار الرماد يجعل * ومن اراد النجح ليس بعجل
 بعد ثلاثة من الايام * يخرج منه مؤمناً—— المرام
 وانه يلفى اللباس احترقا * والعبد والبدر المنير اعتنقا
 يلفيه ان تم على النحاس * بعد طهارة من الانس
 تنقلب الزهرة بدرها كاماً ولا يصلها * ويصبح المرء حكيمها واصلاً
 هذا ومع هذا البيان الواضح * لا بد من عيان عون ناصح
 وفدى جرى في هذه الآيات مجرى اصحاب هذا البَنْ بذكر امور مشهورة
 وقصدهم غيرها لا تعرف الا بالوقوف عليها ولا تنجح عملية من حملها
 على ظاهرها ولذلك كذب كل من لم يعرف اصطلاح اهل هذا البَنْ
 كل من خاض فيه حتى كتب بعض البحول على تئاليف جابر فوله
 هذا الذي يكلمه * غير الاول والآخر
 ما هو الاسكادر * كذب الذي سماه جابر
 وفداحتال كثير من شياطين الناس بالفداء غبار الحيل في وجوه الطامعين
 وبسلوبهم في ذلك اموالا باهضة واظهروا لهم من انفسهم الحصول على
 الحكمة وسر التدبیر بالكيما واظهروا النكير على من انكر هذا البَنْ

بـِكـُونـَهـُمـِ لـِمـِ يـُعـَرـِّفـُوـاـ الـِّاصـْطـَلـَاحـِ وـِأـَوـَهـُمـِ وـِهـُمـِ بـِأـَنـَهـُمـِ عـَارـِفـُوـنـِ بـِهـِ وـِهـُمـِ مـِنـِ اـَجـَهـَلـِ الـِّجـَهـَلـَةـِ وـِيـَهـِ فـِلـِيـَحـَذـِرـُ الـِّاخـَوـَانـِ مـِنـِ الـِّخـَوـَضـِ مـِعـَهـُمـِ وـِيـَهـِ هـَذـِهـِ الـِّخـَزـَعـِيلـَاتـِ
وـِاـَنـَهـُمـِ اـَعـَظـَمـِ الـِّبـَلـِيـَاتـِ وـِفـَدـِ حـَذـِرـُ سـِيدـَنـَا رـَضـِيـَ اللـَّهـُ عـَنـَهـِ مـِنـِ تـَعـَاطـِيـَهـِ مـِنـِ خـَبـِرـِ!
يـَأـَنـِ هـَذـَا الـِّبـَابـِ مـِسـَدـَوـَدـِ وـِهـُوـِ الـِّاـَنـِ غـَيـِرـِ مـَوـْجـُودـِ وـِلـَّاـ يـَنـْبـَغـِيـِ لـِلـِمـَرـِيدـِ التـَّجـَانـِيـِ
الـِّمـَحـَقـِ اـَنـِ يـَخـَوـَضـِ وـِيـَهـِ هـَذـَا الـِّبـَنـِ الـِّذـِي لـَاـ يـَخـَوـَضـِ وـِيـَهـِ مـَوـْفـِبـِ وـِهـُوـِ مـِنـِ
شـَيـِمـِ الـِّطـَّامـِعـِينـِ الـِّمـَسـَتـَوـَلـِ عـَلـِيـَّهـُمـِ الـِّطـَّامـِعـِ وـِلـَّاـ يـُعـَرـِّفـُوـنـِ مـَعـَنـِيـِ الـِّلـَّوـَرـَعـِ وـِهـُمـِ عـَلـِيـَّ خـَطـَرـِ
عـَظـِيمـِ وـِيـَهـِ الدـَّنـِيـَّا وـِالـِّدـَّيـَّنـِ وـِيـَحـَاكـِيـَّهـُمـِ الـِّطـَّالـِبـِوـنـِ لـِلـِّكـَنـَوـَزـِ وـِفـَدـِ اـَحـَسـَنـِ مـِنـِ فـَالـِّ
كـَافـِ الـِّكـَنـَوـَزـِ وـِكـَافـِ الـِّكـِيـَّمـِيـَّاءـِ مـَعـِـاـ * لـَاـ يـَوـْجـَدـَانـِ بـَدـَعـِ عـَنـِ نـَبـِسـَكـِ الـِّطـَّمـِعـِ
وـِفـَدـِ تـَحـَدـُّثـِ اـَفـَوـَامـِ بـِكـُونـَهـُمـِ * وـِمـَـاـ اـَظـَنـَهـُمـِـاـ كـَانـَ وـَلـَـاـ وـِفـَعـِ
وـِفـَدـِ خـَاضـِ وـِيـَهـِ هـَذـَا الـِّبـَنـِ جـَمـَاعـَةـِ مـِنـِ الـِّبـَحـَوـَلـِ الـِّمـَشـَهـُورـِ دـِينـِ بـِتـَحـَفـِيقـِ الـِّبـَرـَوـَعـِ
وـِالـِّاـصـَوـَلـِ وـِذـَالـِكـِ فـِيـَلـِ سـَدـِ اـَبـَوـَابـِهـِ كـَمـَـاـ نـَصـَ بـِذـَالـِكـِ مـِنـِلـَّصـِ الـِّنـَّصـِحـِ لـِاـحـَبـَابـِهـِ
بـِالـِّاـوـَلـِ الـِّاـعـَرـَاضـِ عـَنـِ هـَذـِهـِ الـِّاـغـَرـَاضـِ مـَعـِ تـَحـَفـِيقـِ الرـَّمـَوزـِ وـِضـَلـَـاـ عـَنـِ جـَهـَلـَهـُمـِ
وـِفـَدـِ فـَالـِّخـَالـِدـِ وـِيـَهـِ الـِّاـشـَارـَةـِ إـِلـِيـِ مـَـاـ دـَرـَزـَوـَـاـ عـَـاـيـَـهـِ وـِكـَـاـنـَهـِ وـِيـَهـِ التـَّصـِرـِيـَّـحـِ بـِيـَاسـِ

الـِّخـَائـِضـِ وـِيـَهـِ عـَلـِيـَّ التـَّحـَصـِيلـِ عـَلـِيـَّ نـَتـِيـَّجـَةـِ

لـِلـِّفـَوـَمـِ خـَلـِ ثـَفـِيفـِ يـَعـَمـِلـُونـِ بـِهـِ * وـِمـَلـَحـَةـِ بـِدـَفـِيقـِ الـِّبـَكـَرـِ فـَدـِ عـَلـَمـَتـِ
لـِيـَسـِ الزـَّرـَانـِيـَّـخـِ وـِالـِّكـَبـَرـِيـَّـتـِ بـِغـَيـِّيـَّـتـِهـُمـِ * وـِلـَّاـ زـَيـَابـَهـُمـِ تـَبـَاعـِ اـَنـِ طـَلـِبـَتـِ
وـِفـَالـِّشـِيرـَازـِيـِ نـَاحـِيـَ مـَذـَحـِيـَ مـَاـ اـَشـَارـَ إـِلـِيـَهـِ مـِنـِ فـِيـَلـِهـِ وـِفـَدـِ ضـَرـَبـِ وـِيـَهـِ حـَدـِيدـِ بـَارـَدـِ
اـَطـَلـِبـِ الـِّعـَلـَمـِ مـِنـِ صـَدـُورـِ الرـَّجـَالـِ * وـِدـَعـِ الـِّكـَتـِبـِ وـِهـِيـَ عـَيـِّنـِ الـِّضـَالـِالـِّ
كـَلـَمـَا سـَطـَرـِ الـِّاـوـَأـَلـِ وـِيـَهـَا * بـِصـَرـِيـَّـحـِ الـِّاـفـَوـَالـِ وـِالـِّاـبـَعـَالـِ
ضـَرـَبـُوهـِ لـِلـِّطـَـالـِـيـَـنـِ مـَثـَالـِـاـ * وـِاـَضـَلـَـوـَهـُمـِ بـِضـَرـَبـِ الـِّمـَثـَالـِ
ذـَكـَرـَوـَاهـُرـِ الـِّمـَعـَادـِنـِ دـَرـَمـَـا * لـِيـَعـَمـُوا بـِهـِ عـَلـِيـَّ الـِّجـَهـَالـِ
بـِالـِّزـَارـَانـِيـَّـخـِ وـِالـِّكـَبـَرـِيـَّـتـِ وـِالـِّزـَرـَئـِيـَّـقـِ وـِالـِّمـَلـَحـِ كـَلـَمـَا وـِيـَهـِ وـِبـَالـِّ

لَيْسَ فِيهَا الْمُطَالَبَيْنَ صَلَاحٌ . . . * غَيْرُ ضُربِ النَّرِيُوفِ وَالْأَزْعَالِ
 وَيَنَالُونَ عَاجِلَ الْأَمْرِ مِنْهَا . . . * حَسَرَاتٌ عَلَى ضِيَاعِ الْمَالِ
 أَتَمَا زَئِقَ الْبَلَاسِفَ مَاءَ . . . * رَائِقٌ سَالٌ مِنْ صَخْوَرِ عَوَالِ
 وَكَبَادٍ يَتَهَمُّ مِنْ الْحَجَرِ الْعَرَ . . . * دِيَحْلُونَهُ مِنْ الْإِتْعَالِ
 إِنَّمَا تَوَخَّذُ الْعِلُومَ مِنَ الْعَالَمِ لَمْ لَامِنْ مَسْطَرَاتِ الْمَحَالِ
 وَفِي هَذَا كَيْمَانَةِ الْمُسْتَعِيدِ وَلَيْسَ بِوَقْتِ التَّحْذِيرِ مِنَ الْخَوْضِ فِي ذَلِكِ
 لَمْ يَرِدْ مِنْ مُرِيدٍ وَفِي رِهْ بِتَوْزُرِ مِنْ عَمَالَةِ تُونِسِ شَهُورٌ مَفْصُودٌ لِلزِّيَارَةِ

— وَمِنْهُمُ الطَّاهِرُ بْوَ طَيْبِهِ الْتَّامِسَانِيُّ —

تَرَجَّمْنَا لَهُ وَبِي كَشْبِ الْحِجَابِ وَاَشْرَنَا لَمَا يَشِيعُهُ عَنْهُ اَحْبَابَهُ مِنْ اَهْلِ تَامِسَانِ
 وَنَوَاحِيهِ مِنَ الْمَذَافِبِ وَالْكَرَامَاتِ وَفَدَ بِلَغْنَا عَنْهُ اَمْوَالٌ عَجَيْبَةٌ وَاحْوَالٌ
 غَرِيبَةٌ حَتَّى اَنَّهُ فَدَ تَطْوِرَ بِاسْمَاءِ اَخْتَلَفَتْ بِاِخْتِلَافِ ذُوَاتِ تَطْوِرٍ وَيَفَالُ لَهُ
 الطَّاهِرُ بْوَ طَيْبِهِ وَعَبْدِ الْمَكِ وَعَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الْبَافِي وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْاسْمَاءِ
 الَّتِي يُسَمِّيَّ بِهَا اَخْوَانَهُ وَاحْبَاؤُهُ وَبِي جَهَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ مِنْ اَجْتَمَعُوا بِهِ وَيَنْسِبُونَ
 لَهُ مِنْ غَرَائِبِ الْاحْوَالِ مَا يَعْرُغُونَهُ وَبِي كَرَامَاتٍ مُتَذَوِّعَةٍ مُنْتَهَلَّةٍ وَغَيْرِ
 مُنْتَهَلَّةٍ وَلَا يَبْعُدُ كَوْنُ جَلْ ذَلِكَ مِنَ التَّوْغُلِ وَالتَّشِيعِ الْحَاصِلِ مِنْ بِرْطِ
 الْمَجَبَّةِ وَبِي وَلْفَدَ وَفَقْتَ عَلَى تَوْيَافِ سَمَاهِ جَامِعِهِ اَسَاسِ الْايْمَانِ الظَّاهِرِ
 وَبِي دَاخِرِ الزَّمَانِ وَهُوَ كِتَابٌ وَبِي نَحْوِ كَرَاسَةٍ اَشْتَمَلَ عَلَى بَعْضِ الْمَعَارِفِ
 تَلْفَاهَا مِنْهُ غَيْرُ اَنَّهُ بِعِبَارَةِ عَامِيَّةٍ ضَيْفَةُ الْاِشْارةِ وَفَدَ شَرِعَتْ وَبِي تَنْفِيَحِهِ
 وَاصْلَاحِهِ وَتَرْتِيَبِهِ وَبِقِيَّ مَا طَابَهُ مَذِي بَعْضِ اَخْوَانِنَا مِنْ فَبِيلَةِ بَنْيِ زَنَانِ
 اِيَامِ وَلَا يَتَيَّيِّقُ الْفَضَاءُ بِمَدِينَةٍ وَجَدَهُ كَمَا وَفَقْتَ عَلَى تَوْيَافِ سَمَاهِ مَؤَابِهِ
 يَنْبُوعِ السُّرِّ الرَّبَانِيِّ وَلَا تَسْئَلُ عَمَّا اَشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْاِمْرُوْرِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي

ذكرها وفـد اشار فيه الى مقام صاحب الترجمة بما لا يفوله الاجاهـل
بقدر الشيخ فـد سـره حسبما اشرنا الى ذلك ويـ غير هذا المـ محل وـ فـ
سـا بـرـتـ مـ رـاـرـاـ الىـ مـ دـيـنـةـ تـامـسـانـ وـ فـصـدـتـ زـيـارـةـ ضـرـيـحـهـ بـهـاـ بـالـمـحلـ المـعـرـوـفـ
بـالـعـبـادـ وـ لـمـ يـتـيسـرـ لـيـ الـوصـولـ اـلـيـهـ وـ فـلتـ مـرـةـ وـيـ طـبـقـ ماـ ذـكـرـتـهـ وـيـ تـالـيـهـيـ
الـمـسـمـىـ اـرـحـلـةـ الـجـبـيـيـةـ الـوـهـرـانـيـةـ هـذـهـ الـابـيـاتـ

يا طـاهـراـ اـصـلـهـ وـبـرـعـهـ طـهـرا~ * مـذـيـ عـلـيـكـ سـلامـ لـمـ يـنـزـلـ عـطـراـ
انـيـ اـتـيـتـ اـلـيـكـ كـيـ اـزـوـرـكـ مـنـ * بـعـدـ وـلـكـنـنـيـ مـاـكـنـتـ مـفـتـدـرـاـ
وـلـاـ تـوـاـخـذـ بـقـىـ اـتـاـكـ مـنـ بـعـدـ * وـاـمـ يـصـلـ لـكـ لـكـ لـكـ عـادـ مـعـتـدـرـاـ
وـفـدـ عـادـ مـعـتـدـرـاـ مـنـ ضـعـفـهـ بـعـدـا~ * وـالـدـمـعـ مـنـ عـيـنـهـ عـلـىـ الـخـدـودـ جـرـىـ
خـانـتـهـ فـوـتـهـ وـالـشـوـقـ يـنـزـعـجـهـ * الـيـكـ وـالـفـلـبـ مـنـهـ عـادـ مـنـكـسـرـاـ
بـالـلـهـ صـلـهـ وـوـاصـلـهـ بـمـكـرـهـ * باـنـتـ مـنـ سـادـةـ مـفـاـمـهـمـ كـبـرـاـ
وـبـازـواـ باـوـرـسـرـ بـالـوـرـاثـةـ مـنـ * شـيـخيـ التـجـانـيـ الـذـيـ سـنـاؤـهـ ظـهـراـ
فـطـبـ الـوـجـوـدـ وـبـحـرـ الـجـوـدـ مـنـ نـبـعـتـ * اـسـرـارـهـ وـجـمـيعـ الـخـيـرـ مـنـهـ يـرـىـ
عـلـيـهـ مـنـهـ سـلامـ لـسـتـ اـحـصـرـهـ * وـلـيـسـ يـحـصـىـ اـذـاـمـاـغـيـرـهـ حـصـرـاـ
وـنـسـئـ اللـهـ مـنـ اـمـدـادـهـ مـدـدا~ * وـانـ يـمـلـغـنـاـ مـنـ بـضـلـهـ الـوـطـرـاـ
مـعـ الـاحـبـةـ وـالـاخـوـانـ كـلـهـمـ * وـانـ يـكـونـ لـنـاـ بـعـضـلـهـ وـزـرـاـ
وـفـدـ اـجـتـمـعـتـ كـثـيرـاـ بـمـنـ اـجـتـمـعـوـاـ بـهـ وـحدـثـوـنـيـ مـنـ كـرـامـاتـهـ مـاـ زـادـهـمـ وـيـهـ
اعـتـفـادـاـ لـاـ يـتـرـازـرـاـوـنـ وـيـهـ بـتـشـكـيـكـ مـشـكـكـ وـنـحـنـ وـالـحـمـدـ اللـهـ مـنـ لـاـ
يـسـتـبـعـدـ وـفـوـعـ مـثـلـ تـلـكـ الـكـرـامـاتـ الـبـاهـرـةـ مـنـ اـحـبـابـ سـيـدـنـاـ رـضـيـ اللـهـ
عـلـيـهـ بـضـلـاـ عـنـ خـوـاـصـ الـطـرـيـفـةـ بـلـاـ شـكـ عـنـدـنـاـ وـيـ صـحـةـ مـاـ اـخـبـرـوـنـاـ بـهـ
وـلـخـوبـ انـكـارـ الـفـاـصـرـيـنـ اـجـتـنـبـنـاـ ذـكـرـ ذـلـكـ هـنـاـ وـانـ كـانـ ذـلـكـ يـحـتـاجـ
إـلـيـ بـسـطـ وـيـ توـيـافـ خـاـصـ لـمـاـلـهـذـاـ السـيـدـ مـنـ الـمـزـاـيـاـ وـيـ خـوـاـصـ توـبـيـ

رحمه الله يوم الاثنين باتح جمادى الثانية عام خمسة وتسعين وما يليها
والب وفبره بالعباد خارج بلدة تلمسان بالمغيرة التي يدفن موتاهم بها
أهل العباد العليا وفي ترجمته فلت وهي جنة الجانى
ومنهم المولى ابو طيبة من هن ظهر وبضله على طول الزمان
له اكرامات التي تعددت * وكم له بالفضل نفس شهدت
ناى من الشیخ عظیم سر * به غدا مصدرا في الصدر
وشاهد الناس له التصرفا هن سرا وجهرها وبه فد غربا
كان كثير الذکر بالاتفاق * محروضا عليه للاخوان
وابانتفع الناس على يديه * وكم مزايا نسبت اليه

— ومنهم الطاهر بن عبد الفادر الفندوسي —

ترجمنا له وي كشف الحجاب وفلت في ترجمته وي جنة الجانى
ومنه ————— محبه الفندوسى * مندور الصدور والذهب وس
نال من الاسرار ما يشهي الغليل * ويكشف الغم ويبريء العليل
متوجا وي الناس بالقبول * متتصبها بالفتح والوصول
وهكذا من ظهرت سريونه * تظهر وي اهل العلا منزينة
وفد كان تلفى الاذن وي الطريقة عن المقدم السيد العربي بن ادريس
التواتي قبل اجتماعه بالشيخ رضي الله عنه ثم جدد الاذن عليه حين
اجتمع به ولم يؤكد عليه فيما اشترطه عليه المقدم المذكور الا وي المحافظة
على اداء الصلوات وي اوفاتها والتحذير من التساهل وي ادائها حتى
يدخل وفت على وفت من غير عذر شرعى بيان التهاون بذلك يؤدى
إلى المفت والعياذ بالله.

— ومنهم الطاهر بن عبد العسادق الافماري

كان من الخدام الصادفين في خدمة الجناح الاممي والمبادرات لامثال الامر الاممي سيرا وخفرا ويشد الرحلة في فضاء مئارب الشيخ رضي الله عنه بنفسه ومئارب الاخوان صنوان وغير صنوان وكان يراقب سيدى محمود التونسي وي بعض اسعاره التي يكلبه الشيخ فدرس سره وبها بفضاء او طاره وفي فوم على ساق الجد بي الاتيان بها عاى وفق ما يرضيه وطبق ما يرضي به عنه حين يوا عليه وفدي ترجمنا له في كشف الحجاب وذكرنا سبب موته فيد حياة سيدنا رضي الله عنه وهو ومن امتحن في محنته عدد حكام الجزائر بما وفر في صدورهم من بعض الشيخ في ذلك الوقت حين فام عاى دولتهم بتلك الانحاء محمد بن سالم الصحراوي المعروف ابن الاحرش وحرش بنفسه الاتراك على مد اليد في الشيخ واحبابه بادعائه انه هو شيخه الذي امر بالفيام عليهم بمندوبيهم في كل من انتوى للطريقة قبل تحففهم بنسبته الحقيقية وطريقته التي هو سالك عليها وزادهم بغضا في الشيخ وحزبه فيام السيد عبد الفادر

المعروف بابن الشريف الشاذلي واثاره في ناحية الجزائر ووهران وتامسانت
فتـنا اضطـرـمت نـيرـانـها عـلـى حـكـامـ الـجـزـائـرـ حيثـ عـمـتـ الـبـوـادـيـ والـحـواـضـرـ
وـمـدـوـاـ الـأـيـدـيـ وـبـيـ كـلـ مـنـ اـنـتـسـبـ لـلـطـرـيـقـ وـفـتـلـوـاـ جـمـاعـةـ مـنـ اـحـبـابـ
الـشـيـخـ وـاصـحـابـهـ ظـلـماـ وـعـدـوـاـنـاـ وـمـنـ جـمـلةـ مـنـ اـسـتـشـهـدـ صـبـرـاـ مـنـ اـصـحـابـ
سيـدـنـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ المـسـمـيـ حـجـيـ التـرـكـيـ وـفـدـ وـفـقـتـ عـلـىـ رـسـائـلـ بـخـطـ
سيـدـيـ مـحـمـودـ التـونـسـيـ يـخـاطـبـ بـهـاـ العـلـامـةـ اـبـنـ الـمـشـرـيـ وـيـخـصـ بـعـضـهـاـ
الـشـيـخـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ شـارـحـاـ وـيـهـاـ بـعـضـ مـاـ اـصـابـ الـاحـبـابـ مـنـ الـبـتـنةـ التـيـ
اثـارـهـاـ اـبـنـ الـاحـرـشـ وـاتـبـاعـهـ وـمـاـ جـرـىـ مـنـ التـرـكـ مـنـ مـفـاـبـلـتـهـمـ بـالـفـسـوـةـ
وـلـكـنـ لـطـبـ اللـهـ بـصـاحـبـ التـرـجـمـةـ مـنـ بـعـدـ مـاـ اـذـافـوـهـ النـكـالـ نـجـاـمـنـهـمـ بـعـدـ
معـانـاةـ اـهـوـالـ وـفـدـ تـهـرـضـ صـاحـبـ الـبـسـتـانـ لـبـسـطـ فـضـيـةـ فـيـامـ اـبـنـ الشـرـيفـ
الـمـذـكـورـ وـنـفـلـ كـلـامـهـ الـعـلـامـةـ اـكـنـسوـسـ وـبـيـ الـجـيـشـ الـعـرـمـ بـلـيـطـالـعـ دـلـكـ
هـنـاكـ مـنـ اـرـادـهـ وـالـلـهـ الـمـوـبـقـ

— ٥ —
وـمـنـهـمـ الطـاهـرـ بـنـ الزـفـرـارـيـ التـجـانـيـ الـماـضـوـيـ

منـ اـحـبـابـ سـيـدـنـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الـمـتـعـلـفـيـنـ بـهـ وـالـمـنـحـاشـيـنـ لـجـنـابـهـ وـكـانـ
الـشـيـخـ فـدـسـ سـرـهـ يـجـبـهـ وـيـوـجـهـ لـهـ نـصـيـبـاـ مـنـ الـمـالـ عـلـىـ يـدـ الـمـكـلـفـ بـتـعـرـيـقـ
الـزـكـاـةـ الـوـاجـبـةـ عـلـيـهـ لـهـفـرـهـ وـاستـحـفـافـهـ وـكـانـ مـنـ اـنـرـاهـدـيـنـ فـيـ الدـنـيـاـ لـاـ
يـنـظـرـيـهـاـ بـعـيـنـ الرـضـيـ وـلـاـ يـتـمـلـقـ لـاـحدـمـنـ اـهـلـهـاـ بـلـغـنـيـ عـنـهـ اـنـهـ كـانـ اـذـاـ
مـرـتـ بـهـ جـنـازـةـ يـفـولـ مـاـ فـصـرـتـ مـعـكـ الـدـنـيـاـ مـنـذـ خـرـجـتـ لـلـوـجـودـ وـمـاـ
فـصـرـتـ مـعـهـاـ بـهـاـ هـيـ بـلـغـتـكـ اـلـىـ الرـدـيـ وـضـمـتـكـ تـحـتـ الـلـحـوـدـ فـاـذـاـ اـخـلـهـتـ
وـرـاءـكـ مـنـ الـاـمـرـ الـمـحـمـودـ وـبـيـ هـذـاـ الـمـفـامـ اـفـتـبـسـ مـنـ نـفـسـهـ وـاـذـكـرـ هـذـهـ
الـاـبـيـاتـ عـلـىـ لـسـانـهـ بـعـدـ مـعـانـاتـيـ لـاـشـغـالـ دـنـيـوـيـةـ بـفـلـتـ

اهكذا تجعل الدنيا بــا هــلــيــها ☆ تــغــرــهــم باــمــان مــن اــمــانــيــها
وــكــلــمــا تم شــغــل جــاءــهــم شــغــل ☆ من بــعــدــه شــغــل لا يــنــفــضــي وــيــها
من رــامــمــنــهــم وــرــاغــا لــيــس يــدــرــكــه ☆ الا بــفــطــع حــبــالــلا يــدــلــيــهــا
لا بــارــك اللــهــ ويــدــنــيــا تــجــرــاــلــى ☆ هــلــلــكــ ســاســبــهــا حــتــى يــلــافــيــهــا
فــدــكــنــتــ ســاــيــ بــالــلا اــبــالــ بــهــا ☆ وــلــانــ فــدــ صــيــرــتــنــيــ منــ مــوــاــلــيــهــا
اوــكــنــتــ حــوــاــلــاــســافــنــكــ منــ شــرــهــ ☆ لــما ســفــنــكــ بــهــ كــؤــســ صــابــيــهــا
ماــذــفــتــ طــعــمــ هــنــاءــ مــنــذــ صــفــتــ بــهــا ☆ ذــرــعــاــ وــلــمــ اــشــفــ ضــرــاــ مــنــ اــمــانــيــها
اوــكــنــتــ اــعــفــلــ ماــ اــطــعــتــ غــيــ صــبــا ☆ فــدــ جــرــنــيــ بــالــهــوــيــ الــىــ مــهــاــوــيــهــا
الــفــيــتــ مــنــ شــاهــقــ نــفــســيــ اــزــخــرــوــهــ ☆ وــكــمــ اــبــكــتــ مــعــاــنــيــهــا
ءــاهــ وــفــدــ غــرــنــيــ مــنــهــا مــدــاهــنــةــ ☆ حــتــىــ تــمــكــنــ مــنــيــ الشــرــ مــنــ وــيــها
مــنــ لــيــ بــســاعــةــ رــاحــةــ باــشــكــرــ ماــ ☆ الفــاهــ مــنــ نــعــمــ مــاــ كــنــتــ لــافــيــهــا
ماــســادــفــ المــرــءــ ويــ اــيــامــ دــوــلــتــهــ ☆ لــدــيــهــ =ــ اــعــاــفــيــةــ مــثــلــ الــهــنــاــ وــيــها
وــلــتــســئــلــ اللــهــ انــ يــوــلــيــكــ عــاــفــيــةــ ☆ مــنــ بــضــاهــهــ ضــمــنــهــاــ شــكــرــ يــكــاــفــيــهــا
ثمــ قــلــتــ بــحــالــ وــجــدــ مــنــ غــيرــ تــانــقــ وــلــاــ فــصــدــ هــذــهــ الــاــبــيــاتــ
اــنــيــ اــذــاــ كــلــ بــكــرــيــ بــالــذــيــ اــشــتــغــلــتــ ☆ نــفــســيــ بــهــ عنــ صــلــاحــ الدــيــنــ وــالــدــنــيــا
وــلــمــ اــجــدــ مــذــجــداــ مــمــاــ الــمــ بــهــ ☆ يــنــرــيــلــ عــنــهــاــ العــنــاــ مــيــتــاــ وــلــاــ حــيــاــ
وــخــاــقــ صــدــرــيــ مــنــ شــغــلــ بــهــ اــخــطــرــبــتــ ☆ وــلــاــ مــعــيــنــ لــهــ وــيــ ســائــرــ الاــشــيــاــ
وــكــرــتــ وــيــ ماــ اــرــاهــ لــيــ يــنــرــيــلــ اــســىــ ☆ وــيــكــشــفــ الــهــمــ عــنــيــ وــيــ اــرــتــفــاــ الــعــلــيــاــ
نــادــيــتــ يــاــ رــبــ يــاــ رــبــاءــ يــاــ اــحــدــ ☆ يــاــ وــرــدــ يــاــ اــزــايــ لــمــ يــنــزــلــ حــيــاــ
مــوــلــايــ بــالــمــصــطــفــيــ خــفــفــ بــيــضــلــكــ ماــ ☆ اــصــرــبــيــ وــاــزــلــ عــيــيــ مــعــ الــاعــيــاــ
مــوــلــايــ بــالــمــصــطــفــيــ لــاــتــشــفــ وــيــ عــدــاــ ☆ وــلــتــكــبــعــنــيــ هــمــهــمــ اــخــرىــ وــيــ الدــنــيــاــ
فــنــدــ دــعــوــتــ بــهــ وــالــظــنــ حــفــقــ لــيــ ☆ اــنــيــ ســاــكــبــيــ بــهــ وــلــاــ اــرــىــ خــرــيــاــ

وصل رب عليه من صحبته * والئال طرا صلاة مالها أغيا
وافت بي الحال شبه ارتحال

كل بكري من كثرة الاشبة - ال * وبصدرى تراكمت اهـ والى
اي ذب بعلته وانتزى * منه اوهى فد فابلت اوماى
رب اني فد تبت من كل ذب * باجرني ولتكعنى بي الحال
رب اني فد ضاق صدرى ومالي * ملجاً غـير سيد الارسال
رب والمصطفى اذا كان ملجا * لضعيف مثلى كهي بي الحال
باكعنى شر ما بليت به من * بين فومي بي الحال من احوال
رب لا تشم العدا بي اني * بالذى لذت يطابا ءاماى
وانلنـى ما ابغـيه وجـدى * بالذى ارتجي وساى بالي
وعلى المصطفى صلاتك تترى * وعلى الصحب كاهم والئال

— ومنهم الطيب الذهب التمسانى —

من احباب سيدنا رضي الله عنه المخاصين في محبته المتمسكـين بحبـل
طريقـته مع النـية الصـالحة والمسـاءـي النـاجحة والخدمـة الصـادـفة والـهمـة
الـعـائـفة وهو كـاسـمـه طـيـب وـخـاصـ ذـهـبـ اـخـذـ عن سـيدـنا رـضـيـ اللهـ
عـنهـ طـرـيقـتهـ منـ غـيرـ وـاسـطـةـ وـاتـصـاتـ لـهـ بـحـبـلـ المـددـ الـاحـمـديـ حـسـنـ
الـرابـطةـ وـكـانـ مـنـ الـمـفـوـلـينـ وـكـانـ كـثـيرـاـ مـاـ يـسـتعـطـفـ الشـيـخـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ بـيـ الـافـيـالـ عـلـيـهـ بـنـظـرـةـ خـاصـةـ يـجـعـهـ بـهـاـ مـنـ الخـاصـةـ وـوـفـتـ عـلـىـ
مـكـاتـبـ وـجـهـهاـ الـيـهـ بـخـطـ نـحـبـ سـيدـناـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ السـيـدـ مـحـمـدـ بـنـ غـرـيسـ
وـفـيـهـ فـلتـ بـيـ جـنـةـ الـجـانـيـ

ومنهم الذهب ذاك الطيب * من في العلا سما لديه منصب
فدرست فدمه في الحب * وبصار ملحوظاً بعين الصحب
ونظروا إليه باحترام * وبينهم ظهر بالمرام
والمرءان تصلح له نيات * تفضى له بين الورى الحاجات

— ومنهم الطيب بن محمد بن سليمان بن فدور البوشيخي —

من الفاطئين بنواحي أبي سمعون وهو من البائرين بمحبة الشيخ رضي الله عنه وفي تلك الناحية وأخذ عن سيدنا مباشرة وضمن له الربع وهي الدنيا والآخرة وله مع أخيه السيد عبد القادر فیاماً تام وفي حفظ ما تحت نظرهم من أبان سيدنا رضي الله عنه وفد وفبت على رسالة بخط السيد محمد بن أبي القاسم السمعوني يخاطب فيها سيدنا رضي الله عنه على لسان صاحب الترجمة لا باس بذكرها وفي هذا محل لبديع اشائتها ورونق خطها وجميل ثناها نصها فطلب الوجود والبركة الشاملة لكل موجود روح خلاصة أهل الإيمان والطريق الموصلة إلى طريق الرحمن السيد الأستاذ والذخيرة الحسنة مولانا وسيدنا أبا العباس السيد أحمد بن محمد التجاني الشريف الحسنی رضي الله عنه ونفعنا ببركاته وأمين وسلام عليك كالذد في النفحات وكالمسك وفي العطرات ورحمة الله تعالى وبركاته وتحياته ورضوانه وعلى كابوة أهل بيتك وسائر تعلقاتك من عبد الله السيد الطيب بن محمد بن سليمان بن فدور وبعد وندحمد الله الذي لا إله غيره على ما أولاك من الكرامات واتجه لك به من الفتوحات ونريد من جزيل جودك واحسانك ان تتوجه نحونا بصالح دعائكم ان لا يحرمنا الله سبحانه من نوالك ويجعل علينا ستراه الدائم

واعلم سيدى ان ابلاك التي عندنا بيد اخينا السيد عبد الفادر حمدنا الله على دخولها عندنا واننا سننقدمها على جميع مواشينا ونثرها في الورد والصدر وفي جميع المعاطن الى ان فال وانسلام التام الواصل العام من كابنه عن اذنه خديمك ومرید الدعاء مذک محمد بن ابي الفاسد لطب الله به ءامين

— ومتهم ج الطيب بن محمد الودغيري —

— الشهير بالسعيني الباسى —

رجل من اهل الله عارف بربه غارف من بحر المعرفة ما به ارتوى واروى
الحائز من لطائف الفتوحات المدنية ما نوى سر الاخلاق واتفوى
فدمه الشيخ رضي الله عنه واعطاء اذنا عاما واطاق له وفي التلفين حضرت
وسهرها وانتفع على يديه الحاق شرفا وغربا وشوهدت له منافب وكرامات
باعتذراء الشيخ رضي الله عنه به بالهمة والعحال بعد تكينه من النظرة
الخصوصية التي لا يدركها الا الخاصة من كمل الرجال وتخرج على
يده جماعة من المقدمين الجلة فيد حياة سيدنا رضي الله عنه وبعدها
وهو صاحب كتاب الابادة الاحمدية لمريد السعادة الابديه جمع فيه
بعض ما تلقاء من كلام سيدنا رضي الله عنه مشابهة وبواسطة بعض
الاصحاب ومن حفظه عن الشيخ رضي الله عنه وفي جلتها يتعرض
للسبب الذي صدرت لاجله كلمة الشيخ فدرس سره وفدي كانت كتبت
على نسخة منها هذه الابيات

هذا الابادة ضمنها اسرار * وبها معان كلها ازهار

تشهي مطلعها وشرح صدره * وعليه منها تشرق الانوار

تتمد ببروع تجارتة للفلسطينية والجزائر من باس واعطاء الفراغ لجماعة
 من الناس باعتراه من ذلك الوفت حال تجرد بها من ما او فاته الحسية
 وعوايده النفعية وزهد فيما كان بيده وانحاش عن الدنيا وانحاشت عنه
 وانفبض عنها بالاعراض عن الاغراض ولم يكن بانفباشه عنها محتاجا
 لغيره لغناه بربه بما انبسط له من موائد خيره وكان الخاصة من الاخوان
 يعترفون له بكمال الخصوصية ويعتقدون في استغلاله بقلة ذات اليد
 بسبب تلك المقالة الاحمدية والذي كان يبعهم البعض من علماء الطريق
 ان الشيخ رضي الله عنه رفاه بتلك المقالة بسر النظر للرتبة المكنته من
 الحضرة وافره عاى ما فال وانه صادق في دعوه في ذلك الحال وانه
 يحثه عاى الفيام بحق المحبة وتحقيق بحثة العفر لله في الحضور والغيبة
 ليكون وفيرا لولاه غنيا به عن غيره وان المحبة الصادقة تفضي بالاتباع
 ومن يدعى حبا ولم يك صادفا * لمحبوبه في امره فهو كاذب
 علامه صدق المرء فيما فد ادعى * من الحب فهو الحب فيما يطالب
 ومقالة الشيخ رضي الله عنه مسبوق بها والاصل فيها ما رواه ابو عبيد
 الفاس بن سلام في كتابه غريب الحديث عن امير المؤمنين سيدنا عاى
 كرم الله وجهه انه قال من احبنا اهل البيت ولعد للعفر جلبابا او تعجاوبا
 ولا اس بنفل كلام الناس في معنى هذا الخبر تميما للمقادمة فنقول فال
 ابو عبيد قد تأول بعض الناس هذا الخبر على انه اراد به العفر في الدنيا
 وليس ذلك كذلك لأن نارى فيما يحبهم مثل ما نري في سائر الناس من
 الغنى والعفر ولا تمييز بينهما فال الصحيح انه اراد به العفر في يوم
 الفيامة وخارج الكلام مخرج الموعظة والنصيحة والحت على الطاعات
 فكانه اراد من احبنا فليعد لعفره يوم الفيامة ما يحيزه من الثواب والفرج

الى الله تعالى والزاهي عنده فـ إـلـاـ إـبـوـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـامـ إـبـنـ فـتـيـةـ وجهـ الحـدـيـثـ خـلـافـ مـاـ فـاـنـهـ إـبـوـ عـبـيدـ وـاـمـ يـرـدـ إـلـاـ الـعـفـرـ فـيـ الدـنـيـاـ وـمـعـنـيـ الخبرـ مـنـ أـحـبـنـاـ بـلـيـصـبـرـ عـلـىـ التـفـلـالـ مـنـ الدـنـيـاـ وـالـتـفـنـعـ وـيـهـاـ وـلـيـاخـذـ نـفـسـهـ بالـكـفـ عـنـ اـحـوـالـ الدـنـيـاـ وـاعـرـاضـهـاـ وـشـبـهـ الصـبـرـ عـلـىـ الـعـفـرـ بـالـتـجـهـابـ اوـ الجـابـ لـانـهـ يـسـتـرـ الـعـفـرـ كـمـاـ يـسـتـرـ الـجـلـبـابـ اوـ التـجـهـابـ الـبـدـنـ فـالـ وـيـشـجـدـ بـصـحـةـ هـذـاـ النـأـوـيـلـ مـاـ دـوـيـ ذـهـ بـيـهـ السـلـامـ اـذـهـ رـأـيـ فـوـمـاـءـىـ بـابـهـ وـفـالـ يـاـ فـنـبـرـ مـنـ هـؤـلـاءـ بـنـالـ لـهـ فـنـبـرـ هـؤـلـاءـ شـيـعـتـكـ بـفـالـ مـاـ لـيـ لـاـ دـارـيـ وـيـهـمـ سـيـمـاـ الشـيـعـةـ فـالـ وـمـاـ سـيـمـاـ الشـيـعـةـ فـالـ خـمـصـ الـبـطـوـنـ مـنـ الـطـوـيـ وـيـبـسـ الشـعـاءـ مـنـ الـظـمـاـ وـعـمـشـ الـعـيـوـنـ مـنـ الـبـكـاـ فـالـ صـاحـبـ الـأـمـالـيـ بـعـدـهـ ماـنـعـهـ هـذـاـ كـلـهـ فـوـلـ إـبـنـ فـتـيـةـ وـأـوـجـهـانـ فـيـ الـخـبـرـ جـمـيعـاـ حـسـنـانـ وـانـ كـانـ الـوـجـهـ الـذـيـ فـاـلـهـ إـبـنـ فـتـيـةـ اـحـسـنـ وـاـنـصـعـ وـيـكـونـ انـ يـكـونـ بـيـ الـخـبـرـ وـجـهـ ثـالـثـ تـشـهـدـ اـصـحـتـهـ الـلـغـةـ وـهـوـ اـنـ اـحـدـ وـجـوهـ مـنـ اـبـظـةـ الـعـفـرـ اـنـ يـخـزـ اـنـفـ الـبـعـيرـ حـتـىـ يـخـاصـ اـلـىـ الـعـظـمـ اوـ فـرـيـبـ مـنـهـ ثـمـ يـلـوـيـ عـلـيـهـ حـبـلـ يـذـالـلـ بـذـالـكـ الصـبـ يـفـالـ بـفـرـهـ يـعـفـرـهـ بـفـرـاـ اـذـاـ بـعـلـ بـهـ ذـالـكـ وـبـعـيرـ مـعـفـورـ وـبـهـ بـفـرـةـ وـكـلـ شـيـءـ حـنـزـتـهـ وـأـثـرـتـ فـيـهـ بـفـدـ بـفـرـوـتـهـ تـبـفـيـرـاـ وـمـنـهـ سـمـيـتـ الـبـأـفـرـةـ وـفـيـلـ سـيـبـ مـعـفـرـ فـيـعـمـلـ الـفـوـلـ عـلـىـ اـنـ يـكـونـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـرـادـ مـنـ اـحـبـنـاـ بـلـيـزـمـ نـفـسـهـ وـلـيـخـطـهـمـاـ وـلـيـفـدـهـاـ اـلـىـ الـطـاءـاتـ وـلـيـصـرـبـهـاـ عـمـاـ تـعـيـلـ طـبـاعـتـاـ اـلـيـهـ مـنـ الشـهـوـاتـ وـلـيـذـلـلـهـاـ عـاـيـ الصـبـرـ كـمـاـ كـرـهـ مـنـهـ وـمـشـفـةـ مـاـ اـرـيدـ بـهـاـ كـمـاـ يـعـمـلـ ذـالـكـ بـالـبـعـيرـ الصـبـ وـهـذـاـ وـجـهـ ثـالـثـ وـبـيـ الـخـبـرـ لـمـ يـذـكـرـ وـلـاـ يـسـتـبـعـدـ حـمـلـ الـكـلـامـ عـلـىـ بـعـضـ مـاـ يـحـتـمـلـهـ اـذـاـ كـانـ لـهـ شـاهـدـ فـيـ الـلـغـةـ وـكـلـامـ الـعـرـبـ لـانـ الـوـاجـبـ عـلـىـ مـنـ يـتـعـاطـىـ تـبـسـيـرـ غـرـيـبـ الـكـلـامـ وـالـشـعـرـ اـنـ يـذـكـرـ كـلـ مـاـ يـحـتـمـلـهـ الـكـلـامـ مـنـ وـجـودـ الـمـعـانـيـ وـيـجـوزـ

ان يكون اراد المخاطب كل واحد منها منبردا وليس عليه بمراده بعينه
 وان مراده معيب عنه واكثر ما يلزمـه ما ذكرناه من ذكر وجوه احتمال
الكلام هـ افول ويمكن في الخبر ان يكون فيه تنبـيه للمحب على ان
 يتـحمل ما يلـتمسه منه السادات الشرفاء من الـاكرام لهم ومسامـحتـهم مما
 يـحلـ بـيـدهـمـ من مـالـهـ وـانـ يـكـونـ يـنـبعـقـ عـلـيـهـمـ ماـ بـيـدـهـ ولاـ يـبـخـلـ بـشـيءـ منـ
 حـوـائـجهـ لـاـ دـخـالـ السـرـورـ عـلـيـهـمـ بـحـيـثـ يـعـدـ مـالـهـ مـاـ لـهـ وـانـهـ بـيـدـهـ مـسـتـعـارـ
 مـنـهـمـ وـلاـ يـنـظـرـ لـنـفـسـهـ حـفـاـ فـيـهـ وـيـكـونـ ذـالـكـ بـالـبـعـلـ المـصـحـوبـ بـالـاعـتـقادـ
 وـاـذـ تـمـكـنـ مـنـهـ هـذـاـ الـحـالـ وـلـمـ يـبـقـ لـهـ مـعـهـمـ بـالـمـالـ فـيـهـ المـحـبـ الصـادـقـ
 لـاـنـ المـحـبـ لـلـشـيـءـ لـاـ يـفـبـ فـيـ وـجـهـ عـرـضـ زـائـلـ وـلـاـ يـحـتـاجـ اـنـ يـطـلـبـ
 حـبـيـهـ مـاـ بـيـدـهـ مـنـ مـالـهـ لـاـنـهـ لـاـ يـحـوـجـهـ لـسـؤـالـهـ وـهـذـاـ المـفـامـ قـدـ تـمـكـنـ فـيـهـ
 صـاحـبـ التـرـجـمـةـ وـانـ كـانـ كـثـيرـ الـانـبـاقـ عـلـىـ سـادـاتـنـاـ ءـالـبـيـتـ وـيـشـكـرـ
 مـنـ كـانـتـ حـاجـةـ لـهـ وـالـتـمـسـهـاـ مـنـهـ وـيـكـرـمـ كـلـ مـنـتـسـبـ لـلـشـرـفـ بـمـاـ كـادـ
 اـنـ يـعـدـ مـنـ السـرـوفـ حـتـىـ صـرـفـ فـيـ ذـالـكـ مـاـ كـانـ بـيـدـهـ مـنـ الـاـمـوـالـ الـبـاهـةـ
 وـصـمـارـ حـبـهـ لـهـذـاـ الـجـنـابـ طـبـعاـ بـعـدـ التـطـبـعـ وـاـدـخـالـ السـرـورـ عـلـيـهـمـ بـكـلـ مـاـ
 يـمـلـكـهـ صـنـعاـ مـعـهـمـ دـوـنـ تـصـنـعـ مـعـ كـوـنـهـ مـنـ الشـرـفـاءـ الـذـينـ لـاـ يـتـطـرـقـ الرـيـبـ
 فـيـ شـرـبـهـمـ بـشـهـادـةـ فـطـبـ الـاـفـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـهـ وـفـدـ بـلـغـنـاـ عـنـهـ اـنـ فـبـلـ
 يـوـمـ يـدـ سـيـدـنـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ حـيـنـ غـبـلـةـ مـنـهـ وـكـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ
 عـادـتـهـ مـعـ سـادـاتـنـاـ ءـالـبـيـتـ اـنـ لـاـ يـدـعـ اـحـدـاـ مـنـهـمـ بـفـبـلـ يـدـهـ مـنـ عـظـيمـ
 حـرـمـتـهـمـ عـنـهـ وـلـمـ فـبـلـ يـدـ سـيـدـنـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـفـسـمـ سـيـدـنـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
 اـنـ يـمـكـنـهـ مـنـ يـدـهـ لـيـفـبـلـهـاـ وـاـظـهـرـ الشـيـخـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ تـهـوـيـلاـ كـبـيرـاـ مـنـ
 اـجـلـ ذـالـكـ وـفـالـ كـيـفـ يـفـبـلـ يـدـيـ وـاـحـدـ مـنـ ءـالـبـيـتـ فـكـبـرـ الـاـمـرـ عـلـىـ
 صـاحـبـ التـرـجـمـةـ وـخـشـىـ عـلـىـ نـفـسـهـ اـنـ لـمـ يـمـدـ يـدـهـ لـلـشـيـخـ وـفـبـلـهـاـ رـضـيـ اللـهـ

عنه ومن تلك الساعة خشي كل شريف من تقبيل يد سيدنا رضي الله عنه
 وكان تقبيل سيدنا رضي الله عنه ليده له موضع عظيم عند الخاصة وال العامة
 وتحقق صاحب الترجمة بصححة النسبة الشريفة علما منه ان من شهد له
 الفطب بالشرف وانه شريف حقيقى مفطوع بشرقه كما هو مفرد في محاجه
 ثم ان ما ذكرناه في هذا التنبيه لا يفتح في حب جل الناس لساداتنا
 ءال البيت بعدم المسامحة لهم فيما يقصدونه فيهم خصوصا العفراء منهم
 ورب محب صادق يعد في الظاهر بدخله نافع الحب وهو في الباطن
 حاز مرتبة الكمال ورب اخر بالعكس والمرتبة الوسطى ملزمة الاقتصاد
 واجتناب طريقة السجه بتبذير المال بين العباد فقد نفل صاحب الترجمة
 في كتابه الاوادة من كلام سيدنا رضي الله عنه في حرف الواو ما نصه
 والله من لم يحاول على راسه حتى تخلى دارابيه وذا فاله لمن ذكر بين
 يديه بالسراف وفي الانفاق ذكر تحذيرات وتخويفها لما يترب على ذلك
 من العنة في الدين واحتلال العقول وذهب المروءة فالولفظ يحاول
 يحتمل الاقتصاد في المعيشة ويحتدل الخدمة والقدر والعمل هولا يفتح
 في الحب عدم مساعدة الشريف على باوغه لمطلبته او بالغ في الاباح
 في الطلب وانما يفتح ذلك في هذا الشريف الذي اهان نفسه او تعرض
 للاهانة بترك تعاطيه للأسباب التي تغذيه عن الطمع فيما في يد غيره
 فقد رأينا جماعة من شاع بين الناس انهم من الشرفاء تركوا الأسباب
 ولذموا الابواب وصاروا يتعلمون بما ذكر الناس ويجلسون بالطرق
 ويعملون ما يشاءون من انواع المداخنة بالجاه العظيم على من يقصدونه
 يتماً وآخرون منهم يلازمون المساجد والزوايا ويظهرون التنسك
 ليقصدهم العامة بالهدايا ويشكرون المكرم لهم ويذمون من لا يساعدهم

على مطلبهم ويستغلون مما يعطون الفير من غير سؤال والعجب من حمائهم
 يجعوون الناس عبيداً عصاهم يعدون بدخول الجنة من اطاعهم وبالنار من
 عصاهم واتخذوا بطانة تمدح معطيهم وتندم ما نعمتهم وبحصل منهم نبور
 من بعض الناس واطلقو اسنانهم فيهم ونفروه من حمائهم بطانتهم بما يبتون به
 وبهم بيان لهم شهوة المرتبة يسعد مساعدهم بسافرائهم عليه ويشفي من
 اصرعوا عنه وغير ذلك من انواع الغرور لهم واغيرهم وهي ذلك من
 اكل اموال الناس بالباطل مالا يرضاه الشرع ولا يحل في شريعته وغالب
 مكرميهم يكرهون لاجل اتفاء لعرضه منهم او يحب المدح عند محسنيهم
 برؤيتهم لاحسانه لهم او يصدر عنه اكرامهم من اجل الحياة منهم وسيف
 الحياة كسيف الغصب وهي الحقيقة اللوم متوجه على من اعانهم على ذلك
 وعلمهم هذه الخطة ولم يرشدهم لتعاطي الاسباب من حرابة وخدمة بيان
 الله يحب العبد المحترف ويكره العبد الإبطال بل يهد المنافق من لا
 يهرق ماله عليهم بأنه غير محب لئل البيت ولو بالغوا في الالحاد والمداخلة
 بالجاه العظيم لنيل السماح وقد سئل سيدنا رضي الله عنه عن يبالغ بمثل
 هذا الالحاد هل يساعد او لا يساعد باجاب بيان الحق في المسئلة من
 ان عدم المساعدة على ما يلحون فيه لا لوم عليهم عند الله ان كان يؤدي
 ما ورض عليه وفي ماله وفي حق الله من حق العفراء وان زاد على ذلك ربما
 دخل وفي حيز المسرفين فليراجع جوابه وفي جواهر المعاني فهو شاف كاف
 مع ان المقصود وفي تحقيق الحب الصادق ما يهد عند الله حباً ورب محب
 وفي الظاهر غير محب وفي الباطن كما اشرنا اليه فلينظر الشريف الحنفي
 لما ذكرناه بعين الانصاف ويعد نصحا خالصا له ولا مثاله من غير اعتقاد
 نعم ان كانت نفسيه لا ترضى بالاذعان للحق وحاشاه من ذلك بيان

الانصاف من شيم الاشراف ولا كلام لنا معه لأن التعظيم للبضعة الشريبة
 هو نصح من انتسب لها بما يناسب رتبتهم المذيبة ويرفع همة المنتسب
 عن السفاسف وعدم الالتفات للمخالف والله الموفق
 (ارشاد) ان كنت من المؤوفين ايها الاخ بكل تكرم ساداتنا اال
 البيت بفاب وفالب وان انبعاق بلس واحد في ادخال السرور عليهم افضل
 من اب في الغير ولا زم الادب في الاكرام باعتقاد البهضل لهم على كل
 حال وان يدهم هي العليا على ما تبنله من المال في ذلك يجعل فدرك دنيا
 واخرى وفديك حمظت في المنام هذه الابيات
 خذ سنة الله بين خلفه ابدا ۷۷ ولتجعلنها لديك خير فسطاس
 ما عظم المرأة االبيت دون مرا ۷۸ الا وعظيم عند الله والناس
 بالحظ بعين كمال البهضل فدرهم ۷۹ واخضع لهم دائم بالقلب والراس
 باعمال على مقتضى هذا الفسيطاس والله المسؤول ان يسلك بنا في اداء
 حق محبتهم مسلك الصواب عند الله وعند الناس اامين وفديك
 صاحب الترجمة محافظا بكمال المحافظة على الادب االلائق بساداتنا اال
 البيت تخلفا وتحففا وراثة محمدية احمدية تجانية بتاديب الشيخ رضي
 الله عنه له في الظاهر والباطن حتى صار اسوة يفتدى به في الادب
 المطلوبة وفي مثل هذا الباب كما تقدمت الاشارة اليه وفديك بلغتنا عنه انه
 سكن في غربة دار هي ائان الجامع الجديد بالصرم الادريسي بسائل
 الشيخ رضي الله عنه عن السكنى بها بشكرها له وانها مقابلة لضريح
 تلك الحضرة المشروبة بفعال له سيدنا رضي الله عنه لا تعطه بر جلك وعمل
 على ذلك طول مقامه بها محافظة على ائداب المطلوبة مع ساداتنا الاولى
 رضي الله عنهم (وائدة) فد وفدت على ما ينبغي اطلاع المرشد الصادق

عليه من كلام سيدنا رضي الله عنه ليعمل عليه مكتوبًا بخط صائب الترجمة
مباشرة وفي الوراق الترائدة وفي جزءي جواهر المعاني التي بخطه، وآيتها
المكتوب على اولها وآخرها بخط سيدنا رضي الله عنه انه هنا مع
تحقيق المفام اتماما لا باادة الاخوان ومن ذلك ما نصه الحمد لله بعد ما
اتى بعض الاحباب بحضوره وزيت من الفروين ليلة سبعة وعشرين من
رمضان وفي زمن حياة سيدنا رضي الله عنه اتى بذلك الحصور والزيارات
لزاوية سيدنا رضي الله عنه فامر برد ذلك الى الناظر وقال ذلك حرام
اعطوا درهما لواحد واشتروا ما تجلسون عليه وكتب به عبد ربه الطيب
بن محمد الحسني الشهير بالسعيني اذهب الله به فانظر جهلك الله الى
محافظة سيدنا رضي الله عنه على الوفوب مع الحد المحدود وعدم فهو
لما اتى به لزاوية من احباس الغير لان المحبس لم يقصد استعمال ذلك
ذلك في زاويته والمصرف لم يقف مع ما فقصد المحبس وفدى كان
سيدنا رضي الله عنه يشمأز من اباذه احباس محل امحل اخر ولذلك
قال كما وفي الابادة احباس الفروين حرام لاصابة احباس غيرها اليها لان
الحبس صرف وفي غير ما فقصد المحبس وهو يفول من صميم فلبه بلسان
الحال ونطق المفال من بدل او غير والله حسيبيه ومن ذلك ما نصه الحمد
للله ثبت عندنا وتفرد من طريق الثفات من اصحاب مولانا الشيخ رضي
الله عنه ان من شرب السكر العالب ليس عنده ورد الشيخ رضي الله عنه
ويحتاج الى التوبة وتتجدد الاذن وفي الورد المذكور وكتب عبد ربه
الطيب بن محمد الحسني الشهير بالسعيني اذهب الله به وختم له بالحسنى
وصلى الله على سيدنا محمد وآله ولذلك عبد ربه محمد النكبيرو احباوا
التجانى اذهب الله به ءامين ه بخطهم مباشرة وعائشيتهم مكتوب

طرته سهاما منه لانه تحقق عنده من الذي يثق به ان الروم يصبهونه بالدم وكذلك بلغنا انهم يصبهونه بعظام العجيب وعظام الثادمي والخنزير وغيرها يحرفونها ويبدفو نجها ويصبهونه بغبارها عن يثق به هو ما كتبه

هذا هو الذي اشار اليه صاحب المذية بقوله

وسكر الفالب شيخنا امر \star بتركه وعن شرابه زجر

لكونه بساعظم الحمير \star يصنع والميطة والخيزير

وبه الابادة الاجمدة ما نصها سكر الفالب حرام اكله وبيعه ثبت عندي

انه مصعبى بالدم وفال فيه ايضا هو عندي بمنزلة الخمر وثبت عند اصحابه

رضي الله عنه ربع الاذن وفي الورد عن شرابه بعد اعلامه لهم بتحريمه

حتى تاب منه وطلب منه رضي الله عنه تجديد الاذن بجدد له وهو فال

فيما ايضا هو عندي بمنزلة الخمر يعني سكر الفالب وذلك لما ثبت

عنده من استعمالهم فيه الدم لاجل التصعية وذكر ذلك تشديدا وفي امره

وتهديدا لشاربه وهو بلغنا عنه رضي الله عنه انه امر بالفاء نحو ستة فوالب

سكر وفي البير الذي هو كان بوسط الزاوية المباركة فداتى له بها

بعض الزوار واشتهر من ذلك الوقت امتناع التجانين من شرب الاتاي

والى الثان لا زال البعض منهم لا يشربونه والذي يشد عليه اليد وهي

هذه المسألة انها ليست من الطريقة بمكان فقد ثبت عندنا من جهة اخرى

ان الشيخ رضي الله عنه رجع عن تحريمه ولكن لم يشربه بعد ذلك نعم

الكلام وفي شربه او تركه على سبيل الورع هو شيء اخر لا دخل له

فيقطع المريد عن الطريق وانما ينقطع بأمر ليس منها شرب الاتاي

وفد شربه الخاصة من اصحاب سيدنا رضي الله عنه فيد حياته وبعدها

الى الثان وشرب بحضورهم ولم يمنعوا من شربه زائرهم بل يحتفلون

لهم به ويجعلونه في مجالس انهم وفديكذت تركت شربه نحو الستة
 اشهر اول تفيدي بحبل الورد الشريف وكنت كثيراً ما احضر مجلس
 شيخنا العارف بالله الولي الصالح سيد وملوي عبد الله بن ادريس
 البكرياوي أحد الخاصة من المقدمين في الطريقة المشهورين بالعلم والعمل المأثور
 بضلهم بين الخاصة العامة فيجلسنا معه يوماً بمجلس اكرام وضياء الطلبة
 يشربون الآتاي ولم اشربه معهم وفي ذلك بالتعمت الى رضي الله
 عنه وقال شربه من نعم الله ولا تحرموا على انفسكم ما احل الله فرجعت
 لشربه غير اني الى الثان لا تست LZذه نفسى وربما اثر فيها انفياضاً ولا اشربه
 الا حياء وفي بعض الاحيان اجد فابليه في شربه ولست من يظهر من
 نفسه الاعراض عن تزهد وفدي رأينا جماعة من يتقدرون في الطريقة
 لا يشربونه معايلين بان الشيخ رضي الله عنه قال بتصريره ليكون لهم
 الاعتبار عند العامة ومع ذلك يشربون السكر بالذعناع وغسلوا عن المفول
 بتصريره عند الشيخ رضي الله عنه بأنه هو نفس السكر لا نفس الآتاي
 المستعمل معه وما فعله الشيخ رضي الله عنه في حياته مع بعض اصحابه
 الذين شربوه ائماً هو اجتهاد منه ابرغه وفي الفالب التهديدي كما بلغنا
 عنده رضي الله عنه من انه كان يشدد في تابعة غاية ويسلم فول
 من فال ان صاحبها الذي لم يتبع من استعملها لا يموت على حسن
 الخانية ونسب لبعض الناصرين بان ذلك منه تخويف لبعا عليها ليرتدع
 عن تعاطيها ليكونها من المفترات المحرمات عنده حيث فال فيها تابعة
 حرام والاصل في حرمتها قوله صلى الله عليه وسلم كل مفتر حرام
 وهي من المفترات وصدر منه ذلك التهديد ليكون مستعملتها لا يتراكونها
 الا اذا خربوا بمثل ذلك وفدي بلغنا عن صاحب الترجمة وعد من كراماته

ازه لاما اجتمع بتونس مع جملة من الافتادل وفي مجمع حبيال تكلم وفي شأنها
 بما اثر وفي نقوس مستعملها مذتهم ولما تبرق الجمجم خرج اولهم بباب
 الحال الذي كانوا فيه وعاهد الله ان لا يعود لاستعمالها وسرى هذا الحال
 وفي كل من حضر مذتهم وكل من خرج منهم رمى بحكه وام يخرج صاحب
 الترجمة من ذلك المجل حتى وجدت باب حكوك كثيرة مكسرة
 وحيظ الله اصحابها من الحضرة الذي يحصل لمعاطيها بتركها ببركته التي
 عدت من كراماته ولا شك ان هذه العشبة مما عمت به الباوى وضع
 الشيطان وبها عطر الهوى واستنشقتها الانوف وصار يستعملها من الناس
 الاوف وبها كالاجر بمن خالط اهله ينال حظا منها حتى يفع وفي
 العطوب حيظنا الله منها بمنه وما صرخ به سيدنا رضي الله عنه من التحرير
 هو الفول المعهول به وقد صرخ به ايضا الولي الصالح سيدی عبد القادر
 الباسی وغيره وتبعه ولده سیدی عبد الرحمن ونظم ذلك وفي العمليات بفوله
 وحرمو طابا للاستعمال * والاجارة علمي المذوال
 وقد نص اهل الله على ان من لازم الحرام ولم يتبع منه بازه يموت
 على سوء الخاتمة وبهذا يشد عای المرید وفي تعاطيها حتى يتوب منها
 ولكن تعاطيها واستعمالها لا يفضي عليه بانقطاعه عن انتريقي ولا بمنعه
 من الاذن وفي الورد لانه لا يمنع منه المسام او كان عاصيا بعد فبـ ولـ
 شروطه وام يشترط الشيخ رضي الله عنه عای المقدمين لاتفاق الوراد
 تركها وعدم اسيعمها الا ما نص عليه وفي تفديم العارف بالله سیدی
 عبد الوهاب بنیس الضریر من ان لا يلفن هذا الورد الا مان يجتنب هذه
 الفادورات شربا واستنشافا اخ وهو خاص به وفي تفید اذنه وتلفیذه نعم
 من جهة الكمال ينبغي ان يتتعاشي المرید من تعاطي هذه الفادورات

التي يفول شيخه بتحريرها وان خالقه الغير بالفول بالاباحة وبأنه لا يحمل به اتباع المخالف وان كان خلاف العلماء رحمة بالامة سيمـا وبساط الافتداء به يلزمـه بالادب التام والاتباع العام وعلى كل حال باجتناب استعمالـها من شيمة المرید الصادق ولا تقطعـ بين متعـاطيـها وبين شيخـه العلائق لانـها ليست من الامور التي تقطعـ عن الطريقـ وكذاـ شرب الاتـاي والـاسـكر ولا ينـقطعـ به المرـيد التجـاني لو فـرضـنا عدم رجـوعـ الشـيخ رـضـي الله عـنه عنـ الفـول بـتحرـيرـه لـكونـه ثـبتـ عنـه تصـبـيـته بالـدم ثم ثـبتـ عنـه ايـضاـ انـهم تـرـكـوا تصـبـيـته به وـفـدـ وـجـدتـ طـرةـ بـخـطـ بعضـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ فـولـ صـاحـبـ الـمـذـيـةـ الـمـتـفـدـمـ لـكونـه بـسـاعـظـ الـحـمـيـرـ يـصـنـعـ لـخـ بـيـ كـنـاشـ الـعـلـمـةـ سـيـديـ مـحـمـدـ بـنـ اـحـمـدـ اـكـنـوسـ وـهـيـ النـسـخـةـ التـيـ وـضـعـ عـلـيـهاـ الـوـلـيـ الصـالـحـ سـيـديـ الـعـرـبـيـ بـنـ السـائـحـ رـضـيـ اللهـ عـنهـ بـغـيـتـهـ وـكـانـهاـ بـخـطـهـ ماـ نـصـهـ اـعـلـمـ انـ ماـ ذـكـرـهـ النـاظـمـ رـحـمهـ اللهـ مـنـ الـعـلـةـ بـيـ تـحرـيرـ الشـيخـ شـربـ السـكـرـ لـيـسـ هوـ الـمـنـفـولـ عـنـدـنـاـ عـنـ اـيـمـةـ هـذـهـ الطـرـيـفـةـ وـاـنـمـاـ الـعـلـةـ بـيـ تـحرـيرـهـ لـهـ وـفـتـئـذـ ماـ ثـبـتـ عنـدـ سـيـدـنـاـ رـضـيـ اللهـ عـنهـ وـعـنـدـ غـيـرـهـ مـنـ تصـبـيـتهـ بالـدمـ المـجـمـعـ عـلـىـ تـحرـيرـهـ وـلـمـ ثـبـتـ ذـلـكـ عـنـدـ اـمـيـرـ الـوـفـتـ اـبـيـ الرـبـيعـ مـوـلـانـاـ سـلـيـمانـ اـمـرـ بـانـ يـنـادـيـ بـيـ الـاسـوـاقـ بـتـحرـيرـهـ ثـمـ لـمـ ثـبـتـ عـنـدـ الـخـاصـةـ وـالـعـامـةـ انـهـمـ صـارـواـ يـصـبـونـهـ بـمـطـلقـ الـعـظـامـ وـلـوـ عـظـامـ مـيـتـةـ بـعـدـ اـحـرـافـهـ وـصـيـرـوـرـتـهـ اـرـمـاـ دـارـجـعـ لـكـنـ مشـهـورـ مـذـهـبـنـاـ اـنـ رـمـادـ الـمـيـتـةـ طـاهـرـ كـمـاـ بـيـ حـاشـيـةـ الـعـلـمـةـ بـنـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـجـيـئـذـ خـبـ الـامـرـ بـالـحـمـدـ للـهـ عـلـىـ خـلـافـ الـعـلـمـاءـ بـانـهـ رـحـمـةـ ثـمـ اـنـهـ لـماـ اـخـبـرـ الشـيخـ مـوـلـانـاـ اـحـمـدـ الـتـجـانـيـ رـضـيـ اللهـ عـنهـ اـنـهـ لـاـ يـصـبـيـ بـالـدـمـ فـالـكـنـاهـ اللهـ وـرـعاـ بـمـنـ اـرـادـ مـنـكـمـ اـنـ يـتـرـكـهـ لـهـ وـلـيـتـرـكـهـ اوـ كـمـاـ فـالـ رـضـيـ اللهـ عـنهـ

يا طيبا اصله وبرعه طابا * وبدره وي ذري العلية ما غابا
جباه شيخي التجانى وي محبته * من ويض سربه فد باق أحبابا
في كان ملحوظ فدر وي طريفته * مجهوظ او فاته حالا وءادابا
وام ينزل شاكرا لله محتسبا * يرى لانفاسه المنبع حسابا
يعد انفاسه بحسن طماعته * وعن دسائس نبع صار نفابا
ويعمل الخير فيه جهد طفافته * وترك الشر ابعالا واسبابا
يا صاحب السر وي سرو وي علن * ومن له فتح الرحمن ابوابا
ابواب خير به غدت محبته * ينال سالكها وي الحين ارابا
اقامه الشيخ وي طيفه سندنا * وي بفضله لا ترى بي الناس مرتابا
ونال اعلى مقام وي توانيه * الله وي امزد فد صار او ابا
والسر منه لا هيل الحب كان يرى * مناخ خير والاعداء سلا بما
يا صدق الحب وي الشيخ البرضي سندى * ومن حباه بما للمغير ما حبابا
هل من يده مذك تسد يده المتنطعه * لديه نبع بما منحت اصحابا
يراك من حسن ظن لا تخيب من * دعا ومثلك من دعاه ما خبابا
في التجانى انلى منه نظرته * لاكتسي من فهو مذك اثوابا

فَدَحْنَاقُ صَدْرِي مِنْ دَهْرٍ يَعَاكِسُنِي * وَبِي مَا أَرِيدُ وَبِي مَا زَالَ مُغْتَبَا
مَا لِي وَالْمَدْهُرُ فِيهِ صُرُّتُ وَبِي شَغْلٍ * مِنْ غَيْرِ شَغْلٍ لِسْوَهُ الْجَعْلُ كَسَابَا
وَكَنْتُ وَبِي رَاحَةً لَا إِلَهَ مِنْ لِحْفَنِي * مِنْ الْأَحْبَابِ وَلَا جِهُوتَ أَحْبَابَا
وَالثَّانِي غَالِبٌ أَحْبَابِي يَعَايِنِي * بِمَا بِهِ الدَّهْرُ لِي فَدَصَارَ غَلَابَا
فَدَ ابْتَلَيْتُ بِاَمْرٍ لَا يَوْا فَقْدِي * وَلَا اوْا فَقْدِهِ مَا عَشْتَ احْفَابَا
مِنْ لِي بِكَاشِفِ ضَرِّي وَبِي بَاوْغَمِنِي * مَعَ الْأَمَانِ وَانْ نَهَابَ نَهَابَا
وَاسْئَالِ بِجَاهِ التَّجَانِي اللَّهُ يَمْنَحُنِي * بِوْقَ الْأَمَانِي عَسَادٍ يَهْتَجِّ الْبَابَا
لَا زَلتُ يَا طَبِيَا فَرَارِ رَحْمَتِهِ * مَا دَامَ بِالْبَعْضِ لِلْخَيْرَاتِ وَهَابَا
وَفَدَ ذَكْرُنَا وَبِي كَشْبَ الْحِجَابِ جَمَلَةً مِنْ مَذَافِبِهِ مَعَ مَا اخْتَصَرَنَاهُ مِنْ ابْوَادِهِ
مِنْ كَلَامِ سَيِّدِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلِيَطَالِعُهَا مِنْ يَدِهَا هَنَاكَ وَاللَّهُ الْمُوْبِقُ وَفَدَ
تَرْجِمَنَا هَنَاكَ اولَدَهُ رَحْمَهُ اللَّهُ وَلَا بَاسَ إِنْ تَعْرَضَ لَهَا هَنَا إِيْضًا فَنَفُول

استطراد بترجمة السيد الحاج احمد السعيماني

كَانَ وَيَعْهُدُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَغِيرًا إِلَى الْفَدْرِ مَلْحُوظًا
عِنْدَهُ بَعْيَنْ الرَّضِيِّ لَا يَعْلَمُ وَالَّذِي فِي الْحَضُورِ عِنْدَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ
عِنْهُ حَرَصًا مِنْ وَالَّذِي عَلَى زَرْعِ حَبِّ الْحَبِّ الصَّادِقِ وَيَجْتَنَّهُ حَتَّى نَبْتَ
وَيَدْخُلَهُ مِنْ يَانِعَ الْمَوْدَةِ الْفَلَبِيَّةِ مَا أَخْضَرَ بِهِ غَصَنَهُ وَفَرَّتْ بِهِ عَيْنَهُ
وَكَانَتْ دَاعِيَةُ الْحَبِّ الْغَرِيزِيَّةُ وَيَجْتَنَّ الْأَحْمَدِيَّ تَفَوَّدَ لِلْمَثُولِ
بَيْنَ يَدِي سَيِّدِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحِيثُ لَا يَفْرُّ لَهُ فَرَارٌ حَتَّى يَكُونَ حَاضِرًا
عِنْدَهُ وَيَجْلِسُ فَرَبُّ وَالَّذِي لِلتَّمَتُّعِ بِكَلَامِ الشَّيْخِ وَالنَّظَرِ وَيَوْمَهُ وَالْأَفْتِيَاسِ
مِنْ مَشْكَاةِ أَنْوَارِهِ عَلَى عَادَةِ الْمَوْفِينَ مِنَ النَّجَابِيِّ الْأَبْرَارِ وَفَدَ دُعَاءَهُ سَيِّدِنَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِتَحْسِينِ الْأَحْوَالِ وَعَادَتْ عَلَيْهِ بِرَحْمَةِ دُعَائِهِ وَيَحْالُ
وَالْأَسْتِفْيَالُ بِكَانَ بَيْنَ الْأَبْاضِلِ مَلْحُوظًا بَعْيَنَ الْفَبُولِ بِمَا جَبَلَ عَلَيْهِ

من مكارم الاخلاق والكرامات التي لا زالت انوارها وهي ازيد من
اشراق يشهد له بالخصوصية اهل الرعاية ويصر له بقدم الرسوخ وهي
الطريقة او لا العناية وكان عمره ينماهز ثلاثة عشر سنة حين وفاته
الشيخ رضي الله عنه كما اخبرني بذلك نجله المقدم الاجل سيدى الطيب
ادام الله حرمته ولقد كان مغرماً بمدح سيدنا رضي الله عنه ويدوّد ان
تكون جميع الامداح موضوعة فيه وقد تصرف في بعض انشاءات غيره
وابرغها في قالب وزنه وفي مدح سيدنا فدس سره ولم يفتر من الثناء
عليه بما وفق اليه من فصائد رائفة وموشحات بائفة وابيات مستحسنات
للغاية وانشاءات بالغة حد النهاية وقد وفدت على ديوان من انشاداته
ونقلت جملة منه في كشف الحجاب انشد منه هنا ما قاله في التدوين
بما خص به سيدنا رضي الله عنه من حضرة الغيب والحصول على مقام
الختمة التي لا يدخلها فيه ريب وهو قوله وفي مدحه
وفي غيب غيب كان فطباً ممعظماً * وخصه المولى بختتم ولايته
وحل محل الصدق منه بصدقه * واطلعه عن سر كل برية
وفوله من ابيات

احمد التجانی تاج الشرقا * ختم الله به اهل العلمر
وهيها يفول

فتسلک بعراہ یا أخي * تنج من هول ومن کل ضرر
ومما انتقیته من نظمه وفدر داخله بعض اصلاح لوزنه فواله جوابا ملن فال
له ابرطت في مدح الشیخ رضی الله عنہ

برط الصباۃ وی الحبیب وجہه * بفرض علی ولست فيه بمسرب
اللامی قیمن فنیت وجہه * کب الملام جھلت مالم یختب

انظر بـ دينع جماله وبهاهه لـم يوصي
او ذفت طعم شرابه ووداده * لغدوت في بـ رط المحبة مذهبـي
كنـز الغـنـى عـيـن الـوـبـا بـ بـ حـرـ النـدى * ولـه يـد مـبـسوـطـة بـ تـلـطـفـي
يعـطـي ولا يـخـشـي بـ جـوـدـ فـلـة * وـوـجـوـدـهـ فيـنـا منـ اللـطـفـ الخـبـيـ
اعـذـي بـهـ خـتـمـ الـوـلـاـيـةـ اـحـمـد * نـجـلـ النـبـيـ مـحـمـدـ فيـهـ اـكـتـبـيـ
وـفـالـ منـ اـبـيـاتـ فيـ مـدـحـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
بـهـ خـتـمـ اللـهـ الـوـلـاـيـةـ وـحـدـهـ * بـلاـ غـوـثـ بـعـدـهـ يـكـونـ اـهـ الخـتـمـ
هـوـ العـروـةـ الـوـثـقـىـ عـلـيـكـ وـكـنـ بـهـ * رـضـيـاـ بـمـاـ يـرـضـاـ مـذـكـ اـهـ الـحـكـمـ
ولـهـ مـنـ فـصـيـدـةـ خـمـرـيـةـ فيـ صـنـدـهاـ اـسـرـارـ سـرـيـهـ
امـيرـ غـرـامـيـ لـهـ صـوـلـةـ * وـمـاـ لـهـ فيـ دـوـعـهـ حـيـلـةـ
وـسـلـ حـسـاماـ يـهـدـدـنـيـ * وـتـهـدـيـدـهـ فيـهـ لـيـ غـيـرـهـ
الـىـ انـ فـالـ وـيـهـاـ
وـرـوـحـيـ وـهـبـتـ لـمـ فـدـ هـوـيـتـ * وـانـ كـانـ لـيـسـ لـهـ فـيـمـةـ
وـفـاقـتـلـ نـبـسـيـ وـيـقـيـ نـبـعـهـاـ * بـلـيـسـ عـلـيـهـ تـرـىـ دـيـةـ
وـلـهـ مـنـ هـذـاـ الفـيـلـ
يـاـ مـنـاءـيـ مـهـجـتـيـ فـدـ تـلـعـتـ * يـاـ حـيـاـةـ الـدـهـسـ مـهـمـاـ فـنـيـتـ
اـنـتـمـ وـالـلـهـ اـنـتـمـ رـوـحـهـاـ * وـيـ هـوـاـكـمـ اـنـ رـضـيـتـمـ رـضـيـتـ
وـاحـکـمـوـاـ وـيـهـاـ بـماـشـتـمـ اـهـاـ * وـيـ سـبـیـلـ اللـهـ مـاـ فـدـ لـفـیـتـ
جـبـکـمـ مـنـزـقـ فـلـبـیـ وـالـحـشـاـ * بـارـحـمـوـاـ رـوـحـاـ بـکـمـ فـدـ عـلـفـتـ
وـصـلـوـاـ عـبـایـ وـانـیـ مـحـتـمـ * بـحـمـاـکـمـ مـنـ شـرـورـ دـهـمـتـ
الـىـ انـ فـالـ
اـشـکـرـ اللـهـ الـذـيـ الـهـمـنـیـ * اـطـرـیـقـ بـکـمـ فـدـ مـهـدـتـ

وَنَاءَ لِكُمْ فَدَمْتَهُ * وَيَالْمَلَأِ بَيْنَ يَدِ مَا غَنِيتَ
جَدَدُوا الْعَهْدَ بِكُمْ أَهْلَ الْوَبَا * بِعَهْدِ مَذْكُومٍ فَدَسْلَبَتْ
وَفَالَّذِي تَوَسَّحَتْهُ

مَوْلَايَ اشْكَوْ لَكَ بِحَالِي * شَوْفَى إِلَيْكَ عَلَى الدَّوَامِ
يَا مَهْرَضِي عَجَلَ دَوَا * وَوَادِي مَنْ نَارَ الْهَوَى
وَكَبْدِي بِهَا انْكَوَى * بِالدَّمْعِ مَا يَطْبِقُ الْجَوَى
بِلَا مَحَالٍ

وَسَارَ جَسْمِي مِثْلُ الْخَيَالِ * وَالْهَجْرُ مِنْكَ هُوَ سَفَامِي
يَا مَنْ بِحَبْهَهِ وَنَيْتَ * وَبِوَصَالَتِهِ حَيَّتِ
وَالْعَجْوُ مِنْكَ مَا جَنِيتَ * إِنْ شَئْتَ عَبْدَكَ وَدَيْتَ
رَفَا بِحَالِي

لَكَ الْوَلَاءَ بِكُلِّ حَالٍ * وَالْحَلْمُ مِنْ شِيمَةِ الْكَرَامِ
حَلْمُكَ وَصَبَرْ لِمَ يَنْزَلُ * عَنْدَ مَسِيءِ وَيَيِّ عَمَلٍ
تَعْبُدُ وَبَصْبَحَ إِنْ سَأَلَ * وَهَا أَنَا عَبْدُ سَأَلٍ

بِلْغَ ءَامَالِي

يَا سَعْدَ مَنْ لَازَمَ الْمَوَالِيَ * يَسْعَدُ وَيَلْعَبُ كَلَ المَرَامِ
جَبَكَ يَا بَحْرَ الْوَبَا * أَوْهَبَتْ رُوحِي مَا كَبِيَ
وَلَوْ وَرَحِيْتَ لِصَبَّا * عَيْشِيَ وَزَدَتْ شَرْفَها
عَنْدَ الْمَوَالِيَ

إِنْ فَالَّذِي

حَكْمَ فَلَبِيَ طَوْلَ اللَّيَالِي * عَنْ مَفْلَتِي لَا تَنَامِي
حَتَّى تَرَى خَيْرَ الْوَرَى * أَوْ تَدْخُلِي تَحْتَ الثَّرَى

وان امت سوب ترى * فالت شكرت من نرى
هذا مفالي

ذاب بؤادي كيف ولا لي * علیك صبر بلا انفصام
يَا مذيتى عز اللفا * والقلب فيك عالمًا
ان لم تزرنى ما بفا * لي ولي حياتي بما
جد بوصال

وله من الاذجال الملحونة الوزن والموالية والدوبيت والسلسلة والفصائد
المستحسنة ما يدل على كمال محبته في الجناب الاحمدى مع الفريحة
السيالة الثانية باعاجيب الامداح في المقام المحمدى وفدى خلقه وورثه
في صدق المحبة في هذا الجناب ولده شيبة الحمد سمى جده المقدم
سيدي ج الطنب السعیانى امنه الله وهو من حساناته التي انتفع بها بعده
جم غمیر شرفا وغربا واخذ عنه الطريقة خلق كثيرون اخبرني انه يلعن
هذه الطريقة التجانية من الجمعة الى الجمعة من لا يحصيهم عددا ولا
شك ان له الحظ الاولى من الاجر تبويي صاحب الترجمة رحمه الله
سنة 1285 ودون بجبل زعفران خارج باب عجيسة فرب فبر والده هناك
لا زال فبره مزار الرحمة المرسلة وفدى فلت فيه

من لي بنطق مهرب عن اواعتي * وبه تفوم لدى العواذل حجتي
لو اندى اوصحت عن حرفي وما * في الحب فد كابت خبتو بلوتي
لكنني ما ازددت الا لوعة * في الحب ما عندها تعبر مهجهتي
من ذا يغير لسانه لي ساعه * بمساه يهصح عن عظيم محبتي
ولدى من حب التجانى شاغل * عن غيره في القلب جل بغيرة
لم التبت عن نهجه فد عانفت * بمسى غصون محبتي من نشأتى

برضعت من ثدي الوداد لبانه * بورائة لامومتي وابوئي
 واحد من حبـي له لمحبـه لـه لا سيمـا من كان صاحـب نظرـة
 واحد بالذكر ابن طـيب طـيب * من نـال منه فـبولـه ويـي صـبوـة
 اعـنـي به السـعـيـانـي الـأـرـضـيـ اـبـاـ عـبـاسـ اـحـمـدـ من سـمـاـ فيـ رـوعـةـ
 فـدـ كـانـ مـلـحوـظـاـ بـعـينـ عـنـاـيـةـ * مـحـبـوـظـ وـفـتـ ويـيـ كـمالـ عـبـودـةـ
 لـلـخـيرـ كـانـ مـسـارـعـاـ وـمـشـمـراـ * عنـ سـاعـدـ مـدـنـيـ لـأـوـضـلـ فـرـبةـ
 اـحـيـيـ اـيـالـيـهـ بـتـذـسـارـ عـلـاـ * وـتـذـكـرـ سـامـ وـذـكـرـ طـرـيفـةـ
 وـاتـيـ بـامـدـاحـ سـمـتـ ويـيـ شـيـخـهـ بـمـوـدةـ
 جـلتـ مـوـدـتـهـ لـمـحـرـزـهـاـ وـمـنـ * ليـيـ ويـيـ الـوـجـودـ بـهـاـ وـتـنـبـيـ شـفـوـتـيـ
 بـشـرـاـكـ يـاـ مـنـ حـجـهـ الـمـوـاـيـ بـهـاـ * وـحـبـاءـ مـنـهـ ويـيـ الـوـجـودـ بـعـطـعـةـ
 وـيـهـ سـأـلـتـ اللـهـ نـيـيلـ مـطـالـبـيـ * وـكـمالـ بـوـزـ وـيـهـ أـكـملـ نـعـمةـ
 وـحـشـاءـ مـنـ نـادـادـ لـمـ يـمـنـحـهـ مـاـ * فـدـ رـامـ ويـيـ الدـارـيـنـ دـوـنـ مـشـفـةـ

—) ومنهم الطـيـبـ بنـ مـحـمـدـ بنـ تـوـدـةـ التـاهـيـانـيـ () —

من حمـدةـ الـوـلـيـ الصـالـحـ سـيـدـيـ عـيـسـىـ بـنـ مـعـيـدـ كـانـ مـسـتوـطـنـاـ بـوـجـدـةـ وـلـهـ
 وـيـ الشـيـخـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـحـبـةـ فـوـيـةـ وـيـ اـعـتـفـادـ مـرـبـوـظـ بـحـسـنـ الـذـيـةـ وـكـانـ
 قـبـلـ تـحـقـقـهـ بـمـقـامـ الشـيـخـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـرـىـ انـ اـفـبـالـ الخـاقـ عـاـيـ سـيـدـنـاـ
 رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـلـاـخـذـ عـنـهـ اـنـمـاـ هـوـ لـلـتـفـرـبـ اـلـيـهـ وـيـ الـاـخـذـ بـيـدـهـمـ عـنـدـهـ
 الـاـمـرـاءـ الـذـيـنـ يـحـبـونـهـ وـاـنـحـاشـ اـلـيـهـ لـيـفـضـيـ لـهـ غـرـضـاـ خـاصـاـ بـهـ طـبـقـ اـعـتـفـادـهـ
 وـكـتـبـ لـهـ كـتـابـاـ يـعـرـوـهـ بـنـجـسـهـ وـأـنـهـ مـنـ أـجـمـادـ الـوـلـيـ المـذـكـورـ وـجـعـلـ ذـكـرـ
 سـيـبـاـ فـوـيـاـ وـيـ نـيـلـ وـسـاطـةـ الشـيـخـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـيـ فـضـاءـ غـرـضـهـ بـفـقـاـبـلـهـ
 سـيـدـنـاـ فـدـسـ سـرـهـ طـبـقـ اـعـتـفـادـهـ بـمـاـ يـسـرـهـ وـعـاـمـلـهـ بـالـفـبـولـ وـيـ كـلـ مـاـ يـعـلـمـهـ

ويسره وفضى لـه الغرض وكـان يستفصـي احوال الاخوان والاحباب
ويروـى ما عليه الشـيخ فـدس سـره من مـكارم الاخـلاق وارشـاد الخـلق لما
فيـه نـجاتـهم دـنيـا واخـرى باـخذ بلـبه وسـكـنت طـرـيفـته فيـ فـلـبـه بـطـلب من
سيـدـنا رـضـي الله عـنـه ان يـاخـذ بـيـده ويـبلغـه بالـتـلفـين غـايـة مـفـصـده وـتـاسـفـه
لـما كانـ يـظـنه فيـ اول اـمـرـه وـحـمد الله الـذـي لم يـحـرمـه من سـرـه وكـانـ
بـذـالـكـ من المـخلـصـين فيـ المـحبـةـ وـفيـ حـالـتـيـ الحـضـورـ وـالـغـيـبةـ حتـىـ توـبـاهـ
الـلهـ وـهـوـ عـلـىـ الـعـهـدـ مـفـهـيمـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ

— ومنـهمـ الطـيـبـ بنـ فـدـورـ النـبـالـيـ منـ حـوزـ اـبـيـ سـمـعـونـ

وـهـوـ مـنـ جـمـاعـةـ اوـلـادـ الـوـالـيـ الصـالـحـ سـيـدـيـ اـبـراهـيمـ بنـ مـحـمـدـ الـبـكـريـ
الـمـشـهـورـ بـضـلـلـهـ كـانـ صـاحـبـ التـرـجـمـةـ مـنـ الـمـتـفـرـبـينـ لـسـيـدـناـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ
بـمـاـ اـمـكـنـهـ مـنـ اـنـوـاعـ التـفـرـبـ بـصـدـقـ الخـدـمـةـ وـصـبـاءـ المـحبـةـ وـبـذـلـ النـفـسـ
وـالـنـعـيـسـ وـفيـ مـاـ يـرـضـيـ بـهـ سـيـدـناـ فـدـسـ سـرـهـ مـنـ فـضـاءـ اـمـورـهـ المـهـمـةـ وـهـوـ
زـعـيمـ جـمـاعـةـ السـادـةـ النـبـابـلـةـ وـفيـ الـانـفـيـادـ اـلـىـ الـحـضـرـةـ الـاحـمـدـيـةـ وـالـدـخـولـ
وـفيـ زـمـرـةـ اـهـلـهاـ لـذـيلـ وـضـلـلـهاـ مـشـدـداـ الـنـكـيرـ عـلـىـ مـنـ خـالـبـهـ وـفيـ الـاعـتـقادـ اوـ
ابـدـىـ لـهـ اـدـنـىـ اـنـتـفـادـ حـتـىـ حـصـلـ لـهـ مـعـ بـعـضـ اوـلـادـ الـوـالـيـ الصـالـحـ سـيـدـيـ
الـشـيـخـ المـشـهـورـ نـوـعـ نـبـورـ مـنـ نـوـمـهـ عـلـىـ التـفـيـدـ بـجـبـلـ هـذـهـ الـطـرـيفـةـ وـكـانـ
اوـلـاـ مـتـمـسـكـاـ بـالـطـرـيفـةـ الـوـزـانـيـهـ هـوـ وـافـارـبـهـ اـلـىـ اـنـ اـنـتـفـلـ لـطـرـيفـةـ سـيـدـناـ
رضـيـ اللهـ عـنـهـ بـمـاـ رـءـاهـ مـنـ السـكـرامـاتـ التـيـ فـرـتـ بـهـاـ عـيـنـهـ وـلـمـ يـلـتـبـتـ
لـلـمـنـكـرـيـنـ عـلـيـهـ وـفـيـ ذـلـكـ وـفـدـ وـفـبـتـ لـهـ عـلـىـ كـتـابـ وـجـهـ سـيـدـناـ رـضـيـ
الـهـ عـنـهـ مـعـ بـعـضـ جـمـاعـتـهـ يـشـتـكـيـ مـنـ الضـرـرـ الـحـاـصـلـ لـهـ مـنـ اـسـاءـ الـمـبغـضـينـ
وـفـيـ الـجـنـابـ الشـرـيفـ وـاطـلاقـ لـسـانـهـمـ بـفـيـ المـفـامـ الـمـنـيـفـ وـيـسـتـجـدـ هـمـتـهـ

وبي التصرف فيهم طالبا منه الدعاء له وابنية الجماعة بالموافقة على محبته
وعهده ويرجو منه ان يساخthem فيما عسى ان يكون صدر منهم من سوء
الادب فائلا ما نصه ولا تفعيل عندي يا سيدنا وانت رضي الله عنك اذا سمعنا
الكلامه منك كاننا سمعناها من النبي صلى الله عليه وسلم والله شهيد
عانيا اتنا احبيتك لله وما احبيتك لاجل دنيا لغ

— ومنهم الطيب بن سليمان الصحراوي ابو يشخي —

من المؤخذين عن سيدنا رضي الله عنه والبائرين بخدمته والشاربين من
كأس معروفة والمسالكين على واضح طريفته له ذكر جميل وبضل جليل
وكان عند اولاد سيدى بو دوايه وبى عين اعتبار بما له من الاحترام
والوفار حتى ان الخاصة من اصحاب سيدنا رضي الله عنه وبى بلاد الجريدة
والصحراء الظهرانية يعتربون بجلالة فدره وينقادون لامرها ومن انتسب
الى يكرمه بينهم لاجله بما يعرونه من كمال بفضله وذلك كله من محبته
لسيدنا رضي الله عنه بقلب وفاليق ومحبة الشيخ له بذلك نسئل الله ان
 يجعلنا من المحبين الصادفين البائرين بمنه وكرمه ءامين

— ومنهم الطيب بن الهاشمي بن عبد الجليل الناهساني —

وبهت له على كتاب بخط يده يطلب من الشيخ رضي الله عنه الدعاء
الصالح واحضار همة معه لينال بذلك الربح الراجح مخبرا له بأنه عاى
عهده مقيم مع المحافظة عاى معاوك سباه انهويه وبى ترجمته فلت
وبي جنة الجانى
ومنهم الطيب نجل الهاشمى محب شيخه الرضى ابن سالم

— وَمِنْهُمُ الْطَّيْبُ الْفَبَابُ الْعَاصِي —

ترجمنا له بـ كشف الحجاب وهو من خواص المقدمـن بـ الطريـفة التجـانـية فيـد حـيـاة سـيـدـنـا فـدـسـ سـرـه وـفـدـ اـنـتـهـ عـاـيـ يـسـدـ جـمـ غـيـرـ منـ النـاسـ وـهـوـ مـعـ جـمـيعـ اـهـلـهـ وـاـوـلـادـهـ مـذـسـوـبـ لـشـيـخـ وـهـوـ مـنـ السـابـقـينـ الـأـولـيـنـ وـبـيـ تـرـجـمـتـهـ فـلـتـ بـيـ جـنـةـ الجـانـيـ وـمـنـهـمـ المـفـدـمـ الفـبـابـ * مـنـ شـهـدـتـ بـعـضـهـ الـاصـحـابـ وـهـوـ مـنـ السـبـاقـ بـيـ طـرـيـفـهـ * وـالـسـالـكـيـنـ سـبـلـ الـحـفـيفـهـ نـالـ مـنـ الشـيـخـ كـمـالـ نـظـرـهـ * بـصـارـ بـيـ الـحـيـنـ خـدـيـمـ الـحـضـرـهـ وـكـانـ بـيـ الـاخـوـانـ مـلـحـوظـ الـمـقـامـ * مـعـظـمـهـ بـيـ الـاـرـتـحـالـ وـالـمـفـأـمـ وـفـدـ ذـكـرـتـ بـيـ تـرـجـمـتـهـ مـنـ كـشـفـ الـحـجـابـ بـعـضـ رـسـائـلـ سـيـدـنـا رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ التـيـ عـثـرـتـ عـلـيـهـاـ وـنـفـلـتـ هـنـاكـ بـعـضـ وـصـاـيـاهـ التـيـ خـاطـبـ بـهـاـ اـصـحـابـهـ وـطـارـتـ بـهـاـ الرـكـبـانـ وـذـكـرـهـاـ بـيـ جـوـاهـرـ الـمعـانـيـ وـالـجـامـعـ وـالـجـيـشـ وـالـرـماـحـ وـفـدـ وـجـهـ الـيـ وـلـدـ روـحـيـ وـنـهـرـةـ بـؤـاديـ الصـادـقـ بـيـ الـمـحبـةـ وـالـمـودـةـ السـيـدـ الـحـاجـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـاجـ عـبـدـ اللـهـ أـيـنـاسـ الـكـوـلـغـيـ السـوـدـانـيـ اـرجـوزـةـ لـطـيـعـةـ اـشـتـمـلـتـ عـلـىـ نـظـمـ هـذـهـ الـوـصـاـيـاـ مـعـ بـقـيـةـ الـوـصـاـيـاـ التـيـ لـمـ انـفـلـهـاـ هـنـاكـ وـلـاـ تـمـامـ الـبـائـدـةـ سـنـحـ لـيـ اـذـكـرـهـاـ بـيـ هـذـاـ الـمـحـلـ وـعـاـيـ اللـهـ الـصـلـةـ وـالـعـائـدـةـ وـنـصـهـاـ بـعـدـ الـبـسـمـةـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـاـيـ دـسـوـلـ اللـهـ

صلی اللہ علیہ وسلم

فالبغيض الجلبي محدثا * الكوخي الاحمدي سند
 محمد سليمان عبد الله * نجل محمد السري الاواه
 مصليا على النبي العربي * الهاشمي الابطحي الطيب
 وبعد ذا وشيخنا التجاني * له وصايا جمة المعاذ
 عفت من منثورها برأيها * لكي افید به فهو ابدا
 سميته بمرشد الاخوان * الى وصايا شيخنا التجاني
 لي والمغير من الاحباب * من غير تفصير ولا اطناب
 لان النثر عزيز المسلوك * صعب الفياد مستدق المدرك
 وأسئل الله به ان ينفعنا * من كان ويتحصل عليه يوما سعى
 من فاريء او كاتب او مملي * فاما الله عظيم البعض
 وأسئل الله بجاه المصطفى * وواله وتابعه الخطباء
 وبابنه خاتم الاولى * اما من ذي المجد والسناء
 ان ينعم الفريب والبعيدا * بالنظم والمحب والمربيدا
 ويُبسط البعض علينا والقبول * بنظمنا وان ينيلنا الوصول
 وان يكون للذنب غافرا * جميعها ولعيوب ساترا
 لي ووالدي والاحباب * ومن تعلق بهذا الجناب
 جناب شيخنا ومن له انتمى * ومن احبه ومن به احتمى
 وان ينيلنا الرضى ببعضه * ويكتبنا اعداءنا بعدله
 وفلت راجيا ثواب الله * والذخر منه وعلو الجاه
 على وصايا شيخنا التجاني * اوصيكم يا معاشر الاخوان
 بعي الرماح اول الوصايا * تفوی الالاه مجزل العطايا
 في الغيب ما كان وفي الشهادة * ولكم الحق اجعلوه عاده

في حالة الرضى وحال الغضب * والعدل والصدق بكل مطاب
 وذلك فهو عن التزلات * في كل ساعة الى الوباء
 ولا تدابروا ولا تباعدوا * ولا تباعدوا ولا تحسدوا
 والفضل في الغنى وفي العفروعا * واتبعوا الى الالاه المبتزءا
 والاتجها اليه من حنط الامور * تعاقد الفاب به مدا الدهور
 كذلك الحيا من العبود * مرتبة عزيزة الوجود
 ان تحفظ الرأس وما الرأس وعى * والبطن ثم ما حواه باسمها
 ولتذكرة الموت دواما والبلاء * بذكرك الموت ينزل الكسلا
 وترك زينة الدنيا الاخريه * عليكم بذى اوصاها البآخرة
 هذا حياء لجميع المؤمنين * وغير ذا هو حياء المارفين
 اطرق روح خافت الجلالا * وبعضهم وصف ذاته لا
 اشتفه فان بدا تعالي * اطرفت من هبته اجلالا
 وغير ذلك من الحياء * فيه مشارب لا ولاء
 ثم بمحو النفس للملائقة * وقطع كل شاغل وعائق
 كذلك ترك الملابسات * جميعها مثل المسكنات
 مع الملاحظات لا لغرض * من لم يجنب كل ذا غير رضى
 وفل من يأتي على كماله * بل كل انسان بقدر حاله
 ومن بشيء من مخالفةه * فد ابتدى بليرجون من وفته
 الى المهمين بالاستغفار * وبالتدليل والاكسار
 معتبرا بين يدي الاهي * بالذل والمعجز بلا تناهي
 ثم الوفوف بذر زل المسكنه * في عيشه وحاله ومسكنه
 واليك في مركز الافتخار * وخوب فابه والاضطرار

وبالرُّحْمَى لَه وَبِالتَّسْلِيمَ سُبْحَانَه مِنْ فَادِر عَظِيمٍ
إِنْ يَبْدُر ذَهَاب بَعْلَمَ خَرْجٌ عَنْ شَرْعِ الْمَلِيكِ الْعَدْلِ
لَا يَبْدُرُ الْأَوْفَاتُ مِنْ وَفْتِ لَدِيكَ تَنَعُّمٌ فِيهِ الْمُسْلِمِينَ بِيَدِيكَ
وَخَصُّ الْأَفْرَبَ بِذَلِكَ وَالْأَفْرَبَ
وَكَانَ شَدِيدُ الْاِهْتِمَامِ
ثُمَّ لَكُلَّ عَافَلَ أَوْفَاتٍ يَخْلُوا بِهَا وَهِيَ لَهُ عَادَاتٌ
كَذَلِكَ أَوْفَاتٌ لَهُ يَجَالِسُ
وَذَلِكَ بِالْتَّذَكِيرِ وَالْتَّعْلِيمِ
مِنْ غَيْرِ اِبْرَاطٍ وَلَا تَهْرِيْطٍ
وَلِيَتَحِرَّ إِنْ أَرَادَ الْخَلْوَاتِ
كَوْسَطِ الْيَلِ بَعْدَ النَّوْمِ
وَهَكُذا بَعْدَ صَلَاتِ الصَّبَحِ
بَعْدَ صَلَاتِ الْعَصْرِ لِلْمَعْشَاءِ
وَاسْتَعْمَلَ التَّسْدِيدَ وَالتَّفْرِيْسَ
وَبِكُلِّ مَا لَيْسَ يُشِيرُ إِلَيْكُمْ
لَنْهِيَهُ صَلَى عَلَيْهِ اللَّهُ
وَفَوَاهُ وَفَارَبُوا وَبَشَرُوا
وَفَالَّذِي يَسِّرُوا وَلَا تَعْسِرُوا
خَذُوا مِنَ الْعَوْلَمِ مَا تَطِيفُونَ
وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ نَهْيِهِ تَشْدِيدًا كَمَا مِنَ الْحَدِيثِ فِيْدَ اَوْيَادِ
وَالْحَذَرِ الْحَذَرِ مِنْ مَجَالِسِ
وَبِمَا اَدَتِ إِلَيْهِ الْاِدْخَالِ فِي اَمْرِ مَخْزُونِ وَسُوءِ الْحَالِ

اعاذنا منه إله العالم
فالتجانی ان من يتبع
ولیکن اهتمامه بنفسه
وفال ايضا مالک ابن انس
اعمل بما في الصبح والمساء
ونغير ذا لآخر الكلام
ومن يكن اعرض او تعللا
فليس للعبد سوى الالاء
ولتتوجه في الشدائيد اليه
والاتجاه في الضيق والرخاء
وفد اباد العارف المرسى
ان ليس للعبد سوى اوقات
بوفت نعمة عليك الشكر
ووافت عصيانت حربا لتنوبه
كما حكاها المصطبه من مضرها
وليک كلما ذكرت خالصها
وذی وصیة لاهل الحجب
او لائک الذين ما اعطی المقام
ثم الصلاة والسلام ابدا
هنا انتهت وصیة العموم
وبعدها وصیة للفسق
وفال من بعد الدعاء الرائق

بحق شيخنا الممد الخاتم
ذاك بربما بشر يفمع
مشتغلا بيومه عن امسه
وفيه حجة لكل مؤسس
يلزم نفسك ولا تراءي
فاعمل بذلك دون ما ملام
بتطلب العلم بذلك خذلا
ولا تكون عن ذكره باللاهي
وفي المنصاف توكلن عليه
والشكر في السراء والضراء
الفدوة العالمة الصوفی
اربعة وكلها سیاتی
ووافت شدة عليك الصبر
وطاعة احرى شهود المنه
في فوله من ابتهلی وبصیرا
لربنا الکريم ليس نافضا
لاغير ذلك من عوالي الرتب
لهم يكون فعله هو المرام
على محمد ومن به افتدى
بحمد رب فادر في يوم
طوبی لمن امعن فيها النظرا
ونعوصه في لحج الحفائق

جعلنا الرحمـن مـمن عـمه ☆ ذاك الدـعا وـمن إلـيـه ضـنه
 بـمـنـاطـق كـالـدر وـالـمـرجـان ☆ مـرـصـع وـيـ نـظـم الغــوانـي
 لـعـام الـكـلـ بـإـنـ ذـيـ العـبـاد ☆ اـعـراـضـ اـسـهـمـ تـصـيرـ لـلـنـجـادـ
 إـماـ مـصـيـبةـ عـلـيـهـمـ تـذـرـل ☆ اوـ نـعـمةـ عنـ اـهـلـهـاـ تـحـولـ
 اوـ بـحـبـيـبـ باـجـعـ بـمـوـتـهـ ☆ اوـ بـوـتـ شـيـءـ سـاءـهـ بـهـوـتـهـ
 وـغـيـرـ ذـاـ مـمـاـ يـطـوـلـ نـفـلـهـ ☆ وـشـرـحـهـ وـاصـلـهـ وـوصـاـهـ
 وـمـنـ بـهـ نـزـلـ مـنـكـمـ مـثـلـ ذـا ☆ وـبـاـنـصـبـرـ اوـلـىـ ماـ يـرـاهـ مـاـخـذـاـ
 لـمـثـلـ ذـاـ اـنـزـلـ وـبـيـ ذـيـ الدـار ☆ كـلـ الـورـىـ وـارـضـ بـحـكـمـ الـبـارـيـ
 وـمـنـ كـبـاـ جـوـادـهـ عـنـ حـمـلـهـ ☆ مـشـفـةـ الـبـلـاءـ اوـ عـنـ كـلـهـ
 يـلـازـمـ الدـعـاءـ لـلـأـطـيـبـ ☆ الـبـعـدـ النـوـمـ لـلـتـخـيـيـفـ
 اوـ مـائـتـينـ مـنـ صـلاـةـ الـعـاتـحـ ☆ عـلـىـ اـمـامـ الرـسـلـ مـدـنـيـ النـازـحـ
 بـالـيـلـ وـالـنـهـارـ اـنـ هـذـاـ الثـوابـ ☆ جـعـاهـ هـدـيـةـ وـفـدـ اـصـابـ
 الـمـصـطـبـيـ اـبـضـلـ خـلـقـ اللـهـ ☆ مـنـفـذـيـ خـوـبـ مـنـ الدـوـاهـيـ
 وـمـنـ عـلـيـهـ كـثـيـرـ الـدـيـونـ ☆ اوـ عـيـالـ مـعـ ذـاـ يـكـونـ
 ذـاـ وـاـفـةـ شـدـيـدةـ وـفـرـ ☆ وـهـيـ لـهـ كـعـيـلـةـ بـالـيـسـرـ
 وـمـنـ دـهـاءـ الـخـوـبـ اوـ تـوـفـعـاـ ☆ نـزـولـ خـوـبـ ظـالـمـ اـنـ يـدـفعـ
 اوـ خـوـبـ صـاحـبـ دـيـونـ اـمـ يـجـدـ ☆ فـضـاءـهـ وـلـيـقـنـتـمـ هـذـاـ العـدـ
 وـاـنـهـ يـذـهـبـ عـنـهـ الـبـفـرـ ☆ طـراـ وـيـاتـيـ بـعـدـ عـسـرـ يـسـرـ
 وـاـنـ تـصـدـقـ بـشـيـءـ فـدـ كـثـيـرـ ☆ اوـ فـلـ اـنـ نـوـيـ بـهـ دـفـعـ الضـرـرـ
 وـذـكـ اـسـرـعـ اـلـىـ دـفـعـ الضـرـرـ ☆ ثـمـ لـذـيـلـ ماـ يـرـومـ مـنـ وـطـرـ
 اـيـاـكـمـ اـيـاـكـمـ اـنـ تـهـمـلـوا~ ☆ حـفـوقـ الـاخـوانـ وـيـسـيـسـ الـعـملـ
 وـاغـتـنـمـوـاـ وـدـادـ ذـيـ الـاخـاءـ ☆ بـالـنـبـعـ وـالـدـوـمـ اـعـلـمـ لـلـضـرـاءـ

— ١٠٠ —

وَمَنْ يَتَرَكَ حَقَّ الْأَخْوَانِ إِبْرَاهِيمَ ★ ضَيْعَ حَقَ اللَّهِ جَلَّ مَنْ عَلَى
وَاللَّهِ بِي عَوْنَ الْذِي أَءَانَا ★ أَخَاهُ أَذْ وَبِي خَبْرُ اتَّانَا
لَا يَنْفَضُوا صَاحِبَ حَقِّ الْخَالِبَه ★ اغْرِاصُكُمْ فَلَيْسَ ذَا مِنَ الصَّبَا
وَذَلِكَ مَعْدُودٌ مِنَ الْكَشْرِ الْخَبِيَّ ★ كَمَا أَتَى عَنِ الرَّسُولِ فَافْتَهَى
وَالشَّرِكُ أَخْبَرَى مِنْ دَبِيبِ النَّمَلِ ★ وَبِي أَمْتَى مَفَالِ خَيْرِ الرَّسُولِ
وَلَا تَحْبُوا بَاطِلًا وَبَقِيَ الغَرْضُ ★ وَذَلِكَ مِنْ خَبَرِ شَرِكَ فَدَعَرَضَ
بِإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ مِنْ يَهُوَى الْمُحْقَقِ ★ وَيَبغْضُ الْمُبْطَلَ حِينَما نَطَقَ
وَبَغْضُ ذَا الْبَاطِلِ وَبِالْفَلْبِ يَكُونُ ★ مَحْلَهُ حِيثُ يَخَافُ الْمُبْطَلُونَ
هُنَّا اَنْتَهَى وَصِيَّةُ الْبَعْفَرَا ★ اَحْسَنُ بِهَا نَظَمًا يَحَاكِي الدَّرَرَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ النَّامِيُّ ★ عَلَى النَّبِيِّ صَبُورَةُ الْاَنَامِ
وَإِلَهُ وَصِحْبِهِ الْاَعْلَامُ ★ مَا هَتَّهُتْ هُوَ اَتَبْ الْحَمَامُ

بابِ بِي وَصِيَّةُ اَخْرَى

ثُمَّ وَصِيَّةُ بَعْضِ الْأَطْلَابِهِ ★ وَهِيَ كَمَا فِيهِ وَكَتَبَهُ
مِنْ بَعْدِ بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ ★ عَلَى النَّبِيِّ صَبُورَةُ السَّادَاتِ
عَلَيْكَ بِاللَّهِ وَكَنْ بِتَصْبِيَّهِ ★ قَلْبُكَ وَبِي السُّرِّ وَبِي الْعَلَانِيَّةِ
إِيَّاكَ مِنْ مِخَالِبَاتِ أَمْرَهُ ★ وَكَنْ مَعْوِلاً عَلَيْهِ وَادِرَهُ
وَارْضُ بِحَكْمِهِ بِكُلِّ أَمْرٍ ★ وَلِمَجَارِ فَنِدَرِ بِالصَّبِيرِ
وَاتَّسَعَنْ عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ ★ بِكَثِيرَةِ الذِّكْرِ بِفَنِدَرِ حَالَكَ
وَبِحُضُورِ الْفَلْبِ وَهُوَ مَا يَعِينُ ★ لَكَ عَلَى وَصِيَّةِ الْفَطْبِ الْمَكِينِ
وَالذِّكْرُ أَجْدَاهُ عَلَى الْمَشْهُورِ ★ صَلَاةُ وَاتَّحَدَ مَعَ الْحُضُورِ
لَا نَهَا تَكَبِّلَتْ بِكُلِّ مَا ★ طَلَبَتْهُ دُنْيَا وَآخِرَى بِاعْلَمَا

ومن من استعملها فدا كثرا ☆ كان من اصحاب خالق الورى

باب ثان

وثان الامرين من الوصيه ☆ ترك المحرمات ذي الماليه
 اكلا ومسكنا كذلك ملبيا ☆ ومن تلبس بها فقد اسا
 فطب العبادات هو الحلال ☆ من ضياع الحال ضائع الحال
 ولا تفل اين الحال فهو في ☆ كل مكان او زمان بافتبي
 من لم يجد نيل الحال الصاوي ☆ مشي ضرورة على الخلاف
 لكن ذا يحتاج للبعد الدقيق ☆ والاهة راء وهي مضايق الطريق
 تعلق القلب بالارتحال ☆ الى الله وهو جميع الحال
 وترك ما سواه وهو الغاية ☆ اكرمنا الله بذى العناية
 وان يكن ذاك عليك امتنعا ☆ لازم بعيد كل ورض ذا الدعا
 وذاك اللهم مع عليك ☆ معاوي باشدد به يديك
 يتلي ثلاثة بعد كل ورض ☆ او سبع مرات بذلك المرضى
 وان رأيت حاله مخانها ☆ نفسك ذكرها به تلطها
 واصبر على تحمل النحس على ☆ تعلق القلب بمولانا علاء
 باب كبير من علوم ذا المجال ☆ يعلمك من ذاق اذواق الرجال
 عليك بالاصلاح المنحس على ☆ فدر استطاعتك وابغ العمل
 وبالسهر الطويل والعمر الفصير ☆ وحدهك التفيل اصعب الامور
 وليس ينحيك سوى العمل له ☆ سبحانه واسلك اليه سبله
 افبل على الله بقلب مهتمدي ☆ واصرب وجوه الناس عذك ترشد
 يقبل عليك ربنا مولاكم ☆ بر حمة منه وذا سبها كا

ومن يكن عن الا الله اعرض وما نال الرضى
عليك بالله بربض ما سواه * يا ياك والاعراض عن رضى الله
ومن يخاطط او يعامل الورى * بليك الله ينفيه الضرر ا
ويوجه احسان جميع الخلق * لكن ذا جمیعه الحق
اکبر ما يحضركم عليه $\frac{1}{2}$ صلوا مدا زمانكم عليه
مع حضور الفلب وبهي الكنز * الاعظم والذخر معا والعز
ثم الصلاة والسلام الدائمين * علی نبينا المشبع الامين

وصي

وصية اخرى الى الاخوان * نظمتها كالدر والمرجان
صحيحه الابهاظ والمعاني * عصمة كل خائب وجاني
وبعد او صيكم بما اوصى الله * عباده وي النور عمنا هداه
فول الناظم في النور يعني الفرقان لان النور من اسماء الفرقان قال تعالى
والنور الذي انزلنا ي يريد فول سيدنا رضي الله عنه وفي بعض رسائله وبعد
باوصيكم بما اوصى الله تعالى فالسبحانه وتعالى وافد وصينا الذين اتوا
الكتاب من قبلكم واياكم ان اتفوا الله وقال تعالى شرع لكم من الدين
ما وصى به نوح والذى او حينا اليك الى كبر على المشركين وقال واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تهربوا وقال ومن يتق الله يجعل له من امره يسرى
الى فوله ويعظم له اجراته من الرماح

وفي ايه المبينات الساطعه * باوجهم عن الله وكن مطاوعه
تفوى الله استصعبوا امراها * ولن تمد بيد خطمامها
الا لهرد نادر الزمان * لميل الانفس الى العصيان
والنفس وفي احوالها البشرية * راتعة عن الهدى مستعصية

وهكذا احوال اهل مصر * في كل ارض وبكل مصر
 الا الذي عصمه الاله * جعلنا الله كمن نجاه
 وهاج من سبب ذا بحر العقون * وبحر الاهوال كذا ثم المحن
 وغرق الناس به كل الغرق * وكل انسان بئا خر رمق
 وكل من من المصائب نجا * تراه في اخرى تايهها ولجا
 فيل سياتي للانام زمان * تراكم البلاء به والعقون
 وليس ينفع به كل تفوي * الا دعاء كدعاء الغرق
 وليس غير كثرة استغفار * ينجي ويطفي حر تلك النار
 كذا الصلاة للنبي المصطفى * صلي عليه ربنا وشربوا
 وفول لا الاه الا الله * محردا عن كل ما سواه
 وذكركم المبافيات الصالحة * بذالكم ايضام اسباب النجاة
 وكثرون مع ذاك الحسبيه * كما اتى عن الثفات النفله
 وهذا يفيك كثرة المصائب * وشر اوزار مع النوائب
 ول يكن البكل على مقدار * بقدر طافة على الاذكار
 عليكم بـ كثرة التضرع * والابتهاج للعلي وانهزع
 بالله اكرم من ان يخيبا * كعب وفي رام منه مطلبها
 لا سيما خائب ذنب عظما * مستعطيا نواله المنسجمما
 ومن يكن عجز عن تضرع * الى الكرييم خرفه لن يرفع
 ومن يضيع نفسه من الاله * لا جابر الدهر له بما سواه
 ولتكن لديك المامات * بباب ربنا بـ ذي نجات
 ممر ساعات الزمان وكرور * اوفاته وهكذا مدا الدهور
 وان من يعتاد ذاك في مرور * اوفاته تغشاه رحمة الشكور

وبعد ذاك تتحقق المصائب * والكربات عنده وهو صائب
 ويسهل التغلب من الاعباء * عنه والمآمات كل داء
 باذنه سبحانه تعلى * أكرم من ان يمنع السؤال
 عليكم بمحظ هذه العهود * وسارعوا بابي ذي الميادين وبود
 لو كان في الاول من فلليل * مرور يوم ومرور الليل
 سته جنود اليسيرو للامور * مع الخلاص من اذى الشرور
 وان فدرت ان تفول ذا الدعا * في كل ليلة به تضرعوا
 الا هنا انت المحرك كما * انت المسكن وكن معتصما
 عشرين مرة بذى الاسماء * ثم صلان الباتح الغراء
 عشراء تفول ذاك وفي اوله * وفي الاخير منه بعد فعله
 ومن يدم على الدعا بسبعين * او خمس او ثلاثة المدوع
 تدفع عنه كثرة المصائب * وكثرة الاحزان والذائب
 وان يكن حتما به نزوالها * نزل لطف المعافي يزيلها
 ثم الصلاة والسلام المنتخب * على الذى عزرت به زر العرب
 والئال والأصحاب والأبناء * ما انكشف الظلم بالضياء
 وصية اخرى الى الاخوان * وفي سائر الافطار والبلدان
 من بعد ما كتب باسم الله * مصليا على عظيم الجاه
 او صيكم بفول خير البشر * كما اتناها وفي صحيح الاثر
 وذاك قوله ثلاثة منجيات * من قبل قوله ثلاثة مهلكات
 اولها التفوى بتلك منجية * للعبد وفي السر وفي العلانيه
 والحق وفي السخط والرضا * والقصد وفي البصر وفي الغلاء
 والمهلكات عدها باستثنوا * شح مطاع وهو متبع

الاعجاب بالرأي بذاك يشهد * ماتحت ذي السماء الله يعبد
 اعظم من هو يكoon متبع * دون الالاء باتبع لا تبتعد
 واعلم بان حسن اسلام العتى * ترك لما لم يعنه كما اتى
 ولما تمن الموتى وسائل عاویه * من الذي لديه وهمي كاویه
 ومن تمن ان يثير شرا * بيده عملی الام طرا
 سلطه الله عليه حيث لم * يقدر على دواعه حيث الم
 وان تحرك له بلا سبب * شر الورى بالصحيح خير مكتسب
 ان كان لم يقدر في الصبر الجميل * تحت مجاري فدر الرب الجليل
 لاتتحرك في الاذى وكن صبور * او شعلت عليك نير ان الشرور
 وادفع اذا هم بالدفاعة الحسن * ان لم يجد وعبر خوب العتى
 ان عافه عن الهرار عائق * دافع بالافل وهو اللائق
 وبالضرع والابطال * دافع شرود الخلق والأهوال
 وبهذه الوجوه عند الختم * هي التي افتضت رسوم العلم
 والحدن الحذر ان تحرك لها * شرا اذا شر تحرك لها
 ان المبادر ولو مظلوما * بالشر كان فعله مذموما
 وكابدن غصص الشرور * بالصبر والمطاف وبالتسخير
 حتى ترى الربح من رب العباد * فتعنث الثواب في دار المعايد
 وانما المصائب زين اجر * لا يحتويه عدد او حصر
 والئاي والانباء والاخبار * كما به صور حلت الثناء
 يكابد الشرور طول الدهر * من لم يجرع كأس صبر الصبر
 الا الذي تجده العذایه * من ربنا كعبى بها رعایه
 كل الورى فدينسون الشراء * الى المحرك وينسى الفدرا

بطال الشرور والعداب * علیهم والسجن والعفاف
 بالكيس العاful من رأى الشرور * من التجلی الالاهي تدور
 بدلہ عفل و حلم المرجوع * الى الاله هاربا مع خضوع
 ولیعترف بعجـزه وضعیه * معتصما بالله راجی لطیبه
 لاشک ان ذاك يدفع الشرور * عنه بالاعتصام بالرب الفدیر
 ذا الباب کلا لتراءكم البلا * واعلم بان الخلق يحتاج الى
 سعد في الدارین وهو ناج * من داوم السیر بهذا المنهاج
 وكله الله الى النفس وبضل * ومن يكن لم ينتهج بذی السبل
 عليکم بشکر موای النعم * وھـو بطاعة والا بالعم
 ومن تلا فاتحة الكتاب * بنیة الشکر لـکل باب
 من نعم الله عليه كتبها * عند الاله شاکرا مهدبا
 ادنـاه مـرة واءـلاه مـائـه * جعلنا الرحمن من هـذـي الـبـئـه
 اما وجـوه جـامـع المـحـامـد * بـھـي كـثـیرـة لـکـل فـاصـدـه
 منها الـاـهـي لـکـ الحـمدـ وـلـکـ * الشـکـرـ وـھـو نـاوـعـ لـمـن سـاـكـ
 والـحـذرـ الحـذرـ يـاـ من بـسـطاـ * عـلـیـكـ رـبـيـ نـعـمةـ ان تـبـسـطاـ
 يـدـکـ وـیـمـا لـیـسـ يـرـضـیـ اللهـ * کـالـشـرـبـ وـالـزـنـیـ وـکـنـ اوـاـھـاـ
 اوـ الرـبـیـ اوـ طـلـبـ الرـیـاسـهـ * وـجـازـبـ الرـبـیـ وـحـاذـرـ باـسـهـ
 وـحـاذـرـ سـعـلـکـ دـمـاءـ المـسـاـمـیـنـ * اوـ الـاـذـایـهـ وـکـنـ عـلـیـ يـفـینـ
 وـنـھـبـ مـاـلـھـمـ وـھـتـکـ الـحـرمـ * بـاعـلـ ذـاـ حـرـ بـسـلـبـ النـعـمـ
 اـعـاذـنـاـ الرـحـمـنـ مـنـ سـلـبـ النـعـمـ * بـجـاهـ اـحـمـدـ الشـعـیـعـ وـیـ الـامـمـ
 وـیـاـمـاـ السـعـیدـ مـنـ عـفـاـهـ * عـجـلـ وـیـ ذـیـ الدـارـ لـاـتـوـابـهـ
 باـسـمـ لـذـاـ وـاعـلـمـ بـأـنـ الـحـفـاـ * وـیـمـاـ اـرـادـ فـدـ اـفـامـ الـخـلـفـاـ

وأترك إلى الرياسة التعرضا * وازها كعبة شر عرضنا
وهي الهملاك في الدناؤ الآخرة * واجة من الضلال زاخره
ومن به مصيبة من هرج * ويصطبر على انتظار البرج
وإيفرع ان حس بضيق الحال * إلى التضروع والابتهاج
وابنها العباد الأحكام * وفي ذي الدناء كهدف المرامي
ونغير ذا مما ءاي النبوس * يشق من اهل البلا والبوس
وليس المعبد من التمكـن * من راحـة عملـى دوامـ الزـمن
من البـلاء وفي الدـنـا بالـعـافـل * من يعـامـ الدـنـا وما يـحـاـول
من انـفـياـضـ وانـبـاطـ وشـرـورـ * والـخـزـنـ والـبـرـجـ حينـاـوسـرـورـ
ومن يـكـنـ عـقـلـ تـصـرـيفـ النـضاـ * يـلـقـ المـصـيـبةـ بـصـبـرـ وـدـصـنـيـ
وابنـاـ الرـضـيـ لـدـىـ الفـضـاءـ * فـدـ يـنـتـجـ الشـكـرـ عـلـىـ الذـعـمـاءـ
اوـصـيـكـمـ بـانـ خـيـرـ وـافـيـ * فـوـاعـدـ الشـرـعـ لـدـىـ الـاسـوـاقـ
تجـذـبـواـ جـمـيعـ وجـهـ الـكـذـبـ * تـجـذـبـواـ جـمـيعـ وجـهـ الـكـذـبـ
كـذـاـ اـفـتـحـامـ ماـ الـالـاهـ حـرـماـ * كـذـاـ اـفـتـحـامـ ماـ الـالـاهـ حـرـماـ
وـلـمـ اـذـ اـلـجـائـ الـضـرـورـهـ * وـلـمـ اـذـ اـلـجـائـ الـضـرـورـهـ
يـاخـذـ فـدـ ماـ يـكـونـ فـوـتهـ * كـحـكـمـ مـضـطـرـ لـاـكـلـ الـمـيـتـهـ
وـلـاـ تـهـاـبـتوـ الـدـىـ الـمـعـاملـاتـ * وـلـاـ تـهـاـبـتوـ الـدـىـ الـمـعـاملـاتـ
كـنـ يـفـوـاـونـ الـحـلـالـ مـنـعـدـمـ * كـنـ يـفـوـاـونـ الـحـلـالـ مـنـعـدـمـ
كـانـهـمـ بـالـشـرـعـ لـمـ يـكـلـبـواـ * كـانـهـمـ بـالـشـرـعـ لـمـ يـكـلـبـواـ
لـمـ يـنـعـدـمـ كـمـ اـتـىـ وـبـيـ النـورـ * وـبـاـوـهـمـ وـلـاـ تـمـلـ لـفـولـ الزـورـ
وـالـعـالـمـ الـذـيـ اـحـكـمـ يـسـتـدلـ * وـبـيـ كـيـلـ ءـاـيـةـ بـكـيـلـ مـحـتـمـلـ

تجنب الكذب والسخرية ☆ سائر الأفوال سوى المرضي
 كأنكبير والحسد أو كما اظام ☆ وبغض غير الشرع يادا العجم
 بسوف ذا يدرك اسرار الخواص ☆ وما سوى هذا فما له خلاص
 وإنما اللائق بالذي سواه ☆ ترتيب ورد دين دواما للاء
 من الصلاة دائما على النبي ☆ صلى عليه الله معطي الرتب
 ورد بليله وبالنهار ☆ وفيهم ما صلى على المختار
 خمس مئين ثم فيه تدرج ☆ زيادة الخمسين وهو ابήج
 وفي كل أسبوع بهندي العدة ☆ حتى يصير الورد اب مرة
 وفي كل ورد ثم داوم من على ☆ ورد دين هكذا رزفت الاملا
 ولا تزد به ولا تنقص به ☆ وافصل بذلك صحة التوجه
 لوجه المكريم لا للمغير ☆ على الدوام تکف كل ضير
 وزد بقول يا لطيف الها ☆ بالليل والنهر نلت الزرابي
 ثم استغث من بعد ذا بالله ☆ من ضرر البغر وكل داه
 وللتذكر الوردين دهرنا بالدوام ☆ يبر جن ما انت فيه والسلام
 ثم الصلاة والسلام ابدا ☆ على محمد ومن به افتدى
 والصحاب والزواجه والبنين ☆ وءالله الغر المحجلين
 كتابة أخرى لبعض المفقود ☆ بهاس من احبابه ونصها
 من بعد بسم الله والصلوة ☆ على رسول الله ذي الآيات
 من اونفر الناس الى مولاه ☆ ذي المجد والعزى تسلى الله
 احمد وهو ابن محمد التجا ☆ ذي به الله وفانا هرجا
 الى محبينا وبالان بن وبالان ☆ اذكي سلام مثل منظوم الجمان
 عليكم ورحمة الله العلي ☆ وبركاته على التسلسل

وبعد قال الذي سالت عنه ^{نـ} دـي الشاذليه ^{وـ} بلا تـكـنه
ان التـمسـك بما في ذـا الكـتاب ^{نـ} من حـرف او مـن جـدول فـكسرـاب
ولـيس بـي جـمـيعـها الا التـعب ^{نـ} والـطـمع الـذـي يـودـي لـلـعـطـب
وـاعـلم بـان كـبـل ذـي الاسـرـار ^{*} عـظـيمـة التـصـرـيف وـالـمـفـدار
لـكـنـها مـشـروـطة عـلـى وـفـوب ^{*} اـمـرـين لاـتـنـال مـن دـون عـكـوف
اوـاهـا الـفـتح بـكـل المـعـرـوبـه ^{*} صـاحـبـها مـتـصـبـبـ بـذـي الصـبـعـه
وـامـرـها الثـانـي لـدـى مـن عـبـرـه ^{*} اـرـواـحـ اـسـرـارـ بـدـت مـطـهـرـه
فـائـمة التـصـرـيف لـلـاسـرـار ^{*} دـائـمة عـلـى التـمـادـي الجــارـ
وـاعـلم بـان هـذـه الطـرـيقـ لـا ^{*} يـعـلـمـها سـرـى واـيـ كـمـلاـ
وـغـيرـ ذـالـكـ مـن التـصـرـيف ^{*} يـحـتـاجـ لـلـتـسـلـيمـ وـالـتـوـفـبـ
راـجـعـ كـلامـ شـيـخـنا التـجـانـي ^{*} تـجـدـ كـلامـ كـامـلـ العـرـفـانـ
وـفـالـ ايـضاـ مـجـبـطـاتـ الـعـمـل ^{*} اـعـاذـنا مـنـها الـاهـنـا الـعـلـى
كـرـدةـ وـفـذـفـ مـحـصـنـاتـ ^{*} تـاخـيرـ عـصـرـ المـغـرـوبـ يـاتـيـ
ثـمـتـ الـاسـترـسـالـ بـيـ اـكـلـ الـحـرامـ ^{*} وـمـعـ الـاجـردـ بـحـاذـرـ ذـا المـرـامـ
نـعـوذـ بـالـلـهـ بـذـي كـثـيرـةـ ^{*} وـاحـذرـ مـنـ الـعـجـبـ وـاـمـا الـرـوـدـةـ
فـوـلـيـةـ تـكـونـ اوـ بـعـلـيـهـ ^{*} اـمـاـ التـيـ يـدـرـونـهـ ماـ فـوـلـيـهـ
كـنـسـيـةـ الـحـدـوـثـ وـالـشـرـيـكـ ^{*} بـيـ جـذـبـ رـبـ وـاـحـدـ مـلـيـكـ
ذـيـ نـسـيـةـ وـعـلـ لـسـوـاهـ وـهـوـ لـهـ ^{*} كـالـفـدـرـيـةـ وـبـعـضـ الـجـهــاهـ
كـالـشـتـمـ وـالـسـبـ وـكـالـتـهـورـ ^{*} بـيـ جـانـبـ الـحـقـ وـالـتـغـيـرـ
لـاـسـمـ مـنـ اـسـمـاءـ الـعـلـىـ اوـ صـبـعـهـ ^{*} اوـ كـخـطـابـ الـمـجـلـيلـ حـربـهـ
دـونـكـ مـذـهـبـ التـجـانـيـ الـاشـعـريـ ^{*} ذـيـ الـمـجـدـ وـالـفـدـرـ الـسـنـيـ الـمـعـخـرـ
وـمـنـ يـكـ استـحـالـ مـجـمـعاـ عـلـيـهـ ^{*} كـهـرـاـيـضاـءـيـ الـذـيـ نـصـوـاـ عـلـيـهـ

كجاحد المعلوم بالضروره * تكبيره في الفوله المشهوره
 مثل الصلاة والتهاؤن بمر * تبة الانبياء والاملاك الغرر
 وكشدهم الشيء او نسيه - فلتحذر
 كمن لهم يحيط فدر مرتبه * وكارتكاب المنهيات جنبه
 والعيب في ذواتهم من العناد * وشبهه ذاما يودي لارتداد
 وعدم الرضى بجري الفدر * وسيخط عند المصائب احذر
 كما عزى بعض اهل الارتياه * خصصتنى دون الورى بذا المصاب
 بذاعز الظلم الى العدل الحكيم * سبحانه وهو المدبر الكريم
 وبعس ذي الجهال عند الغضب * يقول لا اعمل او نودي بي
 او فالها الله او الرسول * فلينظر المؤمن ما يقول
 ولتحذر المؤمن من فول شنيع * ولتحذر كل ذي عقل مطيع
 كذلك ما حکاه اهل الكشف * من الامر موجبات الخسب
 ويدفع الموت بسوء الخاتمه * دعوى الولاية كذلك لازمه
 كذلك التصدر لبذل الورد * من غير اذن فداتي في العد
 اذاية الخلق وكثرة النزى * وكذب على الرسول ذي السنما
 ثم النمية عفوق الوالدين * ان لم يتبع من ذا يموت دون مين
 كما حکى الشيخ بسوء الخاتمه * نسئل رب العاقبات الدائمه
 كذلك سب الاولى نسئل من * خلفنا الامان من هذى المحن
 بذاك اعظم امور الردة * وسوء خاتمة ايضا عده
 ذكرتها نصيحة في الله * قبل وفوع هذه المناهي
 وطالب الخلاص من بعد الوفوع * فيها وبالنوبة ايضا والخposure
 والملكات وهي غير الردة * منها الخلاص فديري بالنوبة

سوى حفوظ الناس والتحليل * من اهلها ينجي وذا الجميل
وفي النبوة وفي الربوبية * يقتل من فد سبها علاته
ونغير كل لحظة صريحة لا فتال بال TORه ذا سمعه
ان لم يتبع من ردته ويقتل * والزوج عن زوجته يعزل
ويينبغي لفاض استهتاه * بنسخ النكاح دون ما سواه
من طلقة بربما تؤدي * الى الحرام طلقة المرتد
وذاك ان تكرز ارتداد * احد هذين وبعد عادو
 الى النكاح حرمت وفي الحال
 وبهذه نكته بنسخ ذا النكاح
 هنا انتهت رسائل الرباني
 فطب الوجود بمحجة الزمان
 جعلنا الرحمن من اعيان
 نظمت در لحظها مثل الجمان
 ثم الصلاة والسلام الطيبين
 ومن تلامهم من السيدات
 على المشفع امام الشفائن
 وفي سلطان يجاز واسلوب البيان

— وَمِنْهُمُ الْحَاجُ الْكَبِيرُ لَحْوُ الْعَاسِيِّ —

ترجمنا له **بِي كَشْف الْحِجَاب** وفد حدثني أحد أحباده إن الشيخ رضي الله عنه لما عين العشرة من أصحابه الذين **كَلَّا بَعْضَهُم** بالنيابة عنه **بِي ذِكْرِ** اذكار خصوصية وكان صاحب الترجمة من جملتهم او صاهم رضي الله عنه بالمحافظة على تلك الاذكار والفيام بها اتم فيام بعد وفاته و**أَكَدَ** عليهم بأنه اذا تو **بِي** احد منهم **وَإِنَّ الْبَافِينَ يَفْوَهُونَ** بذلك الذكر

الذى يذكره المتنبى وهموا على وفق ما امرهم به سيدنا رضى الله عنه
وكان اخيرهم موتا صاحب الترجمة وكان فائما بجمع الجميع تلك الاذكار
التي كانوا يذكرونها وهو حامل لسرهم ولم يفهم غيره مقامه وقد ذكرت
هذه الاذكار في غير هذه الترجمة وفلت فيه في جنة الجانى

ومنهم الكبير لحلو من حلا * مشربه وفـد غـدا مـبـحـلا
وفـال فيـه اـنـه مـنـ صـحـبـي * وـخـصـه فيـ صـحـبـه بـالـفـرـبـ
فـدـمـه الشـيـخـ إـلـىـ الصـلـاـةـ بـه * وـفـتـ اـجـتـمـاعـهـ بـهـ مـعـ صـاحـبـهـ
وـكـانـ ذـاـذـكـرـ خـصـوصـيـ لـمـ يـفـمـ * بـهـ سـوـاهـ وـلـهـ خـيرـ يـعـمـ
وـاـمـ يـنـبـ سـوـاهـ وـبـيـ اـذـكـارـهـ * لـذـكـتـهـ تـفـدـمـ اـسـرـارـهـ
فـالـ اـذـاـ مـاتـ الـمـحـاـبـظـ عـلـىـ * خـيـرـ بـاـنـ وـعـلـهـ لـنـ يـبـطـلـاـ
لـازـهـ يـذـيـبـ عـنـهـ مـلـكـاـ * بـعـلـ خـيـرـ الـذـيـ فـدـ تـرـكـاـ
وـاـنـ بـعـلـ الـمـلـكـ الـمـكـرـمـ * اـبـضـلـ مـنـ نـيـابـةـ الـغـيـرـ السـمـيـ

— ٥ —
وـمـنـهـ الـكـبـيرـ بـنـ مـعـزـورـ الـبـاسـيـ

ترجمـناـ لـهـ وـبـيـ كـشـفـ الـحـجـابـ وـفـلتـ فيـهـ وـبـيـ جـنـةـ الـجـانـىـ
وـمـنـهـ بـدرـ الـعـلـاـ الـمـنـيـرـ * اـعـنـيـ اـبـنـ مـعـزـورـ هـوـ الـكـبـيرـ
وـهـ وـاـخـوـ هـاشـمـ الـاجـلـ * مـنـ بـضـلـهـ اـشـتـهـرـ عـنـدـ الـكـلـ
كـانـ لـهـ الشـيـخـ مـخـصـصـاـ بـمـاـ * بـهـ يـخـصـ الصـاحـبـ الـمـعـظـمـاـ
عـنـهـ تـلـفـيـ اوـرـدـدـونـ وـاسـطـهـ * وـفـلـبـهـ وـبـيـهـ مـتـيـنـ رـابـطـهـ
وـمـنـ يـكـنـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـحـالـ * وـبـانـهـ يـظـعـرـ بـالـامـالـ
وـفـدـ تـرـجمـناـ لـوـلـدـ سـيـدـيـ مـوـسـىـ وـبـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـبـيـ كـشـفـ
الـحـجـابـ بـمـاـ وـبـيـ كـهـاـيـهـ

— وَمِنْهُمْ كَنْيَدَارُ بْنُ وَكِيرٍ إِنَّ الْمَاضِيَ —

هُوَ مِنْ ذُوِّي رَحْمَةِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْذَ عَنْهُ الطَّرِيقَةَ فِي اُولِيَّ
أَمْرِهِ وَكَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأُولَى وَفِي التَّفِيدِ بِجَبَلِ الطَّرِيقِ وَفَدَ بِلَغْنِي أَنَّهُ
أَمْتَحَنَ بِمَصْبِيَّةِ كَانَ بِهَا غَالِبٌ أَحْيَانَهُ وَفِي اهْتِمَامٍ وَيَتَشَوَّقُ لِحَجَّ بَيْتِ اللَّهِ
الْحَرَامِ وَيَنْشُدُ

هَذِيئَانِ حَجَّ بَيْتِ الْهَوَى * وَحَطَّ عَنِ النَّفْسِ أَوْزَارَهَا
وَبَانَ الشَّهَادَةَ مَضْمُونَهُ * لَمَنْ حَجَ مَكَةَ أَوْزَارَهَا

وَيَنْشُدُ

ذُنُوبَيْ كَمْوَجُ الْبَحْرِ بِلَهُيَّ أَكْثَرُ * وَاصْغَرُهَا مِثْلُ الْجَبَالِ أَوْ أَكْبَرُ
وَلَكِنَّهَا عِنْدَ الْكَرِيمِ إِذَا عَبَّا * كَعْظُمٌ بِعَوْضٍ بِلَ اَفْلَ أَوْ أَصْغَرُ
وَفَدَ بِشَرِهِ سَيِّدِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكَشْبَ كَرْبَلَهِ حِينَ تَلَفَّى عَنْهُ الطَّرِيقَةَ
وَسَلَكَ بِهِ نَهْجَ الْحَقِيقَةِ وَكَانَ مِنَ الْعَاضِينَ عَلَى حَبَلِ الْحَبَّ بِالنَّوَاجِذِ الْأَلِيَّ
إِنْ تَوْفِيَ فِي مَيْدَ حَيَاةِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَدَ نَطَقَ هَذَا الْفَلَمُ مُفْتَبِسًا مِنْ
نَفْسِهِ وَفِي مَدْحَ سَيِّدِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَالَّ

(سَفَانِيَ مِنْ الْحَبَّ كَأَسَا دَهَافَا * حَبِيبٌ لَهُ كَدَتْ أَبْنَى اشْتِيَافَا
وَطَالَ اتَّظَارِي إِلَى وَصْلِهِ * وَصَبْرِي صَنَاعٌ وَصَدْرِي ضَافَا
إِلَى اللَّهِ اشْكُو نَوَايِ وَكَمْ * نَوَائِبٌ فَدَ صَفتَ وَيَهَا خَنَافَا
مَتَى ابْلَغَ الْفَحْصَدَ وَفِي زَمْنِي * بَالْفَى الْحَبِيبُ وَيَابَا الْعَرَافَا
يَدُومُ الْوَصَالُ لَدِي بَهَ * وَانْسَى بَهُ مَا فَلَيْبِي لَافَا
رَعَى اللَّهُ سَاعَاتٍ أَنْسَ مَضَتْ * وَيَحْضُورَتَهُ لَيْ بِهَا الْوَدُ رَافَا
وَعَنْدِي التَّجَانِي بِهَا حَاضِرٌ * بِجَهَمَتَهُ وَلِي الْخَيْرُ سَافَا

وَالله فَطَبْ سَمَا فَنَدَرَهُ إِلَى مَا السُّوَى لَمْ يَنْلِهِ لِحَافَا
 هُوَ الْبَدْرُ اَنْوَارُهُ اَشْرَفَتْ * وَلَسْتُ تَرَى لِسَنَاهُ مَحَافَا
 وَأَكْرَمْ بَنَهُ وَبَاتِبَاعِهِ * فَقَدْ شَرَبُوا مِنْهُ كَأسًا دَهَافَا
 اَنَّاهُمْ بُورَدْ بَنَدَا وَضَلَّهُ وَكَادَ بِهِ يَخْرُفُونَ الطَّيَافَا
 وَكَلَ مُرِيدَ لَهُ فَنَدَ غَدَا * بِحُومَتِهِ اَسْدَا لَنْ يَطَافَا
 لَفَدَ ضَمَنَ الْمَصْطَبِيِّ لِهِمْ كَمَالَ الْمَذَى وَهُوَ اَحْلَى مَذَافَا
 ءَلَيْهِ السَّلَامُ بِغَيْرِ اَنْتَهَا * شَذَاهُ بِهِ الْكَوْنُ طَابُ وَرَافَا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى اَوْضَالِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَعْدَهُ فَقَدْ فَرَظَ
 هَذَا التَّأْلِيفُ الْمَعْذُونَ بِرَفِيعِ النَّفَابِ بَعْدَ كَشْفِ الْحِجَابِ جَمَاعَةً مِنْ اَعْلَامِ
 الْطَّرِيقَةِ السَّالِكِينَ وَيَهَا عَلَى مَحَازِ الْحَقِيقَةِ وَفَدَ ظَاهِرُ لَنَا تَزِينَ هَذَا الرَّبِيعُ
 الثَّانِي مِنْهُ بِمَا جَادَتْ بِهِ فَرِيقَةُ الْاِدِيبِ الْحَسِيبِ النَّسِيبِ السَّيِّدِ
 اِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّيْخِ السَّيِّدِ الْحَاجِ عَبْدِ اللَّهِ صَنْوُ الْخَلِيلِيِّ الْمَبْجلِ الْعَلَامَةِ
 السَّيِّدِ الْحَاجِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَاجِ عَبْدِ اللَّهِ اِنِيَّاسِ الْكَوَافِيِّ زَادَ اللَّهُ بِي مَعْنَاهُ

وَبَلَغَهُ بِي الدَّارِينَ مَتَمَنَاهُ وَنَصَهُ لَا بَضُّ وَوَهُ
 اَبْدَتْ مَبَاسِمَ مِنْ شَهَادَكَ رَضَاَبَهُ * اَمْ مَظَهُرُ الْمَكْتُومِ زَيْلُ حِجَابَهُ
 كَشْفُ الْحِجَابِ زَوِيِّ النَّفَابِ بَدَتْ لَنَا * زَهْرُ الْبَدُورِ رَجَا لَهُ وَصَحَابَهُ
 رَوْمُ النَّفَابِ يَدُ الْبَلَاغَةِ بِمَالِيرَا * عَةُ مِنْ اِمامِ ذَا الْعَالَى كَعَابَهُ
 الْعَالَمُ الْعَالَمَةُ النَّفَادَةُ الْمَدَرَاكَةُ الْبَحْرُ الطَّوَيْلُ عَبَابَهُ
 شَيْخُ الْمَشَايخِ مَعْدُنُ الْعَرْبَانِ مَرْ * كَزْهُ الْكَمَيِّ الَّذِي يَهْرِي نَابَهُ
 وَخَلِيلَةُ الْفَطَبِ الَّذِي فَدَشَعَشَعَتْ * لَيْلُ الضَّلَالِ فَلَامَهُ وَكَتَابَهُ
 ذَالِكَ الْعَرْ بِدَسْكَبِرْ جَالِسَنَدَ الرَّضَى * مِنْ فَوَاهِ الْعَصَلِ الشَّهِي خَطَابَهُ

ابديت عمري في الكتاب خفيه * أخفيت وضل سوئي من انت ابابه
 حور المعاني في الخيام ومنذ فد * كشف الحجاب ومنذ زال نفابه
 ابدعت فيه وما افتديت وما انتهت وما حشوت بل الصباء لبابه
 وفيه الاصول مع البصول مع الوصو * لحضره الفدس العظيم حجابة
 واكم جمعت وكم بصلت وكم ابنت وكم نصحت الختم هذا بابه
 والشيخ غيث والرياض او المائكم * بتأنرهن رفع النفاب جنابه
 والدر يخرج واليوافت اذ بدلت * تملك الرياض متى اجاد سحابه
 يا ليت اذ رفع النفاب نظرتها * عهدي بها لما ازيل حجابة
 لاكن كاشف حبيبها ونفابها * جازاه مولاه الجليل ثوابه
 يا اذا النسيج وانتي بك مولع * فد ضرني ضر البراق وصابه
 بكلم ارفت لذكركم فلتو طلوا * من فد سباء الشوق دام عذابه
 ذاك المحب وذاك برهام بن عبد الله منكم بوزه ومصابه
 اركى الصلاة مع السلام على النبي * من ربنا وهو الشبعان وبابه
 والئال والصحاب الكرام متى حكى * ابدت مباسم من شباك رضا به
 وفال الاديب البهاصن احد احباب المؤلوب الفاطئين بالفطر السنكـالي
 المحترم البنجلي بن مكتب جام ابراهيم جام فتح الله عليه
 الا بشرى لفدي رفع النفاب * عن الوجه كما كشف الحجاب
 نجوم الاوليا سرج الدياجي * ذرى العضلا بهم ذهب ارتياـب
 نعوا عنا الظلم وهي سناء * لعمرك لا يطير لهم غراب
 وتفتيس الغرالة من سنائهم * سنى وبهم فد اتضخ الصواب
 اسود عرينة اصحاب فطب * لرجليه تضعضعت الرفاب
 امام جا بنصر مع فتوح * وخخص بالمواتب مما يهاب

امام من تمسك وفيه يربع * لدى يوم اللفالعنة الحساب
امام من هواد ينزل وقتها * ومن يبغضه يلخصه العفاف
ذكرا الاعصار من ينمي اليه * سخاء لا يماريه السحاب
بما نور الرجال ذوي اعلاه * بذور سنائـه الاسراب
خلبيـة جده خير البراءـا * ومن لعلـه صـح له انتساب
اعزـ الخـاق اربعـ كلـ عـالـ * مـمدـ الكلـ اـيسـ بـذـا ضـبابـ
ابـوـ العـباسـ اـحمدـ نـاسـليـيلـ * اـمنـ شـهـدتـ نـبوـتـهـ الضـبابـ
وـبـيـ مـذـهـاجـهـ وـأـبـيـ كـتـابـ * لـاهـلـ الـحقـ ماـ فيـهـ اـرـتـيـابـ
ـكـتـابـ جـامـعـ درـرـ المـعـانـيـ * وـمـعـرـفـةـ بـهـ نـيـلـ اـنـتـيـابـ
ـكـتـابـ بـيـ تـرـاجـمـ صـحـبـ غـوثـ * خـتـامـ لـاـ يـمـائـلـهـ ـكـتـابـ
ـكـتـابـ مـنـ يـلـازـمـهـ تـسـامـحـ * جـرـائـمـهـ وـطـابـ لـهـ المـثـابـ
ـمـؤـافـ سـاذـجـ الـاعـمـالـ حـبـرـ * صـحـيمـ بـاـفـتـقـهاـ الـهـادـيـ يـصـابـ
ـطـراـزـ الـاصـفـيـاـ بـنـ الـوـفـتـ شـمـسـ * مـشـعـشـعـةـ وـعـاصـرـهـ شـهـابـ
ـسـكـيـرـجـ مـنـ تـهـرـدـ بـيـ الـعـالـيـ * وـفـدوـةـ مـنـ صـبـتـ لـهـمـ الـلـبـابـ
ـبـقـتـىـ يـشـتـافـهـ الـكـرـمـاءـ طـراـ * وـيـفـلـيـ جـنـبـهـ سـيـخـبـاـ كـلـابـ
ـفـدـ اـكـتـسـبـ الـعـاوـمـ لـدـىـ شـبـابـ * بـيـانـ لـهـ مـنـ الـحـكـمـ الـعـجـابـ
ـوـأـبـنـىـ عـمـرـهـ بـيـ حـبـ مـنـ هـوـ * اـلـىـ الـمـخـتـارـ لـلـعـظـمـاءـ بـابـ
ـوـاـورـثـ سـرـهـ الصـابـىـ بـارـغـاـ * مـ اـعـدـاءـ تـكـنـبـهـمـ تـبـابـ
ـمـنـافـيـهـ الـغـزـيـرـةـ لـسـتـ اـحـصـيـ * لـعـمـرـ اـبـيـكـ هـلـ يـحـصـيـ التـرـابـ
ـوـيـفـيـهـ الـالـهـ سـرـاجـ عـصـرـ * عـلـيـهـ رـضـاهـ مـاـ يـتـلـىـ الـكـتـابـ
ـعـلـىـ الـهـادـيـ صـلـاـةـ اللـهـ دـابـاـ * وـتـسـلـيـمـ بـهـ يـاجـ الصـحـابـ
ـاـنـتـهـىـ وـكـبـىـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ الرـسـوـلـ الـمـصـطـبـىـ وـءـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ

انتهى الرابع الثاني من رفع النفاب ويليه الرابع الثالث.